





بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي اخضع حبيبنا النبي بمقام قاب قوسين او ذراعين  
اسمه الشريف باعظم اسمائه الحسنى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
ولا عباد له وحبيب عبادة واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيب ربه  
وصفيه صلى الله عليه وآله الشرفا وعليه الصالحات والخلفاء وعبي الخوانه  
من الانبياء ومن اتبعه من الاولياء صلوات الله عليهم اجمعين  
وتبلغ نعمها عليهم باطنة وظاهرة وسلم تسليما تحمله الملائكة الى ربهم  
واذهبهم الى روضاتهم الطيبة المباركة <sup>و</sup> فيقول العبد الفقير  
بدينه المعترف من بحر عبادته ربه على سبيل الشيخ عيسى بن الفارض الربيعي  
ربه الفاضل عفي الله تعالى عن خطايه وعلم وتداركه رحم مرافق رايته في  
نسخ من ديوان والذي قدس الله سمه وشرح صدره بالنظر اليه وبشره  
بعض النسخ جهوا كلامه فاعرفهم واستبته عليهم شي من جنات النعيق  
واخرجهم يد عن امه ولم يردوا في اهله فاستحرت الله تعالى استحققت  
به في بحر هذه النسخة المباركة وسلك فيها بكلامه مساه خلا  
في ذلك على نسخة عندي من اثره محررة وصنفتها من الخريف والتخفيف

مطهر تلقينها من ولد سيد الشيخ كانا لدين محمد جمع الله بهما  
في مقعد صدق وحينئذ لك المقعد وقرأت عليه سائر ما قد تم  
وحفظ وسمعت يورده باعذب لفظ وأخبرني أنه قد سمعته على  
الشيخ والده وفتحة سوي قصيدة واحدة من قصائده كان  
الشيخ بها يفتخز في رديته مكية ويعلقها بالولادهم في الكتاب وينشرها  
الاسماء على اللواذن ولم يزد في نسخة من ديوانه ما كان مطهر بالشيخ  
والديوان املاها بالقاهرة بالقرافة عند مقامه بما يوجد بالخير  
من امره وحرره شيخه في تطلبها من سنين ولا يجد ما عند احد من اصحاب  
الشيخ ولا اذكر منها سوى هذا البيت وهو مطعها ايرق بد من جبال النور  
امر ارتفعت عن وجه سما البراقع ثم الى ولد رحمه الله تعالى ان الحمد  
في ذلك كل الاجتهاد طلبها وان اجمع شملها ياخوانها في ديوان ادبها  
جهدت في ذلك كل الاجتهاد فلم ارها في انشاء ولا سمعتها في انشاء ولا نظيرها  
منذ اربعين سنة وقد استسيفت في التذييل على هذا البيت خمسة  
وطرفيت بحير ابيات قصا يورده والتمست منها الحسي من حسن مفايد  
والاستول من احسان فتوة من وقف على هذا التذييل ان يسئل عليه  
ذيل سنده الجليل فمن اين لي بمثل ذلك المنظر البديع وهذا يقع الذائع ساق  
الشعاع فسا الله ان انعمه وان يرشدني في محبته الى انفس الصالحة و  
يخرج التذييل على هذا البيت عن امنا البيت المصون واتلوا  
عند ما يات كومي يعلق وقد اثبت قصيدة في هذه النسخة بعدة  
الشيخ الطويلة وحملتها معهم اخبره وان كانت لهم في السنين او سائر



لاخرها حتماً وعلى تلك سامعها يرد أو سلاماً ثم بعد ذلك حدث  
القصيدة الميسرة المذكورة التي كانت من الديوان مفقودة الصورة وذكر  
تسبب ربحها واسرائيل شمسها بعد غروبها واشتباها بعد ذلك السبب آخر  
هذا الديوان المنتخب ما حبر في ولده رحمه الله تعالى انه قابل منته المتأ  
الها على نسخة كانت عنده بخط الشيخ رضي الله عنه وابن شيخ السيوطي استما  
منه وحلف له انه بعيد ما اليه ولم يرد لها بعد ذلك عليه ما حبر في الشيخ  
ابو القاسم المنفلوطي عنده ما حضر من منفلوطي الى القاهرة في بعض سني  
ثلاثين وسبعين ان النسخة المذكورة موجودة عند الآن وهي مفقودة  
للقاهرة وانها اتصلت اليه من اسلافه وانقلت الى اسلافه من الشيخ صفي  
الدين ابناني المنصور وعرفني انه يحضرها الي ويصدق بها علي وسافر  
الي منفلوط ولم يحضرها وبلغني ان المذكور شيخ زاوية بالبلد المذكور  
فيها صورة مشهورة وقد صارت هذه النسخة لها ثالثة ولصقتها وارث  
وايه الموفق للتشدد والهادي الى سبيل الرشاد واودعت في صدرها السر  
من كراماته المشهورة ومن شكله الذي جعله الله في اجل صورة ومن  
فهو معاني كلامه داته معرفته على مقامه ومن لخصه الله بحجته وأ  
يعرفه للاب من خفيه وقد جعل الله المحبين خزان اسرار المصونة و  
معاونيهم ويحبونهم فمن ذلك ما أخبرني به سيدي ولده الانس اليه  
رحمته قال كان الشيخ رضي الله عنه من معتد للقامة وجهه حين  
ما يرتب تحفة ظاهرة واذا سمع تواجد غلب عليه الحال يزداد وجهه  
ونوراً ويخدر الحرق من سائر جبه حتى يسيل تحت قدنيه على الارض ولم

أرى العرب رآني في العجدة من أجل حسن شكله فأناسبه الناس به في الصور  
وكان عليه نور وخرق حلاله وهيبته وكان إذا خرج جلس بظهره على ذلك  
الجلس يكون من سكينه واليت جماعة من مشايخ الفقهاء والعلماء وكبار الدولة  
من الأمل والأوزار والنفاسة ورفق الناس بحضرة وجهه وهم في عاتق  
ما يكون من العرب معه والاتضاع له وإذا لحاظ طوبى كأنهم يحاطون  
ملكاً وأد مساقى المدينة يزدحم الناس عليه ويلتصقون بهذه البركة والدعا  
يقصدون تقبيل يديه فلا يمكن أحداً من ذلك بل يصاحبه وكانت تباينه  
حسنة ورأيت طيبة وكان ينفق على من يريد إليه نفقة ميسرة ويعطي  
من يده عطاء جزيلاً ولم يكن يتسبب في تحصيل شيء من الدنيا ولا يقبل من  
أحد شيئاً وبعث إليه السلطان الملك الكامل فتمتع الله برحمته الفداء  
فردها عليه ولم يلتفت إليها وسأذكر سبب ذلك في موضعه وسأله  
بجهر صريحاً عند فقيرته في قبلة الإمام الشافعي رضي الله عنه فلم ياذن له  
بذلك ثم استأذنه أن يحضره مكاناً يكون من أن يعرف به فلم ينع له بذلك  
وسأذكر ذلك في موضعه قدامه ولله رحمه الله تعالى سمعت الشيخ رضي الله  
يقول كنت في أول تجردي استأذن والدي وأطلع لي واري المستضعفين  
والخيل الشافعي من المقطب وأوى فيه وأقيم في هذه النية مدة ليلاً  
وما استأذنه لي في الأية جارية وسراعاة قلبه ودار والدي يومئذ  
حظي به الملك العزيز بالقاهرة ومصر وكان من كبارها العلماء والعمل  
لمجد من يرا برحوي إليه ويلزم في الجوارس معه في مجالس الحكم وسد من  
العلماء استأذنه التجريد واستأذنه وأعود إلى السياحة وما برحت أشغل

ذلك من بعد مرة الى ان سال والد الذي ان يكون اخي القضاة فامتنع ومن  
من الحكم واعين اننا وانقطع الى الله تعالى في طامع الاذهار الى ان توفاه  
الله فعاودت التجريد والسياسة سلك طريق الحقيقة فلم يفتح علي شيء فحضر  
يوما من السياحة الى المدينة ودخلت المدرسة السوفية فوجدت رجلا  
يقال له باب المدرسة يوضا وضوا غير مرتب غسل يديه ثم غسل رجليه ثم  
صبح برأسه ثم غسل وجهه فقلت له يا شيخ انت في هذا السبيل في دار الالهي  
سلام على باب المدرسة بن فقها المسلمين وانت توضحها وضوا خارجا من  
الترتيب الشرعي فنظر الي وقال يا عبا انت ما يفتح عليك في مصر واما يفتح  
بالبحر في مكنش فما الله تعالى فاقصد ما فقد ان لك وقت الفتح فقلت  
ان الرجل من اولياء الله تعالى وانه يتساقط بالمعيشة واطهار الجمل من تيسر  
فجلست بين يديه وقلت له يا سيدي واني انا ومكة ولا الحذر كبا ولا حقة  
في غير السبيل فنظر الي وشاربني وقال هذه مكة اما مك فتظرت معه  
فرايت دلة سرفها الله تعالى فتركته وطلبتها فلم يرجع اما عبا الى ان دخلها  
في ذلك الوقت وحيا في الفتح حين دخلتها وترادف علي ولم ينقطع قلبه  
هذا لفتح اشاره صلى الله عليه في القسيدة الدالية بقوله  
يا صمير روع سكة روجي ساديا ان رغبت في استادي  
كان فيها الحي وحلج قدي ومقام المقام الانخ بادي  
رجوا له عنه ثم شرع في السياحة في اوديتها ووجهها ما كانت  
استس في بابها وحلج لا وفان است والي هذا اشار الشيخ رضي الله عنه  
في القصيدة النائية اللطيفة وجيني جيبك وصل بمعاشرتي

وجبني ما عشت قطع غيري . والبدني عن اربعي بعد اربع . سباني وعقلي  
وارتياحي وصحتي . فلي بعدا واطاني سكون الى القلاء وبالله نبي اومن الناس  
وحشي . قال الله عنه واقت بوازي اذ ربه وبين مكة عشر ايام  
لتركب المجد وكنت اتي منه كل يوم وسيلة واصلي في دار الشريف الصلوة الحسن  
معي سبع عظيم الخلفة بعصبي في ذهابي وايابي في فحلي كما يخجل ويقل يا  
سدي اركب فاركبه قط فتحدث بعض جماعة من كبار الساجح المجاور  
الحمد الشريف في تجهيز مركوب يكون عندي في البرية فظلمهم السبع عند  
باب الحرم الشريف وروى وسعوا قوله يا سيدي اركب فاستغفروا الله  
كشفوا رؤسهم واعتذروا لي ثم بعد خمسة عشر سنة سمعت الشيخ البذا  
ينادي يا عمر تعال الي القاهرة واحضرها وافي فابيتته مسرعا فوجدته قد  
احضر فسلمت عليه وسلم علي وناولني دنانير ذهب وقال جهز في هذه  
كذا وكذا واعط حمله نغشي الى القراء كل واحد دينار او اتركني على الارض في  
البقعة واثار يدم اليها فلم يزل بين عيني انظر اليها وهي بالانوار تحت  
المعدن وفيها ارض بالقرب من مراكز موسى يصنع الجبل . و  
قدم رجل هبط عليك من الجبل فضلت وهو عني وانتظر ما يفعل الله  
امري قال رضي الله عنه وترقي رحم الله فجهزت كما اراد وطرحه في  
البقعة المذكرة كما انزل به طي الى جمل من الجبل كما بسط الطائر المذرع  
لما رمى بي على رجليه فعرفته بشخصه كنت اراه يصفر فانه في الاء و  
قال يا عمر تدم فصلي بنا على الشيخ فتقدمت وصليت اما . ورايت طيور  
خضر وبيضا مفرق بين السماء والارض يصولون معنا ورايت طيورهم

في جوف طير صغير  
 واما سبلون الحجة فكذلك احب اليه وادخله  
 في جوف الحجة حيث شئت هم سبلون البيوت

٣٦  
 احطوا عظم الخلقه وذهب عبد حليمه وابنه وارفع اليهم وطاروا  
 جميعا واهبطوا الى الارض الذين غابوا عنا فقالوا عمر ما سمعت ان ارجل الشيد  
 في جوف طيور غصص هذا الطير من راعي وان كنت منهم وانما وقعت في صفق  
 قطرت عنهم وانما اصفع فقالوا في الاسواق منعا وادبيا علي تلك المفعوف  
 رضي الله عنه ثم اتبع الرجل الذي كان الطير في الجوف عني الي وادي انا حلت  
 لك هذا لا عيب فيك لا تذكر لا بعد في حياتي فلما ذكره حتى توفي رحمه  
 الله ورضي عنه فله وفي هذه البقرة مباركة وفي الشيخ رضي الله عنه حسب صبه  
 وضريحها معروف وفي ذلك قالت بنو الفاضل لا ه ه ه  
 لم يبق صيب سيرة الا قد وجبت عليه زيارة ابن الفارض  
 لا غرو ان تبقى نراة وقيرة باق ليوم العرض تحت العارض  
 و شئت

جزا القرافة تحت ذيل العارض وقل السلام عليك يا ابن الفارض  
 ابرزم في نظم السلوك عجائبها وكشفت عن سر مصوغها مض  
 وشرب من بحر المحبة والولاء فرويت من بحر محبة وايضا  
 ولده رحمه الله رايت الشيخ نايمًا صلتنا على طهرم وهو يقول  
 يا رسول الله صدقت يا رسول الله صدقت يا رسول الله لا خاسرة  
 مشيرًا يا صبيحة الدنيا واليسرى واستيقه من نوم وهو يقول ذلك وهو  
 يا صبيحة ذلك فقال كما كان يكسل وهو يا ابراهيم فاحبته بما رايته وسقته منه  
 وسألته عن سبب ذلك فقال يا ولدي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في المنام وقال لي يا عمر لمن تنسب فقلت يا رسول الله اليك من قبيلة حليم

السعيدة مضعها كذا ربه الله فقال لي بل انت مني ونسبك متصل بي  
فقلت يا رسول الله اني احفظ نسبي هو ابي وحدي ابي مني سعد فقال  
لاماذا اياها صوتة بل انت مني ونسبك متصل بي جعلت صدقت يا رسول  
الله مكررا لذلك مشيرا يا صبي كح رايت وسمعت ثم رايته وولد  
المسار اليه وقف واصابع يديه مبسوطة علي كتيبه وقال رايت  
الشيخ والدي واقفا واصابع يديه مبسوطة علي كتيبه مثل وقوفي هذا  
والهذه من علامات اشرف الله وهذه النسبة الشريفة اما انكو  
نية الاهلية او مية المية والنسبة التي هي عند اهل المحجة اشرف  
من نسب الانوع وهي النسبة التي جعلت بلال الحبشي وسمان الفارسي و  
الرومي من اهل البيت وابعدها اليها ولم يتشبهوا ولم تنفعه نسبة  
العمومة التي هي اقرب الانساب الاهلية لما حجبته النسبة الالهية عن الهدية  
لربانية وكذا تبارك ابراهيم الخليل من ابيه لما يتبين له انه عدو لله ونوح  
عليه السلام عن ابيه انه ليس من اعدائه والي هذا النسب اشار الشريف بخطه رضي الله  
عنه حيث ان القصيدة البائية نسبة اقرب في شرحه بيننا من نسب بن ابوك  
قلت ورايت في انعام كاذبي الحضر الشريف المحمدي وكان عند مولاه  
صلي الله عليه وسلم جماعة كثيرة من الانبياء والاولياء وكان الشريف شمس الدين  
محمد تغيب الالهية في يد الشريف شهاب الدين يحيى بن ابنا السيد الشريف  
شمس الدين محمد الارغوي قاضي القضاة في المصنوعة قدس الله روحه مع الحضر  
في الحضر رفيعة ولم اعرف احدا منهم في مدينته سواه رايته في صبي  
عليه وسلم امر بانسان نسبة الشيخ صبيح الحبشي اليه صلى الله عليه وسلم ورايت

جلالهم للكتاب الذي يثوره بالنية في مؤيدور على الجماعة الخاضعين  
 باحد خطوهم به فلما وصل الي ناو لي المكتوب وقال لي اكتب فقلت له  
 انا من اريد الشيخ صبيح بن عاصم بن اعراف فسبته وانما رايته اولاده وهم  
 اصحابي فصرخ علي صرخة عظمى وحرب لها رعبا شديدا عظيما وقال لي  
 اكتب كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكتب فقلت وكيف امر سيدنا  
 ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكتب فقال اكتب انه من النبي صلى  
 عليه وسلم فحصل الشئ بالشيخ صبيح فكتبت كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تكتب قال ولده رحمه الله سمعت الشيخ رضي الله عنه يقول رايته رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لي يا عمر سمعت قصيدتك فقلت يا رسول  
 الله سببتهم اولا في الحنان فقال لا بل سمعها من السلوكة فسببتهم بذلك قال  
 رحمه الله تعالى حضر في مجلس الشيخ رضي الله عنه رجل وسماه فانسيت اسمه وكان  
 من اكابر علماء اهل زمانه واساذا في شرح القصيدة نظم السلوكة فقال  
 له كذبت بها في مجلس فقال لي محمد بن قيسم الشيخ رضي الله عنه وقال لو سببت  
 لشرحك منها في مجلسين سمعت الشيخ رضي الله عنه في مجلسين في الشيخ  
 الشيخ بخانكة سعيد السعداء يقول السيد الشيخ كمال الدين محمد ولد  
 الشيخ رضي الله عنه وقد حضر في زيارته ومعه الشيخ نور الدين النقشوب  
 وجماعة من اكابر الزهنية وكان ذلك في آخر سنة الف الف مائة وثلثمائة  
 فحمد الله برحمته وسبب في الحمد لله الذي عشت ورايت وكافي اليوم  
 سيدني الشيخ هـ الدين زنه كونا في مذهب شيخنا صبر الدين في  
 محبة الشيخ واعباده والاستغفار بقصيدة نظم السلوكة وذكرها بايانا

فن ذلك ولولا حجاب الكور قلت وانما في ايام احكام المظاهر مني  
 وشرع يتكلم على معاني الامات ويقول كان شيخنا يحضروا عليه جماعة من  
 العلماء وطلبة العلم ويتكلمون في فنون من العلوم في كلامه بينت من <sup>الفصيلة</sup>  
 نظم اساوكر ويكلم عليه بالجمعي كلاما من سائر الدين لا يفهمه الا صاحب ذوق  
 سؤوق وكان في ثانيا يوم يقول طهر في شرح بيت الذي تكلنا عليه يا  
 من معي آخر يتكلم بالامر وكان يقول ينبغي للفقهاء ان يحفظوا الفصيلة  
 ويشرحوها على من يفهمها ذلك الشيخ شمس الدين الاكبر رحمه الله وكان الشيخ سعيد  
 افرغاني قد اقبل عليه على وجه ما يفهم الشيخ صدر الدين من شرح الفصيلة  
 ويعلمه عنده بالجمعي ثم بعد ذلك عزمه وخرجته المشهور في محلهين و  
 نفس شيخنا صدر الدين رحمه الله تعالى ومما ربحنا طلب المشرع المذكور  
 رايبت الشيخ كريم الدين شيخ الشيخ بالخانكاه الصلاحية عند الشيخ عمر السويدي  
 في الطبقة التي هي على باب زاوية بالقرافة الخيرية ان الشرح عند فاستعرت  
 منه واستقرت به وهو عندي ولقد احاد فيه رحمه الله وفتح اياها في شرح <sup>الفصيلة</sup>  
 او بفتح زيم قلده واحضر في القاصي جمال الدين عبد الله ابن سيداه مولانا  
 الشيخ جلال الدين محمد انقريزي واضي القصاة بالشمس المحروس ثم بالديار التي  
 ان في الدارين رحمه الله وحفظ صفاته وخلاله فشرح الفصيلة في عدة  
 مجلدات ولده رحمه الله كاد الشيخ رضي الله فيه اليافاته لا يزال ناشئا  
 ويصير شاحصا لا يحل ولا يراه فقرة يكون واقفا وتارة يكون  
 قاعدا وتارة يكون مستلقا على ظهره مسجدا يسمع الحديث يهتد عن ابيه و  
 واقف من حله واكثر وهو على هذه الحالة ولا ياكل ولا يشرب ولا يتكلم ولا يخرج من مكان

واستدعيته



مرى المحبين صريخ في ديارهم كغفلة الكهف لا يدرون كم ليثوا  
والله أعلم بما قالوا منهم صريخ من الحب ثوب لها حبتوا  
في سيقانهم وينعت مره الغيبة ويكره أول كلامه أنه يليق من القصيدة  
السلوك ما فتح الله عليه من فاعلت في مجمع بخطر جمل فاعل ورايت من جملة  
القصيدة السانية المعروفة بنظم السلوك ورايت فيها ترجمة وهذه صورها  
والشيخ المحقق شرف الدين عمر بن الفارض نور الله مضجعه هذه القصيدة تقرأ  
والفرديع الزهر التي لم ينسخ شي منها لها ولا سمح خاطر بنائها وكاد يخرج عن  
طوق وسع البشر الفاظا ومعاني وكان سماها أولاها أس الجنان ونفاس  
الجنان ثم سماها أراج الجنان ورواها الشيخان ثم راى النبي صلى الله عليه وآله  
المنام فقال له سماها نظم السلوك فماها ملك جماعة من يؤمنونهم  
عن محبوب وباطنوه أنه لم يكن نظمها شي حد نظم السعد السمارهم بركة  
يحصل له جذبات يغيب فيها عن حواسه أيام نحو الأسبوع والاشهر وأذا  
أفاق أسلاما فتح الله عليه منها إلى الثلاثين إلى الأربعين بيتا ثم يبع حتى يعاود  
البحار ومن رآها أحق أن تعلم علمها أنها أعظم ما صاها الله عن غيب  
هذه ثم كتب القصيدة عن هذه الترجمة في رأم الوندة في قاضي القضاة  
نعمي الدين عبد الرحمن بن بت الأعر قدس الله روحه ونور ضريحه في أيام السلطان  
الملك المنصور سيف الدين علاء الدين الصالح عليه الله من الشهداء ورواه في الجنة  
إلى مناد السعد ونعم في حاشي السبع خمس  
المنهجية وقوله انت تاء الصوفية بالاء قال بنظم السلوك قدمه إلى القاضي  
أو ممن يلزمها إلى الخاول وأما ما بالكلام فدعا عليه وقال له بل الله بك

كما مثلت في فعله في هذا الذي من الوراثة في اواخر الدولة الله صولوا له  
ثم عمل في الدولة الاشرفية وصيق عليه ومثله وحسن صدق وسب إلى  
سوء الاعتقاد في انه وقع في كلام نفوسه وشبهه بالزور من لاجل  
نه وكان ذلك لاجل عرض عن صاحب شمس الدين محمد بن السعدي عفي  
الله عنه وحاشاه من قول عليه من ما علمت تنوعه الملائكة وفيه يقول  
لبن انت العلياء عناتها فتدبره انت عليه المالك

وكان ذلك لعصا من رذوقه في جوارحه وكان يرسلني في الباطن إلى  
سعي في خلاصه من الامور مشايخ الفقهاء وكان اذا اشتد عليه الخناق وبني  
شدي ازمة تنفجج في ذكر ذلك مرارا فلما من الله عليه بالخلاص من  
هذه النكبة وتفرج عن الكربة حضرت عنده انا والشيخ سعد الدين المحمدي  
المسيلي المحدث وكان من اعز اصحابه وسمعه يستغفر الله ويستجبره ويشكره  
على حسن العافية والسلامة فعرضت له بذكر واقعة مع الشيخ شمس الدين  
الايني ودقوعه في حقه وحق شيخنا وانه سبها إلى العلوا وجمابران منه  
وقلت له كيف يتصور ان الشيخ يميل في قصيدة نظم السلوك قد نزهة فقلت

فكيف وباسم الحق ظل تلقى تكون ان حيف اصلا له يخفي  
وهاد حية رافا الامير ينبت بصورته في بدوي الشوق  
اجبريل قل لي كان دجنة ادرا لمهدي المهدي في صورة بشرية  
وفي عمله عن حكمة مزينة باهية المني من غير مرتبة  
يري ملكا يوجي اليه وغيرة يري رجلا يري ابيه بعجة  
لي من الرؤيتين اشارة تنزه عن راي الحلول عقيدة

بها

وفي الذكر ذكر الله سبحانه وتعالى ولم أجد في كتابي كتابه وسنتي  
فقال أنا أحب الناس في نظم السج وحفظت ديوانه وأنا شابوا  
حفظه وهذه الأبيات ما كان في قط سمعها إلا في هذه الساعة وقد قال عن  
دهي الآن ما كنت أعتقد من ميل السج في قصيدته إلى الخلود وأنا استغفر  
الله عاجزي من الكلام في حقه فقلت له وفي تقا السج مثل الدين الأبي  
فلا ينفد وما يرحمني في ألف من دعايته إلى أن حلت في هذه المحلة فالله  
يعفني وله وأنا أتائب إلى الله سر الوقوع في خواهل هذا الطريق فمنهم  
أصيت وبالنسول إلى الله بن كاهن سلمت مرجع بعد ذلك وأمتدح رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بقصيدة واشتد ما عندنا روضة الشريعة هو  
مكشوف الرأس وبكا هو والناس معه بكاء شديدًا كثير ودعوا على عبد  
وقرأ خادهم الملك السعيد وكان حسن لثوبه عسلا وهو قوله عز وجل  
الله الدين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف  
الذين من قبلكم وليكن فيهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم يبدل  
هم ما يشاء واستغفر هو والناس وعلموا أن الله تعالى قد يقبل دعائهم  
حس من الحجاز الشريف وجدا عداوة الذين يستنقون بالأسنة قد هلك  
منهم من هلك عنه بينة ثم فوض اليدهم القضاء ما برح متوليه إلى أن قضى  
فرحم الله رحمه واسعة ودعا في روضات الجنان مضاجعه ورايته  
سيد سوته في المنام ووجهه كالقمر وعينه نور الأبرار عليه ثياب دسنة  
وسألته عن ذلك فقال هذا نور العبد وهذه ثياب الحكم ثم رأيتته بعد ذلك  
في المنام وهو يخطب على منبر الخطابة في مجمع الأبرار ومجاد عظم من

وسبع وثمانين الى ما كانت عليه وقال في ولده رحمه الله سمعت الشيخ رضي  
الله عنه يقول حصلت في حقه فوجدت مؤنة تدبر في باطنه  
بسببها واخذ من باطنها وطاهر حتى كادت روي تخرج من جسدي  
فخرجت هائلا كالحارب من ذنب عظيم همله وهو مطلوب به طفل  
الجبل لمقطب وهذا موطن سياحي وانا ابكي واستغيت واستغفر فلم  
يخرج ما بي فتعددت مدينة مصر ودخلت جامع عمر وابن العاص و  
وقفت في صحن الجامع عارفا ان عمي وجددت البكا والنصر والا  
سمعت في صحن ما بي فغلب علي حال من عجز لاجد مثله قط قبل ذلك  
وصرت وقلت من ذي الذي عاسا بقط ومن له الخبي فقط  
فسمعت قائلا يقول ابن السمار سمع صوته ولا ارا شخصته ه ه  
محمد الهادي الذي عليه مبريل هبط وقال في ولده رحمه الله  
بقالي رايت الشيخ رحمه الله لهض ورقص ما نا طويلا وتولجد وحدا عظيما  
وتحدر منه عرق كثير عظم حتى صار تحت قدميه وحل في الارض وا  
ضرب باضطر لا شديدا ولم يكن عنده عذري ثم سكن حاله وسجدا تعبه  
ضالده من سبب ذلك فقال يا ولدي فتح علي يعني في بيت لم يفتح علي  
وعلي تفنن واصف بهجته يعني الزمان وفيه ما لم يوصف  
حكلي ليرحمه الله قال كان الشيخ مريضا في السوء بالقاهرة فرس علي جماعة  
من الحرس ليضربوا اذنا نوس ويعنون بهذين البيتين ويقولون  
مولاي سهمنا بنتي منك وصل مولاي فلم يستجبه في الحبال  
مولاي فلم نظرك فلا شك بان ما نحر اذنا عندك مولاي يبال

منزلت الى القاهرة وعرضت و  
في سبب من القبر فلم يخرج

(8)

عليهم الشيخ رضي الله عنه صرح صريحة عظيمة ورفع رقبا كثيرا  
في وسط السوق ورفع معه ناس كثير من المارين في الطريق حتى صار  
حول عظمته وسماعا عظيما وتواجد الناس الى ان سقط اكثرهم في الارض  
والناس يركعون ذاك وطلع الشيخ كلما عليه وروي به اليهم وطلع الناس  
ياهم وحملين يدي الناس الى جامع الازهر وهو عنان مكث في ارباب  
يقول عليه سوانياسه وراى في هذه الشكر اياما . . .  
ظهم سجي كالميت فلما افاق جاء الخراج اليه ومعهم شياء وقدموها بين  
يديه فلم يأخذها وبذل الناس له فيها ثمن كثيرا فخرج من باع ومنهم من  
امتنع عن بيع نصيبه واحده عنده ما يركب حكي في رحمه الله قال كان الشيخ  
رضي الله عنه ما شيا في الشارع الاعظم بالقرب من مسجد ابن عثمان وكن  
منه وناحية تخرج وتندب على مائة في طبقة والناس يحاويها وينقروا  
سقي من حقنا اي مني والله عفا حقنا فلما سمعها  
الشيخ صرخ صرخة عظيمة وخربفيا عليه فلما افاق صار يقول ويردد  
من حقنا اي والله مني مني عفا حكي في رحمه الله قال كان  
الشيخ يمشي في جامع الازهر على باب قارعة الخطابة بالقرب من منبر الخطابة  
وعنده جماعة من الامراء الفقراء وفيهم جماعة من المشايخ الاعيان المجاورين  
بالجامع وغيرهم وكل اذكره حالا من نوال الدنيا مثل الطشت خاناها  
الفراس خاناها غير ذلك يقولون هذا من رحم النحر في ما هم يتقاضون  
في هذا ويخمون رة ثم العجم والموه لون رفعوا اصواتهم بالاذان جملة  
واحدة ففقه الشيخ وهذا رحم القرب وصرخ وتواجد وصرخ كل من كان حاضرا

حتى كانت لهم في الجامع حجة عظيمة حكوا في رحمة الله قال كان السلطان  
 الملك الكامل رحمه الله يحب أهل العلم ويخاصهم في مجلس محقق بهم  
 كان يميل إلى الأدب فتذكروا في وقت أصعب القوا في فقال السلطان  
 من أصدقه أنباء السائكة من كان منكم يحفظ شيئا منها فليذكر فقد  
 فتذكروا ذلك فلم يبق أحد منهم عشرة آيات فقال السلطان أنا  
 أحفظ فيها خمسين بيتا وذكرها فاستحسن الجماعة ذلك منه فقال القائل  
 شرف الدين كاتب سره أحفظها ما يردون بيتا قصيدة واحدة  
 فقال السلطان يا شرف الدين سمعت في خرابي أكثر دواوين <sup>هذه</sup> ~~السلطان~~  
 والاسلام وأنا أحب هذه النقاية فلم أجد أكثر من الذي ذكرته لكم فأ  
 سألني هذه الأبيات الذي ذكرتها فاستدرة قصيدة الشيخ الباتة التي  
 مطلعها: سابق الاضغان بيوتني لم يدعني منعها عرج على كيان علي  
 فقال يا شرف الدين لمن هذه القصيدة فلم اسمع مثلها وهذا نفس  
 فقال هذه نظم الشيخ شرف الدين ابن العارض فقال وفي أي مكان  
 مقامه فقال كان محبوا وللمكة وفي هذا الزمان حضائي القاهرة وهي  
 الآن مقيم بقاعة الخطابة بالجامع الأزهر فقال خذ سقك اغد دينا  
 وتوجه إلى عنده وقل له عنا ولدك يسلم عليك ويسألك أن نقبل هذه  
 برسوم الفقرا الواردين عليك فاجعلها ساله الحضور في عندنا لنا  
 حظنا من بركته فقال مولانا السلطان يعني مني من هذا ناني لا <sup>ستطيع</sup>  
 أن أحاط به فيه وأن خاطبته لا علم مولانا السلطان وأنه يأخذ الذ  
 ولا يحضر ولا أقدر بعد ذلك على الإتيان حيا منه فقال لا بد من ذلك فأخذ  
 الذهب وتركه مع إنسان صعيته وقصد فبين الشيخ فوجده واقفا

عليه السلام ينتظم فابتداه بالكلام وقال يا شرف الدين مالك ولدك عيسى  
مجلس السلطان رداً لغيره ثم ولازمه جميعاً حتى انتهى إلى سنة فرجع وقال يا مولانا  
السلطان وددت لي أن ألقى الدنيا ولا أبقا قدوة الشيخ سنة فقال السلطان  
مثل هذا الشيخ يكون في زمان ولا يزور إلا بعلي بن زيار تدعو منه في منزله  
فرد السلطان في الليل إلى المدينة مستخفياً هو وفي الدين عثمان معه وبات  
في دار المهمنظر التي قبالة جامع الأزهر ودخل إلى الجامع بعد العشاء معه  
جماعة من أهل الخواص ثم وقفوا على باب الخطابة التي بجوار المنبر  
فخرج الشيخ من الباب الآخر الذي يظاهر الجامع الأزهر ولم يجمع به رسالة  
إلى الإسكندرية وأقام بالمنار ثم جمع إلى الجامع الأزهر وبلغ السلطان  
وأنه متوجه للخراج فارتحل إليه مع فخر الدين عثمان يستأذنه أن يجهز  
له ضريحاً عند قبر والده بمقبرة الشافعي رضي الله عنه فلم يأذن له بذلك  
استأذنه أن يبني له تربة تكون منزلاً مختصاً به فلم يأذن له بذلك ثم نزل  
من ذلك التوكل وعافاه الله منه ثم حضري عندي في مسجد علي بن أبي طالب  
القاضي أمير الدين بن الرقاي وكان له اعتقاد وحسن في الشيخ تلقاه من  
لده فأنه كان من أصحاب الشيخ وحضر معه جملة من الرواة منهم القاضي  
جمال الدين إبراهيم بن أبي طي أمام السلطان بن الشيخ هب الدين بن الشيخ  
جمال الدين إبراهيم بن علي بن أبي طي والد أبيه عن جده أنه قال سميت مع الشيخ  
شرف الدين بن جامع الأزهر في باب زويله وأخبرني أنه متوجه إلى جامع  
مصر سأله أن يأمره فأجاب فطلب مكاناً وأمرته له كما كان في جامع  
مصر فقال أريدوا معي عيا فتوجه فقلت له لا بد أن تقاونا فمضوا فلك علي  
الشيخ والله نعم رب ذلك علي الفتوح فركبنا معه فوجدنا في الطريق

منه في نسخة

أخبر الدين عثمان الكاملي في رجل من أصحابه هدم على الشيخ وأراد أن  
يقبل به وسبح بها في راسه ووجهه ودعاه قال كعب يا كعبه فيك مركبة  
والصرف وتعضا فاربع من جهته واستند اليه وقال في الشيخ هذه مائة  
دينار بتبليها من الأمير على الفتوح فقلت ذلك للشيخ فقال بحسبك  
مع الكاري على الفرج وهذا فتوجه أعطها له فخرج الأمير إلى عند  
الأمير وأخبر بذلك فبعث إليه منها فقالت له سها فقالت أعطها لك  
فقلت هذه مائة تأنيب فقال عرفت في له فتوجه فلما وصلنا إلى  
الحامع وركبنا عن الدواب اعتذر الشيخ للكاري ودعاه له حكيم في  
أرضه رحمه الله وأبى كان الشيخ رضي الله عنه يصوم أربعينات في كل سنة  
ليلاؤه بها لا يأكل ولا يشرب ولا ينام وفي بعض الأربعينات اشتهت  
عليه هريسة وكان آخر أيام الأربعين فقال في نفس ما تصري بقية هذا  
اليوم ونفطري على الهريسة فابت وقالت لا بد من الهريسة في هذا  
الوقت فقال الشيخ فاشترت هريسة وحيت عند قبة الشراب ور  
أول الغصة التي في فاشترت هريسة وأخرج منها شاة جميل الوجه  
لهيئة تبيض للثياب عطر الرحة وقال ليثقت عليك فقلت ذك من أكلتها  
فرمت اللعنة من يدي فقل إن تصل إلي في وتركت الهريسة وأخرجت  
الحمر إلى الجبل باحة وأدبت نفسي بزيادة عشرين يوم في الموصلة ستة عشر  
يوما في حكيم في رحمه الله قال سماح الشيخ شهاب الدين الدهرودي شيخ  
النصيرية فدرس الله روحه وكان الخرجة في سنة ثمان وشرين وستمائة  
وكان وثقة الجموعة وحج معه خلق كثير. اهلا أقروا لي له الذخام الك  
عليه في أطواف البيت والوقوف بصرفه فسر بهم بأقواله وأفعاله و



بلغه ان الشيخ في الحرم فاشاق الى رويته ويكافى في سره بان اهل  
عند الله كما يظن هو لا ادرى وبيا هل ترى ذكرت في حضرة الجيب في  
هذا اليوم فظهر له الشيخ رضي الله عنه وقلاه باهر وردى  
الكاتبان فاخلع ماعيا فقد ذكرت في علي ما فيكون معج  
دعوى الشيخ شهاب الدين وحلم كلما عليه وخلع الماسخ والفقر الحاضر  
كلما كان عليهم وقد الشيخ فلم يجد فقال هذا الحيار من كان في الحضرة  
ما احبها بعد ذلك في الحرم شريف واعتقا وتحدثا سارا ما ناطولا  
واستادن والذي ان يلبسني وليس اخي عبد الرحمن خرقه الصوفية على  
طريقه فلم ياذن له وقلبت هذه من طريقنا فلم يزل يعاوده الي  
اذن له فلبت منه انا واخي وليس معنا باذن والذي ايضا شهاب الدين  
ابن الخبي واخوه شمس الدين فانما كنا عند والذي في منزلة الاولاد  
ليس منه في ذلك الوقت جماعة كثيرة بحضور الشيخ والذي وحضور جماعة  
كثيرة من المشايخ مثل ابن الجليل البني وغيره حتى رحمه الله قال كان  
الشيخ رضي الله عنه يقيم في شهر رمضان في الحرم ولا يخرج الى السباحة  
ويطوي بي ليلا قلت وقد اشار الى ذلك بقوله في القصيدة اليا  
في هو كرم رمضان عمر ينقضي ما بين احبائي وطلي فانا  
رحمته فشد والذي في وسطه بيننا وكذلك فعل اباها ورون من  
اول شهر رمضان وهم وقوف في طلب ليلة القدر فتارة يطوفون وتارة  
يصلون وانه عنهم فخرجت ليلة من الحرم في العشاء الاخر لا يزل احبائه  
بظاه الحرم يرايت تحت البست وودو مكة وجبالها وهم ساجدون  
تعالى ويزيت النوار يسمون السماء والارض فحدث هبة وبعثا شد

وحيث اتي الذي هو ولا فاحسبه بذاك فخرج وقت الحجة من قبا  
 تعين في طلب ليلة القدر هذا ولدي خرج بولده في ليلة القدر  
 الناس معه الى ان علموا بهم بالكا والدار والصور والطون في  
 الصباح بخرج والدي في اودية مكة هائما في سياحة وله رجل الخمر  
 الى يوم عيد العطر وسخى لي في حرايه قال كان الشيخ يردد الى المسجد  
 المعروف بالمستوى في ايام النسل ويجب مشاهدة البحر ومرة قال حجة  
 ايا في آخر دوانه وطي مصر ونها سبلي ولعيني مشهاها اشتها  
 فتوجه اليه يوما فمع قساة ايقضه مقطعا وهو يضرب به على حجر  
 قطع قلبي هذا المقطع قال ما يصفوا او يقطع  
 فيما زال يصح ويكره هذا البيت كل يوم ساعة بعد ساعة وبضطر  
 اضطر يا سديدا وقلب على الارض قد يسكن اضطره حتى يظن ان  
 قد مات لم يستيقظ ويحدث معناه كلام لذي ما سمعنا مثله قط  
 يحسن ان يعبر عنه ثم يضطرب على كلامه ويسمع وهو في حال وحده  
 ودخل النار رجل صالح من اصحابنا فلما راي الشيخ وشأه بحاله قال  
 اموت اذا ذكرتك ثم احياء فكم احيا اعدك وسكنا موت توب الشيخ  
 قائما واعتقه وقال له اعد ما قلت فمكت الرجل شفقة منه عليه  
 سألته ان يفرقه وذكر له شيئا من حاله عند غلبة الوحيدة عليه فقال  
 ادختم الله بغفرانه فكل لا اقيته سهران

ولم يزل على هذا الحال من حين سمع قوله القهار الى ان توفي رضي الله  
 عنه  
 من جرحه الى مصر في اربعة شتات رضي الله عنه وذلك اني كنت في مسجد  
 من جرحه الى مصر في اربعة شتات رضي الله عنه وذلك اني كنت في مسجد

يقول

في اول المعاد  
ان سب ورضي الله

فورد على ما طي انقاصه اول الليل الى طلوع الفجر فصليت الصبح فيه  
وخرجت عارماً على ريان صريح الشيخ الشيخ فخرجت تحت مسجد الشيخ بن  
الدين فسمعت به تكلم بميعاده فطلعت اليه ودخلت المسجد فسمعت  
يقول هذا البيت فمن نظم السور فصيد شيخنا رضي الله عنه ورحمه  
فلم هو في ما لم تكن في قايه ولم تكن في تلك صورتي  
فلما في قال لا اله الا الله كنت انكلم في معنى كلام الرجل فساو الله الي  
سرع لم اقبل على ومريدك امسار كذا على وحيي وسدي في شرح الله  
فدال على ما كنت لجن من الانقياص وانتم رمانا طويلا احذني في  
استرحا وسرودا وشرح يتكلم في معنى هذا البيت بكلام عجيب  
معني عربي ما احيرت بعد هذا اليعاد ان الشيخ قال كنت في الساحة  
بجھير وقال بالفرقة وانا الخاطب روي وانا جها بتلذذي بقنا في  
المحنة فمرد في رجل كالبرق وهو يقول

فلم هو في ما لم تكن في قايه ولم تكن في تلك صورتي  
فعلت ان هذا انفس نجب فوثبت الي العباد فمكتبه وقلت له من اين  
اك هذا انفس فقال هذا انفس اخ الشيخ شرف الدين ابن الفارض فعلمت  
له واني هذا الرجل فقال كنت لجر نفسه من جانب الحجاز والآن لجد  
نفسه من جانب مصر وهو محتضر وقد امرت بالتوجه اليه واني احضرو  
انتهاه الي الله واصلى عليه وها انا مواهب اليه فلما التفت في جانب  
مصر التفت معه فسمعت اثر الرجل فسمعت اثر الرحمة الى ان دخلت عليه  
وهو يحث ففتمت له  
يا ابراهيم علمي واني  
ان اولياء الله تعالى فقلت يا سيدي

اليسر محباتي من الله في لسانك واديبك اسمع منك دايلا ليطمين  
علي فان اسمي ابراهيم وليس من مقام هذا الاسم الا ابراهيم يصيب قال  
ولم تؤمر قال بل ولكن ليطمين قلبي فقال نعم سألت الله تعالى ان يخصني  
وفاي وانضائي اليه جماعة من الاولياء وقد اوفى بك وله وفات منهم  
وكت سألت جماعة من الاولياء عن مسألة لم يجبه احد منهم عنها  
فسألت عنها فقلت له يا سيدي هل لاحظ احد بالله علما فنظر الي نظر  
معظم وقلبه اذا سيطر عليه يحيطون يا ابراهيم وانت منهم ثم لا  
لجنة قد نلت له فلما نظر اليها قال له وصرخ صرخة عظيمة ماذا  
بها صورته وبكايكا؟ ثم بدا وتغير لونه وقال

ان كان منزلي في الحب عندكم ما قدر لي فقد ضعفت ايادي  
أمنية ظفرت روجي هياز منه واليوم احبسها اضغا الحلاقي  
فقلت له يا سيدي هذا مقام كريم فقال يا ابراهيم رابعة العدة وية  
تقوله وهي امرأة وعزتك ما عبدتك خوفا من بارك ولا رغبة في  
جنتك بل كرامة لوجهك الكريم وحنة فيك وليس عدو امام الذي  
كنت اطلبه وقضيت عمري في السلك اليه ثم بعد ذلك سكن قلبي  
وتبسم وسلم علي وقد عني وقال احضر واني تجهيزي مع الجماعة وص  
علي سمعته واجلس عند قري ثلاثة ايام مع لياليهن ثم بعد ذلك تق  
الي دية ذلك ثم شغل عني بمخاطبة ومناجاة فسمعت قائلا يقول له  
اسمع صوتي ولا ارا شخصه يا عمر خاتروم فقدك ا يوم وقد طال الذي  
نظمته من دمار دون وهاوي طلبت اليه وبقم رقي  
نحبه في جاسروا اعدوا انه قد اعطى اهدونا عنده جماعة بكثرة

فيهم من اعرس من الاولياء وفيهم من لا اعرس منهم الرجل الذي كان  
 صاحب الطرفة وحضرت عليه وجانته ولم ارفي عمره جنان اعظم  
 منه لو انه دخل الناس على عمل نفسه ولدت طوبى ايضا وحضر فرسوف  
 عليه وعلمنا عليه عند قبره ولم يجز جعفر الى آخر النصار والناس  
 يحتمون حواه وهم مختلفون في ادم فقال قومه لا نأرب في حقه  
 وانما كان يدعي في الحببة مغامرا عظيميا وقال قومه هذا اخر ما يلقي  
 الولي من اعراض الدنيا وسلكه محجوبين عن مشاهدة مقامه الا  
 من شاء الله وانما النظر بانفتح الله على به من الكشف الى الروح المقدسة  
 اشرفية المحمدية عليها افضل الصلاة والسلام وهي تصلي اماما واولاد  
 الانبياء والملائكة والاولياء من الانس والجن يصلون عليه مع روح رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم طائفة بعد طائفة وانا اصلي مع كل طائفة الى اخر  
 يجزها القبر ودفن فيه وافتمت عنده ثلاثة ايام وانا اشاهد من حال  
 ما لا تخفى عيني كبر شرجهم ثم جثت الى جعبه وكانت هذه السفرة اول  
 دخول في مصر ولسان الحال يقول آخر اكلامه عن الشئ خير  
 ولكن جيتني الرمن الاخير في حيث بعد ذلك الى مصر واقمت فيها  
 الى زمانة هذا عرفت ولما الشيخ شهاب الدين احمد جمع الله بينهما في  
 المقام الاصح قال زدت مع والدي رحمه الله عليه في الشيخ سرف الدين  
 رضي الله عنه فوجدنا جماعة من الكبار فوجدنا عنده تراكيبا كثيرة الشيخ  
 رحمه الله وقال ما اكن اهل العقوق في قلوبهم عليها تراكيبا كذلك المقام  
 وحمل الشيخ الترابية <sup>هـ</sup> حليما <sup>هـ</sup> الى ان نظمتا ما حول القبر <sup>هـ</sup>  
 رحمه الله بالناظر المحمدي <sup>هـ</sup> باع الا زهر بفاقة <sup>هـ</sup> لثابة وذلك في الثاني

من جمادي الاولى سنة اثنين وثلاثين وستمائة دفن منه بالغد بالفراقة  
سبح المقلب عند مجري الساعات المجد الحبارك المعروف بالعارض  
الذي هو ابي الجبل المذكور سمعت الشيخ زكي الدين عبد العظيم المحدث سبأ  
عن تاريخ مولاه فقال يا ائمة المحروسة احراز اربع من ذي القعدة  
سنة سبع وسبعين وثمانمائة وكذا سمعته بحبر الفاضل شمس الدين بن  
لما سألته عن مولاه رضي الله عنه اجمعين هذا ما انتهى اليه الكلام من  
الترجمة وسكت عن ذكر احوال خارقية مهمة خوفا من ردي الاعتقاد او  
سيئ الاعتقاد وتسميت هذه الترجمة عنوان الديوان وجعلتها بتم  
للحسين والاحوان وتذكره ليعدي للاولاد دائما والآباء والاحباء وسأت  
الله ان يسلك في وجهه صالكة وان يجعلنا درية طيبة مباركة واجز  
الاولاد ان يرووه عني بسند كما اسندت سماعه الى الشيخ عن مولاه و  
علي من طالعه وارثي مطالعه ان يمسك بنظم السلوك ويتنكب طر  
التي تشرف بسلوكها رهاها الملوكة فسال الله تعالى ان يفتح لنا ابواب  
ويعمق قلوبنا علما من علمها حتى نخرج تحت استارها ونخرج ما خفي اسرارها  
ونفعل ما فيها ونشرب مدامها فان ربنا ان قواها مستورة في حتامها وحب  
معاينها مقصورة في حتامها فلا يفهم رمنها ويستخرج كنزها الامن  
اسمها في سيرة وسلك طريقنا نعلمها وترك طريق غيرنا واتبعه في سفرنا  
قبه من ارض واستطاع موي قلبه الحمدي صبرا في امتابعه حضرة  
واحاط به في سيرة محبته وخبره فها هدي اذ في ذلك الطريق الامن من  
الله بالوقوف واهلا يا اهلنا اركبوا فيه فيها املا او لا كما  
ملوه افا نه سئل من دعا الى الله على يديه واصبحت طرق المحبة باتنا

مستبصر فان الله ارسله داعياً اليه باذنه وراعياً اهل محبته بعينه  
واذن وجعله لاوليائه سرّاً مستتراً قد اوفى من تبعه في محبة الله <sup>خبر</sup>  
كثيراً في الدنيا والآخرة وسمعه الامجد وسوله والدين معه وقد  
المحبة عليهم صلها ر شروا من قابها وادابها وكانوا الحق بها واهلها  
وحراراً وما سبعة هذا اليه صاحب المقام المعنى وحاز واصحبه في  
المحبة تحت لواء احمد المعقود وشرى من آكوت وهو حوصد المورود  
وقادوا معه بالنظر في وجه حبهم وهذا غاية المقصود من الحبيب <sup>المستعد</sup>  
وما نالوا هذا المقام الا بتساع بيهم حبيب حبهم صلى الله  
عليه وسلم وعلى آله واصحابه وعلى كل من اسلم وجهه لله معه فامن به  
اسلم وعلى اخوانه من الانبياء والملائكة كلما هت هوي وتسم وكلما  
هتلا وجهه محبة محبة الله وتبسم صلاة دائمة ما دامت السموات والارض  
تتلى بركاتها على السنة اهل السنة والفرز وتجلي عليهم في الطول والعرض  
الي يوم البعث <sup>المعروض</sup> يا من له الاسماء الحسنى التي هي اسماء الحسن  
يا من جعل كل المحبة شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء وعرس  
في قلوب المحبين فدعها واصلها وانزل سكينة عليهم وكانوا الحق  
بها واهلها وجعل نورها يتو قد من شجرة مباركة وهو النور الشريف <sup>المجيد</sup>  
الذي سجدت له في وجه آدم الملائكة <sup>المجيد</sup> الكنايتنا حرمه وجاهه  
وجعلت لنا عندك بتساعه في محبتك وعيوديك وجاهه  
فكلم جعلتنا من امته احبنا او امتنا على محبتك في ملته وابه <sup>المجيد</sup> الكنايتنا  
لوا به المعقود والي صمد المحقق <sup>المجيد</sup> اننا نذكرك في كل وقت من الظهور  
شهدتنا على انفسنا فقلنا استبركتم فقلنا يتو قد من شجرة مباركة نوراً على

نور المزمع فكم عهديت ايناهذه الشهادة في القدر وجعلت لنا بها عند  
ياربنا قدر صدق وحسن اهلها من ذمروا نعمت علينا وجعلتنا من اهلها  
واظهرتنا في ديار كظاهرين ظهري على عدونا بقبولها وفضلها واخذت  
ورزقتنا الحسني وزيادة وفصلت اعلى كثير من خلقك هذه الشهادة  
فافتح لنا بها الابواب رحمتك وانظمتنا في سلك عقن من سر فتك  
واسهد لنا بها بين يديك وهذا اللهم عهدك ايسا وهدا عهدنا اليك  
وانت الحاكم الشاهد على كل مشهود ومن اوفي بمهد من الله وكفي بالله  
شهيدا في مقامه المجد اعف عنا واغفر لنا خطانا واعمدنا وا  
حفظ لنا شهادتنا هذه وعهدنا وارحم ايانا وامننا وامننا  
ومن امن بك ولحبتك في سائر الملل واعدنا من السأم والغفور والمثل  
ولا تجعل للشيطان علينا سبيلا لسلطانا ولحرصه فابواب الين  
جعلها لك بيوتنا ومحبتك اوطاننا يسر امورنا واسرح بانوار  
محبتك صدورنا وفقهنا في دين محبتك وعلمنا تاييد كلامك و  
فهمنا كلام اهل معرفتك حتى نمثدي هم في السراة او فدا عليك  
ونقتدي سلوكهم الذي يوصلنا اليك ان عبدك نبي هذا  
الدوان في محاسن معرفتك اللطيفة وترحمان سلطنة محبتك  
الشريفة قد جعل المغمم قلبه جذادا ووجدت بلف محبته في هواك  
لذا قمى نت ليد مشايي الجلال سورها وخبث عليه منايي الجمال صور  
وراق افلاك المعرفة فاطلعت له شمسه وقمرها فهمام الا تتركه الا  
فهمام واما نفسه في مقام محبتك يا بايع نبيك يا حبيبك محمد عليه  
عليه افضل الصلوة وسلام وسائر في مجال وتقربا لاوي رجال و



ترت له جمال هراجه الجاهل غلب عليه الحال وادي وقال

ساقوا الاضعا بطوي اليد في  
ومرات النجم عجا من مروت  
وتلطفوا واجروا فكري عنهم  
فولت ركب اوب في كبر شجما  
خاوي باعن عايد لاج كما  
صار وصف المصرايات  
كهل الشك لولا اشته  
مثل ملوب حياة مثالا  
مبلا للناء طرفا جادان  
بين اهليه عزيا بازحا  
جامحا ان سيم صبرا عنكم  
شرا لكاشح ما كان له  
في هواكم ممانه عمرة  
صاديا ستر العندي طيفكم  
حارلا فيما اليه مرة  
فكاي من اسرا عيا الاي  
راييا انكار عن مرسته  
والذي اروي به عن ظاهرا  
يا اهل التوبة اني تذكرو  
وهوي الفادة عمري تادة

منعنا عرج علي كحشان طي  
بحر من غريب الخروع جي  
عهدان يظروا عطفاني  
ماله تباراه المستوف في  
لاج ب برويه بعد انشرطي  
عن عناء والكلام الحبيبي  
ان عيني عينه لربنا ي  
صار في حبكم ملوب جي  
طن نو الطرف اذ يقط خي  
وعلي الاوطان لم يطفه لي  
وعليكم جلتا لم يباء ي  
طاوي الكشح قيل الناي طي  
يقضي ما بين احبار وطى  
جد ملتاح الي رويادري  
صابر والمر في المحنة عي  
نال لبعينه قولي وكاي  
خذ التعنيف في تعريف  
باطني يروي عن علمه دي  
في كهل لا بعد عراي في  
تجلبب الي الشائب الحني

لصا الكسبي السوف وكما  
ووقا شكو جراحا الحشا  
عين حساوي عليها الى كذا  
عجبا في الحرب اذ هي باسدا  
هل سمعتم اوردتم اشدا  
سهم شههم اقوم اشوي و  
وضع الاسبي يصدي كفة  
اي شي مترو حراشوي  
سقي من سقم اجفانكم  
او عدوني او عدوني ويطا  
رجع الاله على كمد اميا  
ابعينه عني عنكم كما  
او لم ينه النبي عن عدله  
ظل هدي في هدي في زعمه  
لومه صا الذي الحرج صبا  
عادي عن صبو عذرية  
ذات الروح اشتيا قافني  
فهو اعيني ما لجد البكا  
او حشا سال ولا اختارها  
بل اسويل في الهوا واحسوا  
روح القلب يدرك الهني

تكسب الاعمال نصلا لم كن  
ريدبا اشكوي ايها الحجج كن  
لا تعداها اليه الكي كي  
ولها مستقبل في الحب لي  
صادرة لظهاة او ظي  
سهم لك بطم احشاي شي  
قال مالي حيلة في ذا الهوي  
للسوي حشو حساي اي شي  
ويعسوله الشايا لي دوي  
حكم دين الحب دين الحب لي  
من رشادي وكذا الهوي  
صمغ عن عدله في اذني  
زاويا وجه قبول الصبح ري  
ضل كم هدي ولا اصني ليم  
بكم دل على حشر صني  
هي لا فتيته هي ابن في  
نقاد الدمع اجري عذري  
عين ما رقي لي عدي مني  
ان تر وادك بها منا علي  
كل شي حسن منك لدي  
واعده عند سمي يا انمي

ولا يفيد  
في الغدا  
شي

واشد با صم اللاني فمن كذا  
 نعم ما زمر من شاد و حسن  
 و جنب ب زريت من كل فرج  
 و ادب لي حبل النقع و لي  
 و اجتماع السمل جمع و ما  
 لمي عندي التي بليتها  
 منذ او صحت قري الشام و با  
 لمير قله نزل بعد النقا  
 اة و اسوق ليضاي و حها  
 فكل من لا الحاظ لي  
 واري من يحبه الراح انتت  
 ذوالفقار اللظفها ابدا  
 تحلت جسمي بخولا دمهها  
 ان تثت فقط نيت في نقا  
 فاذا وليت تولت هجتي  
 و ابي يلو الا يوسفك  
 خرت الا قمار طوعا بقطة  
 لم تكدامنا نكد من حكمه  
 شفعني جي فكانت اذ بدت  
 فلها الان اذ لي قبلت  
 كحلت عيني عني ان غيرها

عن كذا و اعن يا احويه جي  
 بحسان تحت و از مندر جي  
 ل. قصد ارجال النجب ري  
 عا اة عوضا من عيني  
 مرفي مديا قباد الا نتي  
 و اهيلو و ان ظنوا بفي  
 يت يانات ضواحي حليتي  
 لا ولا مستمسك من بعدي  
 و ظما قلبي لذيالك اللهي  
 سكون و اطربا من سكرتي  
 وله من و له بعد الا دري  
 و الحسامي عمر و وحيي  
 منه حال فهو ابي حليتي  
 من يدرد جي فرع ظمي  
 او تحلت صارت الالباب في  
 حنها كالذكر يتلي عن لي  
 ان ترأت لا كرويا في كروي  
 تقصص الرويا عليهم يائي  
 بالمصلي حجتني في حجتني  
 ذاك مي وهي ارضي قبليتي  
 نظرتة ايد عني ذالبر شع

جنة عندي رباها املت  
كرو من جيت في حبس  
دار خلد لم در في حنلي  
اي من واقا دينا حزها  
نيس حال بدلت من انها  
حيث لا يرجع الغايت و  
لا تلمي عن حما مدني  
فلباني بانات تري  
مللي من ملل والحيف حيف  
بالدنا لا تطعن في مصري  
لوري ابن خيلات قبي  
كنت لا كنت لهم صباري  
فارج من لرع عدل سمي  
حل خلي عنك القانا لها  
وادعني غير دعي عيدها  
ان تكن عبدا لها حقاً لقد  
قوت روجي ذكرها في محوز  
لت اني بالتسايا قولها  
سلاهم مستجير النفسهم  
فالقضا ما بين سخطي والرضا  
خاطب الخطب دعي تدعوي

ام حلت محلها من حنلي  
حنع صنعا دود سباح حوي  
انهم يبا عنها يلقا عي  
سور روح سري سراي  
وحسد او من صلاح العيش  
حسنا السقط حرنا في يدي  
عدوي تبا لربع بمني  
ظعنا فيها لبا لحي شي  
تقاضيه واي ذاك وي  
عنهما فضلا بما في مصر في  
وتري ابن خيلات القبي  
مر ما لا قيته فيهم حلي  
وعن القاب لتلك اري زي  
حي ميتا وانج من بدعة حي  
نهم ما اسوي به هذا سمي  
خير حر لرئس دعواه لي  
عن التوق ازكري هي هي  
كل من في الحى اسري في يدي  
هل جئت انفسهم من قبضي  
من له اقضي قصا او اذن حي  
بالرقي تزي لي وصل ر في

رج معافا واغتم نصحي وان  
وسقم همت بالا حنان ان  
كم قيل من قيل ماله  
بادي وصلي الشام من جيل الضا  
ان اجعتت عن عز البقا  
قلت روي ان تري بسطك في  
اي تعذيب سوي ليعولنا  
ان تشاء اضية قتلي جوي  
مارات مثلك عني حسنا  
نسب اقرب في شرع الهوي  
هكذا الهشوق صباه ومن  
ليت شعري هل كفي ما قد جلا  
حاكيا عيني ولي الله علا  
قد بدا عظم شوق اعظمي  
شافني اتو جدي بقاياها  
وتلافك كبري دونه  
ساعدي بالطيفان عزتي  
سدام من سنام بطرف عاهري  
لو طوتم لعم جابر لم يكر  
فاحموا لي ههنا ان فرق الد  
ما يودي ال اليه كان بث

شيت ان هوي طلبا في  
زافها وضاقت من او تري  
تود في حين من كل حي  
منه لي ماد مته حيا لتي  
قاله صلي سيدل النفس حي  
قبضها عت فرقي ان تري  
منك عذب حيزا ما بعداي  
في الهوي جسي افتخار ان تتي  
وكسلي بك صبا لم تري  
بيننا من نسب من ابوي  
يا ذمرف سهر ان تامرني خبري  
مدحرا ما قد كفي من مقلني  
حدروص بتك عن زهرتي  
وفي جسي حاشا اصغري  
كان عند الحب عن غيري  
سلاوتي عنك وحظي منك عي  
قصر عن نيلها في ساعدي  
طيفك الصبح بالحاظ عيني  
فيه بوقا نال لي يال عي  
هر خلي بالاولي باننا قصي  
الهوي اذ انكر ودي السني

سِرِّكُمْ عِنْدِي مَا أَقْلَهُ  
مُظْهِرًا مَا لَكَ أَخِي مِنْ قَدِيمٍ  
عِزٍّ قِيَمٍ حَقِيقَةٍ سَبْرَةٍ  
كَادُوتُ لَا أَدْعِي لِي سَفَرًا  
صَارَ فِي حَيْلٍ وَدَامَ احْتِكَا  
أَتَزِيحُ عَنْكُمْ حِلَّ أَوْ  
بَعْدِي الدَّارِي وَالْهَجْرَ عَلَى  
هَجْرِكُمْ إِنْ كَانَ حَتْمًا قَرِيبًا  
يَا ذَوِي الْعُودِ ذَوِي عُودٍ  
عَهْدَكُمْ وَهَابِيتُ التَّعْبُكُوتَ  
يَا صِبْغًا بِي تَمَادِي بَيْنَنَا  
عَلَّوَارُوحِي بِأَرْوَاحِ الصَّبَا  
وَمَتِي مَا شَرَّ جَدِّ عَيْرَتِ  
مَا حُدِّثْتِي بِجَدِّكَ كَرَمَتِ  
أَيُّ صَبَا أَيْ صَبَا هَجَّتْ لَنَا  
ذَاكَ أَنْ صَلَّحْتَ رِيَانُ الْكَلَا  
فَلَذَا تَرَوِي وَتَرَوِي وَاصِدَّةٍ  
سَأْتَلِي مَا شَفَفَنِي فِي سَائِلِ  
عَبْتُ لَمْ تَقْبَلْ وَسَلَى اسْلَمْتُ  
وَالِي يَعْزُو لَهَا الْبَدْرُ سَبْتُ  
عَدْتُ مَا كَابَدْتُ مِنْ صَدِّهَا

عِزٍّ مَعَ عِنْدِي عُودِي  
حَدِيثُ صَانِعِهِ مَتَى طَى  
بِي إِذْ تَحْرِي أَسْبَى وَاسْتَبَى  
يَخْفَى مِنْكُمْ عَنْ مَلَكِي  
بِالْوَيْ سَنَدٍ بِمَا لَمْ يَصَالِي  
خِي زَوِي وَذَا وَخِي سَنَدِي  
جَمْعُهُمْ مَعْدَارِي هَجْرِي  
مَنْزِلِي وَالْبَعْدَ سَوَا حَاتِي  
دِي مِنْكُمْ مَعْدَانِ ابْتِغَا  
وَعَهْدِي كَقَلْبِي إِذْ طَى  
وَلِبَعْدِ بَيْنَنَا لَمْ يَفْقُطْ طَى  
بِرِّيَا هَاتِي قَدِ الْمَيْتِ حَيٍّ  
عَبَرْتُ عَنْ سِرِّي وَأُمِّي  
فَأَسْرْتُ أَسْبِي مِنْ بِي  
سَحْرًا مِنْ أَيْنَ هَذَا التَّيْدِي  
وَتَحْرُسْتُ بِحُودَانِ كُلِّي  
وَحَدِيثُ عَنْ خَتَاةٍ الْحَيِّ حَيٍّ  
الدَّاعِ لَوْ شِئْتُ غَيٍّ عَنْ شَفِيٍّ  
وَحَمَا أَهْلَ الْحَيِّ رِيَّةَ رِيٍّ  
عَنُودُ رُوحِي وَمَا بِي وَحَمِيٍّ  
كَبْدِي حَلْفُ صَدْدِي وَالْحَقُّ بِي

واحدًا مدحها برقمها  
ولسا بالثبث شعب حليدي  
خلقت نار حوي حالي  
بس حاجي ابيت حلي لو  
بل علي ودي بطرف قدي  
فرت بالسي الذي اقدت عنه  
سي في ان فاتي من فاني  
حاطري من حاضري مراكبا  
لا بل حذب البراجمك <sup>عنق</sup> وا  
خفي الوطي فيها كيف ملت  
كان لي قلب بجر عار الحمي  
ان بني باسدكم سدا نكم  
واعهدوا بطحا وادي سلم  
ياسقي الله عقيقا باللوي  
واويقات بواد مكلف  
معهد من عهد جفالي علي  
كعذير غادر الدمع به  
نثري من ثراه كان لو  
حي ربي الحيار ربع الحيت  
اي عيس مذب في ظله  
اي ليال الود بل هل من عودة

ناظري من قلبه في القلب كي  
بعد هم خان وصوي كاي  
لا حيت دون لقاذاك الحبي  
امكن ان اصوي الي حلي  
كت اسي راغبنا عن قدي  
وعاويك له رو في عي  
الحيت فاجبت اليه السبي طي  
دي قضا لا اختيار الي سي  
من حذب البرا والساي لي  
علي عذير فوادي لم تطي  
ضاع مني هل رد علي  
سحر اي لي عنه عي عي  
فهو ما بين كذا وكدي  
ورعاه فريفا مست لوي  
فيه كات راحتي في راحتي  
حيد من عقد ازهار حلي  
اهله عبرا ولي حاج اري  
عادي عفت فيه وجنتي  
ياي جبرتنا فيته ونبي  
اسفي از صار حظي منه اي  
ومن التعليل قول الصبي اي

وياي الطرق ارجو رجها  
حبرتي بين قصار حبرتي  
ذهب الصبر مني فاقوا  
غير ما اوليت من عقد ولا

ربا القضي وما ادري ياي  
من دواني وهوي بين يدي  
يا لاني لرقبتيك شئ  
عز في البسوث حقاً من قصي

وَالسَّابِقُ رَجِي رَبِّي بِهِ

صدحاً على ما كل لدا  
ان كان في تلقي رضا صبا  
كبدتي سلبت صحبة نامني على  
يا رامياً شري بهو لحاطه  
اني عجزت كبر واشي به كمن  
وعلي نيك من اغتد في حجره  
غير الساتجده عندي لا نبي  
يا ما اميل له رشابه حلا  
اصحي باحسان وحسن عطية  
سيفاً تسل على الفؤاد حقوه  
قتل كبراً من دمه مصوراً  
لا عزولاً تحذ العذلات ائلا  
ومطرفه يحولوا بصرة  
هذي هذا البدر في جوالها  
اربت لطائفه على سرائرها  
شكت بضاعة حده من ورا

وهو الـ قلبي صار منه جد اذا  
ولك البقا وحببت فيه لدا  
رمني بها ميمونة افلا ذا  
عن فوس حاجبه للشا انقلا  
في لومه لوم حكاة فهذا  
فقد رثا في حجره من لدا  
عن حوا حسن الورا استحوذا  
تبدله كالي العلي بدا ذا  
الغائب ولا تفسر اخا ذا  
واري الفتور له بها شتما ذا  
تلي صاور في بني يرا اذا  
اذ ضل فتاكها وقا ذا  
شاورت كان له بها استادا  
خلا فتراك قد اك حلي لا ذا  
وايت ترافقه انقص لا ذا  
وحكت فصاحت فلبه الفولا

عن الفقيه والعلامة  
مملوكة ومعبود لدا



عَمَّ اشْتَعَالُ اَحْضَالِ وَجَنَّتْ لَنَا  
حَقَرُ اللَّحْمِ عِنْدِي الْمَقِيلُ بَكْرَةٌ  
مِنْ فَيْدُو لَالِ الْخَاطِطِ سَكْرِي بِلَايِ  
نَطَقْتُ بِمَا طَوَّعَ وَحُفِرَ حَقًّا اِذَا  
رَفَقْتُ وَدَقْتُ فَنَاسَبَتْ سِنِي  
كَالْفَصِّ قَدًّا وَالصَّبَاحُ صَبَاحَةٌ  
جَبِيهٌ عَلَيَّ التَّنَسُّكُ اِذَا حَكِي  
فَجَعَلْتُ بَطْنِي لِلْعَذْرِ لَتَامَةً  
وَلَنَا بَجِيفٍ مَنِي عَرَبٍ دُونَهم  
وَنَجْمٌ ذِي الْكَلْبِ عَلَيَّ طَبِي حَمَا  
مِنْ اَمْعُ الْعِشَاقِ جِلْدُ رُلِّهَا  
كَمْ مِنْ فَقِيرٍ لَمْ يَلَمْ مِنْ جَعْفِرٍ  
مِنْ غَيْرِ مَا فَرَقَ الْفَرَقُ عَمَّا  
اُفْرِدَتْ عَنْهُمْ بَايَتَامُ يَعْبُدُوكَ  
جَمْعُ الْهُوْمِ الْيَعْدُ عِنْدِي يَعْدُ  
كَالْعَيْنِ مِنْهُمْ الْعَرُودُ عَلَيَّ الصَّفَا  
وَالضَّبْرُ صَبْرٌ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ  
عِزُّ الْعَدُوِّ وَجِدُّ وَحْدِي يَارَ الْوَلِي  
رَبِّ الْفَلَاحِ عَنِّي اَيْتُكَ فَمَقْلَتِي  
قَسَمًا بِمَنْ فِيهِ اَرَى تَعَذُّبِي  
مَا اسْتَحْسَنْتُ عَنِّي سِوَاهُ وَاَنْسِي

شُدَّ بِهِ وَجَدًا لِي اسْتِنْقَاذُ  
قَبْلِ التَّوَكُّلِ الْمَسْكُ سَادُ وَشَادُ  
فِي كُلِّ جَارِحَةٍ بِهِ نَبَأُ اِذَا  
صَبَّتِ الْخَوَافِرُ لِلْمَنَاصِرِ اِذَا  
الضَّبَبُ وَذَاكَ مَعْنَاهُ اسْتِغَاثَةٌ  
وَاللَّيْلُ فَرَعَانُهُ عَادَ الْحَادَا  
مَتَعَفُّا فَرَقَ الْمَسَادُ مَعَادَا  
اِنْ كَانَ مِنْ لَمْ الْعَذْرِ مَعَادَا  
حَقُّ الْمَنِيِّ عَادَ الصَّبْرُ عَادَا  
بَطْنِي لِلْوَا حِظُّ اِذَا حَادَ نَحَادَا  
الْوَادِي وَوَالِي حُودُهَا الْاَلْوَادَا  
وَاِذَا الْاَحْيَاءُ سَائِلًا لَتَامَادَا  
كُنَّا فَرَقْنَا النِّوَا الْفَنَادَا  
الْاَلِيَتَامُ وَخِيَتُوا الْعَدَا اِذَا  
كَانَتْ يَفْرِقُ مِنْهُمْ اِفْزَادَا  
اَيُّ وَلَسْتُ لَهَا حِفْظًا نَبَادَا  
عِنْدِي يَارَاهُ اِذَا اِذَا اِذَا  
صَرُوهَا وَكَانُوا بِالضَّرِيرِ مَلَادَا  
كَلَّمْتُ بِهِمْ لَا يَعْضُهَا اسْتِجَادَا  
عَذَابًا فِي اسْتِدْلَالِهِ اسْتِدْزَادَا  
عَنِّي سِوَايَ وَلَمْ اَكُنْ مَلَادَا

ليرقب الرقيب الاسدي  
قد كان قبل بعد من كبريا  
امني بنا رجوي حث احثا  
حبران لا تلقاه الا فلت  
حزان محني الصلوع على شي  
دنف كيث جشي سلب حثا  
سقم المزمه فالرأى  
ايد احدا وكاية ليمزله  
فغدا ودمر العدا يشابه  
حزن المصاحح لانقاد لبه  
ايد اتقح ولما تفتح جفونه  
منح السفوح سفوح مدبحة  
وقال العوايد عندما اصره  
وقال الويلنا  
نعم الصبا كلب صبا حقيقي  
سرت فاست للفرع غدنة  
سهيمة بالروض لرد اوها  
ها يا عذاب الغوي يجرش  
تذكر في العهد القديم  
ايا راجرا حرا لاوارك ساركة  
لك الحبران اوضحت لوضيح صحيحا

من حرمه سكون لولا ذا  
الهدايا والشرى يذا  
منها روي لا يعاد لا الانقاذ  
كل الجهدت ان يهده جبا ذا  
قلب الاسي فاستجد الاستجد  
شهاد الشهاد يشفعه مشاذا  
بالجسر من اعداده اغذاذا  
مات القبي فغدا جذاذا  
مستقصاد وشبه مشاذا  
حزنا يذاك قضي التماس نادا  
لحفا لاجبة وابلا ورذاذا  
نخل الغمام به وحادا وحادا  
ان كان من قتل الغمام فهذا  
في الله سبحانه

فيا جندا ذك السذاجين هبت  
احاديث جبران القدر فسر  
بها من من شانه بر عيلتي  
بها من دون محوي سكرتي  
حديثه عهد من اهيل بودي  
المواركة كوايه اكالاركة  
وحزت فينا في خت ارام وجره

ونكت عن كسله في حياض  
رباينت بانانته كذا عن طوي  
وعرج لذي الكلفين مبلغا  
فلي بين هاتيك الحيام مينة  
محبة بين الاستد والظبا  
منعة خلع العذار بقاها  
تتبع المنايا في شحها  
وما غدرت في السعد والهدى  
ممي او مديت لورثه وعك  
وان عرضت طرف حيا ومية  
ولم يذرف في طيفها غوى  
تجمل زفير كان زور خالها  
بفطرا في ذكر قيس بوجه  
فلما ارشع عاشقا واصابة  
هي البدر اوصافا وذاتي سماها  
منانها امي الذراع توشدا  
فما الودق الامن تحلب ادمي  
وكنيت اريوان التمشق فدا  
منفعة احسا وكات قيلها  
فلا عاد لي دكلا ريم ولا اري  
الا في بيل الله حال وماعى

جزوا الحزوا سامقا سورة  
يسلم نسل عن خلة فيه حلت  
سكت غريبا عني تحيتي  
على لجمي شحة بتشتي  
ايها انتت اليا يا اذ نتت  
سراة برؤين قلمي ومهتي  
وذا في شمس بيتي عني  
بشرع الهوي لكن وقت اذ وقت  
وان اقمته لا ترى السقم بر  
وان اعرضت اشفق فلم اتلفت  
فقتيت ولما سطع اراها بعقلي  
لمشبهه عن غير روي وروي  
ولميتها البني امت وامر  
ولا ثلها معشوقة ذات مح  
سمت في اليها امت في حين همت  
وقلي وطرفي او طنت اذ تجلت  
وما البرق الامن تلهب زفري  
لقلي فما ان كان الا كحقي  
دعها السقي بالخدم فليت  
من العيش الا ان اعش بسوي  
بكر ان الا في لودع احيتي

أخذت فؤادي ذروني مني منكم  
وجئت بكم وجداً فوالله ما  
برأ أعظم من أعظم الشوق  
والحبي سقم له يحفون سقم  
فصفي وسقي ذاك الوعد  
وها جدي ما وها جدي  
وعدت ما ريقني مؤمناً  
كأن هلال المسك لولا تأوي  
فجسي مقلي سخيلاً وواجب  
وقالوا جرت حملاً من عاكس  
مخرب لضيغ السهم في جدي  
فلا تنكروا أن مني ضرب منكم  
فصري أراه تحت قدمي جليكم  
ولما ترقينا عشا ووضنا  
ومتت وما ظنت على بركة  
عنيت فلم تعبت كأن لم يكن لنا  
أيا كعبة للحس إلى الجناح  
يريق الشبا يا منك هدايتنا  
واوحى لعيني أن قلبي صاود  
ولولا كما الشهد برقا ولا شجت  
فذاك هدياً هدايتي وهذه

فأمر أن تنبت في بحري  
لراحتك وراحتي ما  
عيني أوقد أوقد عيني  
شرا والباقي بالفؤاد وخرقي  
ووالكثير العسر منك وجميع  
تجلى بي وبيتي بيتي  
لصبر لعوام وبعثني كفي  
خفيت فلهذا العيون لوقي  
وخرى منقحاً لجان حبري  
امدحني في كل الشوق  
فروني ردي ما فوقي  
على شالي كشف الكرم  
مطلقاً وعنده فلهذا  
سواي في فؤادي والشدة  
لما لعددي بالمعرب وفتي  
وما كان إلا الشرب راومت  
قلوب أوي اللباث وحت  
برق الشبا فوه خير هدي  
حما كفتك الجمان وحت  
فؤادي كذا شوق أيكه  
على العود دقة عن العود اغت





رعى الله يا ربنا بصل جنابها  
وما من من بعد عنها بحاطري  
ولم كان من في صلبها دون مطري  
ذكر لحقني قيت حين اقبلت  
مكان لم اكن منها قريبا وازل  
عزائي اثم صبري انظر معي نعم  
ويا جلال بعد ان قال في صغر  
ولما ليت الاجماع ودارها انرا  
سقت ان لا منزلا بعد طيبة

الشجر رحمة الله علمت هذه الابيات ما فرغت من هذه القصيدة  
التي فيها وهي نظم السلوك من اراد ان يصلها بها فيقل بعدها  
سلامي على تلك الاماها من قتي  
اعد عند سبي شاذ القوم ذكر  
نضنه ما قلت وانت كيعلم  
وقاسية سائر

سقتي عيال الحب الحظ قلتي  
واوقت محبي ان سرهم  
ولم بعد استغنت عن قدر من  
ففي جاني سبي حاشكي لفتنة  
ولما انقضا صحوي في اوتيلها  
واثنتها ما بيدك حاضري

سرت جناب غفلة اليين لدي  
لديها الوصل القرب في دار محري  
فصار في الهجر في التريب قري  
ومن احق لما تولت تولت  
بعيدا لا ياله ملت ملت  
عدوي استمده في احكم جاسدي  
يا كيدي عز اللقا فتفتي  
حاوطني الدهر منها يا وبة  
بخطيب وان لا عرف بعد عثرة

بعض ما فرغت من هذه القصيدة  
على حفظ عهد العارمة ما في  
يهم انهار الوصل جارت وضت  
سري وما اخست بصري سري

وكا سي محيا من عن الحسن جلت  
به سري في انشائي بنظري  
ثم ايلها امن سولي نشوي  
بهم في كرم الهوى مع شهري  
ولم يغشني في سبطها شفق خشيعة  
رفيق يقاظ مخلوق خلوة

قلت وحالي باله مائة شاهد  
هي قبل بعني الحب مني بقية  
ومني علي سمي بلن ان صنعت ان  
فعددي لسكري فاقه لفاقة  
ولوات ما بي بالجمال وكان ظو  
هوي عرق في شمس وروي غيت  
فلو فان نوح من دوح كادمي  
ولولا زفيري اغرقتني اممي  
وحزني ما يعقوب ثاقله  
راخر ما التي الادي عشقوا الى الام  
فلو سمعت ادن الدليل تاؤه  
لاذكرة كزي اذو عيش زمة  
وقد برح السبح بي وايا وفي  
فنادمت في سكر الخمر لم اقم  
طهرت له وصفاء ذاتي بحيث  
فادبت ولم ينطق لساني لسمعه  
وطلت لفكري لانه نوح الكرام  
فاحبر من في الحى عنى طلاء  
كان الكرام الكاشير زلولة  
وما كان يدري ما احين طلاء  
وكشف حجاب الجسم ابرز سما

ووجدني بها احب والنفقة شبي  
اراك بهالي خطرة انت ذنوب  
راكر من قبلي لغيت في لذت  
لها كبريولة الهوي لم تغت  
سينا بها قبل الجلي لدر فكت  
بد حرق اذواها عينا اودمت  
وايغاد ين ان الخليل كلو عني  
ولولا دموي احرقني رفرقي  
وكل بلا اوب يحق بلستي  
بعض لا قت اول غنستي  
لا لاما سقام جسمي اضربت  
بنقطي ركب اذ العيش رمت  
وايدي الضامني في حقيقة  
بجملته اسدي و تعصيل  
يراها لياوي من جوي الحب ايل  
هو ليس نفسي ترماعه اخفت  
يدور به عن ذوقه العيون اغنت  
باذن امره وهو من امر خير  
على شمس وادع امان في صحيفتي  
حشائي باللسان طمو اكنث  
به كان مستور ال من سر برني



وعنه بصري كثر في حفية وقد  
فان في حفته به كثر خافيا  
وافظ ~~متر~~ امت طسده  
فلو لم تكرر الروي في مادي  
فمن شوق واشتياق فنت في  
فلو لعدا في من فنا لك في  
وعنوك شلي ما اليك بعضه  
واكت عجزا عن امور كثيرة  
شغالي استفايلة في الوجدان فني  
وبالي الي من شيا ببحراري  
فلو كثر في مادي وتحققوا  
لما شاهدتني بشارهم سوى  
ومنذ عفي رحي وعت وعت في  
وبعد فحالي فيك قامت نفسها  
ولاحك في حيك حالي تيرما  
وبحر انهار الجمل للعددي  
وبمنفي كواي حسن بصاري  
وعني اضطاري وهو كرمية  
وكل اذي في الحب ابد  
وما حادي من حبة في نحة  
بعض وتاريخ الصبا اذ عدت

حفته لو هن مو، تحولي اتي  
بمو الهوي ياتي بكل غربة  
احاديث نفس كالمدايع نت  
مكاني ومن احفاء حيك حفتي  
تولي بحضرو فخل خصري  
فلو في لم رغب الي دار عري  
وما تحته اظهار فوق فديني  
بنطقي لم يخص ولو قلت قلت  
ويرد علي واحد حتر غني  
بل الما شفي الاعلام بيظت بلد  
من اللوح ماني الصبا ابق  
تخل روح بين اتواب ميت  
وحوي فلم تظفر بكوفي فكري  
وبيتي في سقر روي بنيتي  
بها الاضطراب بالفس كروي  
وبقيح البحر عند الاحبة  
لو اشك باي الاغادي اشك  
عليه ولكن عنك غير حبيبة  
حملت اكرمي مكاشكتي  
وقد طلت من طلع عذري  
على من النما في الحب عذت

ومك ستقائي بل لاني منته  
الاني ما اؤيته خير فنيته  
فلاج وواس اكيهدي لوني  
اخالف ذاني لوميه عن تي كما  
وامار فوجهي عن سيري كهر لهما  
لاجل فيهم بل بافك انا لني  
فني حسك الداعي اليك احزانها  
وما هو الا ان ظهرت لنا طري  
فخلت لي السواق فخلت منها  
ومن يتخوش بالجمال الى الردا  
ونفس نبي في الحب ان لا تراعا  
وما ظهرت بالود روح مراحة  
واين الصافيها من عيش عاشر  
ولي نفس حر لوبذلت لها علي  
ولو ابعدت بالصد والهجر والقتلا  
ومن مذهبي في الحب مالي مذهب  
ولو خطرت لي في سوال ابادة  
لكم في امي فحاشيت فاعني  
وشحك حب لم يحامر بيننا  
واخذكم ميثاق الولا حيث لوان  
وسابق عهد لم اخل مد عهدته

وميك ليا من المومن اسيع سمعي  
قديم ولا في نيك من مودة فنيته  
صلا لا وذاي ظل ليدني لغيري  
احالف ذاني لوميه عن تقيته  
لقت ولا من آ في ذاك مست  
نوني لحددي اولدح موثقي  
فصمت واقعي بعد ما بعد قصتي  
يا كمل او صاف علي الحسن اربت  
وسني فكسات منك اعمل حلية  
اي نفسه من نفس العيش ردت  
متي تصدت لفضيلة صدت  
ولا بالولا نفس صفي العيش قدمت  
وحنة عدن بالمدح كارع حقت  
تسليك مافوق الذي ما قادت  
رقطع الرجا عن خلتي ما تخلت  
زان ملت يوما عنه وارقت ملي  
علي خاطري سهوا فقت برديتي  
فلم يلك لا فيك لا عنك رعبتي  
تخيل فني وهو خير اليته  
عظم اسر النفس في في طيبة  
ولا حق عند رجل مارق

وَمَطْلَعُ الْفَوَارِ بِطَلْعِكَ الْبَقِي  
وَرَوْفُ الْخَالِ فِيكَ أَحْسَنُ صَوْنِ  
وَفَتْ جِلْدًا مِنْكَ يُعَذِّبُ عَذْبَ  
وَسِرَّ خِمَالٍ عَنْكَ كُلَّ مَلَا حِجَةِ  
وَحُسْنٍ بِهِ تَبَيَّنَ لِي نَهْيٌ لِي بَلِي  
وَقَعِي وَآلِ الْحُسْنِ فِيكَ شَهْدَةٌ  
لَا تَمْنِي قَلْبِي وَغَايَةَ مَطْلَعِي

ثَابَتُ الشَّيْخِ تَهَابُ الدِّينِ السُّبُلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَرَأْتُ ذَاتَ أَيْلَةِ الْقَصِيدَةِ  
إِلَى أَنْ وَصَلْتُ إِلَى بَيْتِ الَّذِي أَوْلَاهُ أَمَّ مَنِي قَلْبِي فَخُتْ ذَاتُ الشَّيْخِ شَرَفِ  
الَّذِي عَمَّرَ ابْنَ الْفَارُضِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَسَخَ الْقَصِيدَةَ بِيَدِهِ وَأَشَارَ إِلَيَّ  
بِهَا وَقَالَ لِحَقِّهَا هَذَا الْبَيْتُ حَلْفٌ هَذَا وَهُوَ هَذَا

خَلَعْتُ عَذَارِي وَاعْتَذَارِي لَا  
وَخَلَعْتُ عَذَارِي فِيكَ فَرَضِي وَإِنِّي  
فَلَيْسَ بَقُوتِي مَا اسْتَعَارُوا لَهْتَكِي  
وَأَهْلِي فِي دِينِ الْهُوِيِّ أَهْلُهُ وَقَدْ  
فَمِنْ شَأْنٍ تَلِيغُضُّهُ سَوَاكَ فَلَا أَدْرِي  
وَأَنْ فِتْنَتِ الشُّكَاكِ دَبَّحُ مَحَاسِنِ  
رَمَا احْتَرَّتْ حَتَّى اخْتَرَّتْ جَمِيعُهَا  
فَنَفَاكَ هُوَ غَيْرِي ذَسَدٌ وَدُونُ  
وَعَرَّكَ حَتَّى قَلَّتْ مَا زِلْتَ لَا بَسًا  
لَوْ فِي نَفْسِ الْاَوْطَارِ بَيْتٌ طَا

لِبَحْتِهَا كَانَتْ لِي سَمَدَتِ  
زَاوِيَةً فِي الْخَلْقِ مِنْهُ اسْمَدَتِ  
عَذَابٌ وَيَحَاوِي عَذَابِي قَتَلَنِي  
بِهِ فَمَهْمَتِي فِي أَمَامِي وَفَتَتِ  
هُوِي حَسَنَتِ فِيهِ لَعَزَّكَ فِي  
بِهِ رَوْقٌ عَنْ أَدَاكِ نَيْسٍ بِصِيرَةٍ  
زَاوِيَةً مَلَدِي وَاحْتِيَارِي وَخَيْرِي

ثَابَتُ الشَّيْخِ تَهَابُ الدِّينِ السُّبُلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَرَأْتُ ذَاتَ أَيْلَةِ الْقَصِيدَةِ  
إِلَى أَنْ وَصَلْتُ إِلَى بَيْتِ الَّذِي أَوْلَاهُ أَمَّ مَنِي قَلْبِي فَخُتْ ذَاتُ الشَّيْخِ شَرَفِ  
الَّذِي عَمَّرَ ابْنَ الْفَارُضِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَسَخَ الْقَصِيدَةَ بِيَدِهِ وَأَشَارَ إِلَيَّ  
بِهَا وَقَالَ لِحَقِّهَا هَذَا الْبَيْتُ حَلْفٌ هَذَا وَهُوَ هَذَا

بِسِ الْخَلِيفَةِ صَرُورًا تَجْلِي وَحَلْقِي  
اِقْتَرَايَ قَوِي وَالْخَلَاةَ سَتِي  
وَابْدُوا قَلْبِي وَاسْتَحْذُوا فِيكَ جَفَوِي  
رَكُوعِي عَذَارِي وَاسْتَطَابُوا لَهْتَكِي  
أَذَارُصِي عَنِّي كَرَامَتِي عَنِّي  
لَدَيْكَ فَكُلُّ مَذَكٍ مَوْضِعُ فِتْنَتِي  
فَوَاحِي يَأْتِيكَ بِكُنْ فَمِنْ خَيْرِي  
أَقْعُدْ عَمَّا عَدُوَّ سَوَادِ مَحْقِي  
بِهِ شَيْنٌ مَيْنَ لَيْسَ نَفْسُ قَتَلَتِ  
بِفَتْنَتِ طَوْهَا فَنَعْدَتِ

كيف يحيى وه، احسن حلة  
 واين السبي عن اكمه عن مراده  
 فقلت مقارحط قدركم ونه  
 وبرت من امدادونه كرتطاولت  
 وبين بدري نحو ان قدت زخرفا  
 وحيث يورده ايد من عروسه  
 ولو كنت في من نقطة الباسخفة  
 بحيث ترى ان لا تري ما عدته  
 وفتح سبيلي واضح لمن اهتدي  
 وود ان ابدري هواك ومن به  
 حليف عرامات لكن بنفسه  
 فلم هو في ما لم تكن في فاني  
 فدع عنك دعوي الحب وادع لغيره  
 وحياب جنا الوصل ههنا لم يكن  
 هو الحب ان لم تقض لم تقض ما بنا  
 فقلت لها روي ليدك وقبضها  
 وما انا باسائي الوفاة على الهوي  
 وماذا عسى في يقال سوي قحي  
 اجل ايجله ارضا انقضاء صباية  
 وان لا افرحقا اليك بنسبة  
 ودون اتهما في ان قضيت سافما

تفوز بدعوا وهي اقبح خلتي  
 سباعها الملك اما نيك عزت  
 على قدم عن خطها ما تحط  
 وابوا لها عن قبح ملك مددت  
 نور من عن اميد عريت  
 لحي املك في رادك غايب دسولي  
 رعتالي المرسله بحبسه  
 وان الدب اعدته حير عذقي  
 ولكنها الا هو وعنت واعف  
 عناك بما يفي اذ عاك محبتي  
 وانفاك وصفا منك بعض دلي  
 ولم تقض ما لا يقبل فيك صوري  
 فوادك وادفع عنك فيك بالتي  
 وهانت حياي ان تكن ساد قائمت  
 من تحت فاخر دكا او حذر خلتي  
 اليك ومن لي ان تكون بمضني  
 وشا في لولا تاني سواد سحيتي  
 فلان هو لي من لي بل هو بفضتي  
 ولا وصل وصحت لحبك نسبي  
 لغزها حسي فتخار ا بنه قمتي  
 اسأت نسب بالشهداه ستود

انك تقول  
 انك تقول  
 انك تقول

ولم يك كافراً هدرمي ولم  
ولم تسوروجي في ممالك بدها  
واثالي التمديد بالموت وكن  
ولم تقضي بالقتل روجي بدها  
فان حنح هذا الفان منك رقتي  
وها أنا مستدع قضاك ومابه  
وعيدك لي وعدوا الحان مني  
وقد صرت ارجو ما يحيا فاسعد  
وي من بها نافيت الحب ساكنا  
بكل قيل كمر قتل بها قضا  
وكم في اوراشلي امات صباة  
اذا ما احلت في هواها رمي في  
لعمري لو انقذت روجي بجهتها  
ذلت بها في المحي حتى وجدتي  
واحملني وها هنا حقوقي لهم نلم  
ومن د حيات العراست فخلد  
ولا يا بابي ديتي ولا تياه برجي  
كان لو اكي منهم حظير او لمريل  
فلو قيل من هو في و مرش باسها  
ولو عرفت فيها الذر ما لذي هو  
فحالي بها حال يعقر دله

اعدتني هذا علم اعي مستني  
ارني لبحون بين صون وندلة  
ومن هولاء اركان غيري خدمه  
به نسفي ان انت التفت مهني  
واعليت مقداري واعليت نهي  
رضاك ولا اخفارتا خير مني  
ولي غير العبدان بر مني  
به روح مبيت للحياة استعدني  
سبيل لا ولي في ايو غير شرعي  
سعي لم يفز يوماً اليها بنظرة  
ولو نظرت عطفاً اليه لا حيت  
ذري الغر والعليا قدري احلت  
رحت وان ايلت حساي ايلت  
را دني متال عندهم فوق هني  
بروني هو انا بي محلا لخدمتي  
الي دركات الدل من بينه خو في  
ولا جار في يحيى لنفقد حبيتي  
لهم د بناتي راني وشدي  
لغاي اوسه طيف حني  
ولم يك لولا الذل في الحب عزني  
وصحة محمود وعزم ذلة

اسرقت تقي وجه النفس حيلة  
واشفقت من سيرة الحديث  
يعالط بمضي عده يضي ضيانه  
ولما انت اظهان لجواحي  
فان احسن من غير المناظر الحسن  
واحلي ما بال الحب للنفس ما قصت  
اقامت لها مني على مراقبنا  
فان طرفت سرامن الوم خاطري  
ويطرف طرفي ان حبس نظري  
ففي كل عصفوا اقدار رغبة  
لبي وسمي في اثار رجمة  
اساني ان ابداء اذا نال اسمها  
واد في ان اهد ساني لاد كها  
اعار عيها ان اهم يحتمها  
فتملح الروم ان يها حالها  
يراهن يد من العين مسمي  
فبغير طارفي مسمي عنده ذكرها  
امت ما في فيه مائة روى  
راها ما في في صلاتي ناظري  
لا عزوان صلي الامام الي ان  
وكل الجملات است تحوي توجت

رفيق حبي سد السرى وخصرة  
فتعرب من سري عبارة عيوني  
وعيني في احفائه صدق لحي  
بدجة فكري منه عن ربي  
فقد نفس في مناها تفتت  
عنا عابه من اذ كرها فاست  
عواظ قلبي بالهوى ان التمت  
بلا خاطر اطلت اجلال هيتي  
وان سيطت كفي الي السط من  
ومن سطون الاعظام احجام ربي  
عليها بدت عندي كاشا حبي  
اهر صفه سمى وما ضمة يعنت  
نقلي واهتد بالاسم صمت  
واعرف مقادري فانكر غيبي  
ابري بقبي من توهم مني  
بطيف ملام زبخرين يقطعي  
وحجسد ما اقنته مني بقبي  
وراني ككاحيت وجهه وهران  
ويشهدني قلب امام امتي  
نوت بعودي في قبلة قدس  
بما ترمس بك وحنج ومام

لما ملأني بالمقام اقيمها  
كلانا مصل واحدا ساجدا  
وما كان في صلاتي سواي ولم تن  
الي كما وحي السرها قد منكته  
مبخت ولا عا يوما ولا يوم تذل  
فنت هو اها لا سمع وناظر  
وحت لها في عالا لا حث لا  
فافي الهوي ما لم يكن ثريا قيا  
فالميت ما القيت عني صاد لا  
وسأهدت نفسي بالضمنا التي بها  
والتي اجبتها لا محالة في  
فها من هان حيث لم تمنع  
وقد ان لي فصل ما قلت جملا  
فاد النخاذي جهلا الاتحاد نا  
نسي لي في الوحي اليها ولا يني  
قاوسها شكا وما اسلفت قلا  
تقرية بالنفس احتسابا لها ولم  
رقدت مالي في مالي عابلا  
وخلفت خلفي ربي ذاك مخلصا  
وبعته ما بالهة لكن بوصفه  
فابث لي القا فقره والغنا

واشهد فيها اني صلت  
حقيقته بالجمع في كل جمعة  
صلاقي لغيري في اكل ركني  
وحلا وحي الحب في عقد بيعتي  
بوت لي عند العهد في اوليتي  
ولا باكتساب ولا بخلاب حيلة  
ظهور و كانت فتوتي قبل سائي  
هنا من صفات بيتنا فاصححت  
الي ومني ولد اجمد ربي  
تجبت عني في شهوري وحبتي  
وكانت لها نفسي على عيالي  
شهوري بنفس الامر عرجولة  
ولا حال ما فصلت بسطا بسطي  
نرا من عاد المحبين شدت  
عليها بها بي اليها يصغي  
وتخفي بلا لصدت لحيته  
اكن رجا عنها ثوبا فادنت  
وما ان تراه ان تكون ضيلتي  
رست واصلان تكوي مطيتي  
عنيت فالقيت افتقاري وثرني  
فضيلة قصدي فاطرحت فضيلتي

فلاح ولاحي في الجدار ما سمعت  
ومثلت بها لا يعلوها العدا  
فخل لها حلي وركب معطيا  
واحد حليا عن حظور واسم  
وسدد وقارب واقصر واستمر  
وعد من قريب واستجب يا حبيب  
وكن صار ما كالتو فالتفت في عيني  
وتم في رضاها وسع غير محاط  
وسورها وانفص كبريا فخطك  
راقد وقدر ما قدرت له مع  
وجد بسيف الغم سوفان تجد  
واقبل اليها واحكمها مفلسا فقد  
ولم يرد منها مرسى باجتهاده  
بذا حرا شرط الهوا بين اهل  
مني عصفت ربح الغنا فقصفت  
واغني عني يا باليسار جزاها  
واخلص لها واخلص لها من عوة  
وعاد دواحي به براد واج  
فالس من يدعي بالسر عارف  
وما عنه لم يفصح فانك اهل  
وفي الصمت سمع عند فجاء مسك

نواحي لا شيء سواها مشيتي  
بم نزل من سبل الحدو عني  
فجادك من نفس باسطيت  
حضيضك واثبت بعد ذلك تبت  
بجيبا اليها عن اقامة محنت  
اشم عن ساق اجتهاد يروضة  
وايك علي في اخطر عيني  
نشاطا ولا تخلد لعجز مفوت  
الطاهر ما لست عن ما لوجه  
الفرح والفرح عن قود التفت  
تجد نسا فانفس ان جد  
وصبت لفيها قيت وصيتي  
وعنها به لم يما مؤثر عسيرة  
وطائفة بالعهدة اوتت فوفت  
ما واثوب بالفقير هيت لرئت  
مدا القطع ما لا واصل في الحب  
اقتدارك من اعمال يرتزحت  
عوادي بها وصدقتها قصدي  
وقد عبرت كل امارات كك  
واتت عرب منه ان قلت فاصب  
علا بده نطنه حين مسكت



فَأَنْ بَصَرًا وَأَنْظُرًا وَهَمَّ وَأَعْيَى كَرَنَ  
وَلَا تَبْتَغِ حَيْثُ يَحُولُ بَعْدَهُ لَهُ  
وَدَعَ مَا بَعْدَ الْخَلَاوَةِ مِنْكَ قَرْنِي  
فَتَقْبَلِي كَمَا تَقْبَلِينَ الْأَمَّةَ سَيِّئَةً  
فَأَوْرَقَهَا مَالِيَّةً أَيْبَرُ بَعْضُهُ  
فَوَلَدَتْ وَمِنْهَا حَلَّتْ تَحْلَتُهُ  
وَكَلَّفَتْهَا الْأَيْلَ كَلَفَتْ قِيَامَهَا  
فَلَا حِينَ فِي هَذِهِهَا كَلَّ لَدُنَّ  
وَلَمْ يَزَلْ هُوَ لَدُنَّ الْكَلْبَةِ  
وَكُلَّ سَقَامَ عَيْنٍ لَكِي قَلْبُهُ  
وَكُنْتُ أَصْبَا فَمَا تَرَى مِنْهَا  
فَصُرْتُ حَبِيبًا بِرُحْمَا الْقَدِيرِ  
حَزِينَتْ بِهَا عَيْنِي إِلَيْهَا فَلَمَّا عَدَّ  
وَأَمَرْتُ نَفْسِي عَنْ زَوْجِي تَكْرُمًا  
وَعُيِّتَ عَنْ أَقْلِهِ نَفْسِي تَحِيثًا  
وَأَشْهَدُ عَيْنِي لَدُنَّ دَرْتٍ فِي حَدِيثِي  
وَطَاحَ وَجُودِي فِي شَهْوَةِ قَدِيرَتِي  
وَعَانَقْتُ مَا شَاهَدْتُ فِي مَوْسَمِهِ  
فِي الصُّبْحِ بَعْدَ النَّهْرِ رَأَى غَيْرَهَا  
وَهَا أَنَا لَدِي فِي لَمَّةٍ أَدِي مِثْلِي  
حَلَّتْ فِي تَحْلِيلِهَا الْوُجُودَ سَاطِرِي

بِأَنَّا وَقَلَّ فَالْحَقُّ أَهْدَى طَرِيقَهُ  
فَطَلَبْتُ لَهَا مَارَةً وَأَسْمَدْتُ  
عَلَاهَا وَهَدَيْتُهَا بِأَحْسَنِ جَنَّةٍ  
أَطْمَأْنَنَتْ عَيْنُهَا وَتَعَمَّقَتْ مَطْمَعَتِي  
وَأَقْبَسَتْهَا كَيْمَا تَكُونُ مَرْجَحَتِي  
سَيِّئَةً وَإِنْ خَفَعْتَ عَنْهَا نَادَتْ  
تَكْلِفُهَا حَقِّي كَلَفَتْ بِكَلَفَتِي  
بِأَيُّوَادِهَا عَنْ عَادَهَا فَاطْمَأْنَنَتْ  
وَأَشْهَدُ نَفْسِي فِيهِ عَيْنِي رَكْبَتِي  
مُيُودِيَّةً حَقَّقَتْهَا بِعِيدِي وَمِثْلِي  
أَيْدِي أَدَّتِي لَهَا فَاحْبَبْتُ  
وَلَيْسَ كَقَوْلِ مَرْيَمَ حَبِيبَتِي  
أَنِّي وَمِثْلِي لَدُنَّ قَوْلِ رَجِيعَتِي  
فَلَمَّا رَأَتْهَا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَحَقْتُ  
بِزَاغِي أَيْدَاءُ وَضَعْتُ بِحَضْرَتِي  
هَذَا كَلَامُهَا بَخْلَوُ  
وَجُودُ شُجُورِي مَا حَيَّا فِيرُ شَبْتِ  
بَشَرَةٍ نَصِيرَةٍ بَعْدَ سَكْرَتِي  
وَأَنِّي بِنَايَ إِذْ تَحَلَّتْ تَحَلَّتْ  
وَأَنْهَا السَّهَابُ فِي تَوَاضُعِ رَفْعَتِي  
فِي كُلِّ مَرَّةٍ أَرَاهَا بِرُؤْيَتِي

فوصفي اذ لم ارج بائنين وصفها  
فان دعيت كنت اليهم وان كل  
وان نطقت كنت للمباي كذا  
مقدرفت تاء الخطاب بيضا  
فان لم يكون رقية اليهم فاجل  
ساجلوا اشارات عليك حقيقة  
واعربت عنها مقرا يا حبيبات  
واثبت بالبره ان تولى ضلالت  
بمنوعة تنبيك في المصغ غير  
وسر لغة تبدوا بغير لسانها  
وفي العلم حقا ان مبدى غريب ما  
فلو واحدا اميتا صحت وجد  
ولكن على الشرك الحقى علفت لو  
وفي حبه من عز توحيد حبه  
وما شاهدنا ان منك يوالي  
كذا كنت سنا قبل ان يكشف الخطا  
اروح بفقدي الشهوة موقتي  
يفرقي لي التراما محضه مري  
احال خضيتي الصبر والكسر من  
فلما اجلس العين عني اجليتي  
ومن واقتي كراعت افاقة

وهيها اذ ولحد نفسي هيبي  
مناد العجائب من دعاي لوست  
فصفت حديثا انما هي قصبة  
وفي نفسها عن فرقة الهوى رهي  
حكاك ولدت بعد تبيت  
ها كعبات لاديك جيا  
حين اتياني سماع ورقية  
مناد بحق والحقيقة عندني  
على فها في مسته حيث حيث  
عليه برهين افخرة صحت  
سمعت سواها وهي في الحسن ابد  
منار لهما قلانه عن حقيقة  
عرفت بنفس عن مدي الحق صلت  
فيا الشرك يصلي منه نار قطبة  
ودعوا حقا عند ان تم تبيت  
من اللبس انك عن توية  
وانه لو اوجد بالوجود ستي  
ويجفعني سلي اصطلا ما بينتي  
اليها وعوي من تي فاستدري  
مفيقا فحن العين ياله من قر  
لدي فرقة سالي جمعي كوحدي

[illegible]

وَصَفَتْ سَكُونَةً مِنْ دُجَى كَيْفِيَّةٍ  
وَعَادِيَّةٍ لِيَايِ بِلَاحٍ مُدَوِّقَةٍ  
وَلَكِنْ صَالِحِيَّةٍ لِيَايِ كَسْتِي  
بِنَفْسٍ مَوْقِفَةٍ عَلَى بَيْتِ عَرَفِي  
هَمَزِيَّةٍ بِالْإِتِّحَادِ حَدَثَ  
بِتَقْيِيدٍ مِيَالًا لِرُخْفِ رِيْنَةٍ  
سَحَابَةٍ بِوَحْسٍ كُلِّ مِلْحَةٍ  
كَمِثْوَنٍ لِيَايِ وَكَشِيرَةٍ عَزَمَةٍ  
بِجَوْنَةٍ حَسَنَةٍ لِحِمْسٍ مُوَقِفَةٍ  
فَطَنُوا سَوَاحِدِي فِيهِمْ تَحَلَّتْ  
عَلَى صَيْغِ التَّوْنِ فِي كُلِّ رِيْنَةٍ  
بِظَهْرِ حَوِيٍّ قَبْلَ حَكْمِ الْأُمُومَةِ  
وَيُظْهِرُ الرُّوحَيْنِ سِرَّ السُّوْمَةِ  
بِبَعْضٍ لَا يَصْدُ بِيَصْدٍ بِبِقَضَةٍ  
عَلَى سَبَابِلِ الْأَوْقَاتِ فِي كُلِّ حَقَبَةٍ  
مِنْ اللَّيْلِ فِي أَشْكَالٍ حَسَنَةٍ بِرَبْعَةٍ  
وَأَوْنَةٍ تُدْعَى بِحِزْنَةٍ عَدَّتْ  
وَمَا نَظْمٌ لَهَا فِي مَسْنَعٍ مِنْ شَرْكِهَا  
كَأَنَّ بَرْدَ فِي غَيْرِهَا وَتَرْتِيبُ  
بَايٍ بِدِيْعٍ حُسْنُهُ وَبَايَتُهُ  
عَلَى لِسْقٍ فِي اللَّيْلِ الْقَدِيمَةِ

وما القوم يري في هواي وانما  
فيهم قيسا واخري كثيرا  
تجليت فيهم ظاهرا واجبت  
وهن وهلا ومن وهم ظاهرا  
فكل في حيانا هو وحي حب  
اسم امرها كنت المتما حقيقة  
وما رلت ياها واياي لم تزل  
فليس معي في الملك شيء سواي  
وهذي يري لان نفسي خوت  
والادلا حال لذكوي توقعت  
ولكن لصدل طعمه علي  
رجعت لاهمال العباد عاده  
وعدت بنكي بعد هنك وعد  
وصمت خاري رعية في مثوبي  
وعميت اوقايه نور لوارد  
ونبت عن الاوطان هجر افاطع  
ودقت نكري في الخلال تورعا  
وانفقت من شرب القناعة ايضا  
وهذبت نفسي بالرياضة داهيا  
وجردني في الخريد عزي زهدا  
متي حلت عن قولي يا هي واقل

ظهورهم للنس في كل هبة  
واونة ابدو جميل يتبينه  
يا طيبهم فاجيب لكشف ساره  
لنا بجلينا جيت ونصرة  
كل في والكل اسما لبسة  
وكت لي البادي بنفسه  
ولا فرق بل ذا قلذا في اجبت  
المعينة لم تخطر علي المعيشة  
سواي ولا غري خير رجبت  
ولا عرا اقبال نكري توحي  
علا اوليا وابدري تحدي  
ما عدد احوال الارادة حرة  
خلاعة بي يا نسيان بعنة  
واجيبت لبني رعية من عوبة  
وصمت سميت واعتكاف حرة  
سواصلة الاخوان واعتز عري  
ورائيت في اصلاح قوي قوي  
من المعيش في الدنيا يا سر لبعة  
الي كشف ما حجب العوايد عطت  
واثرت بسكي استعانة دوقي  
وحانا ما مثلي انما في حلت

وَلَسْتُ عَلَى غَيْبٍ أَحَدِيكَ أَوَّلًا  
وَكَيْفَ وَبِاسْمِ الْحَقِّ صَلِّ لِحَقِّي  
وَهَذَا وَحْيُهُ وَأَفَا الْآمِينَ إِنَّمَا  
أَجْبِرُ الْقُلُوبَ كَانَ رَحِيمةً إِذَا بَدَأَ  
وَيَعْلَمُهُ عَنْ حَاضِرِيهِ مَزِيدٌ  
رَبِّي بِكَارِوَحِي إِلَيْهِ وَغَيْرُكَ  
وَلِيٍّ مِنْ أَصْحَابِ الرُّؤْيَا إِشَارَةٌ  
وَفِي الذِّكْرِ ذِكْرُ النَّبِيِّ لَيْسَ بِمَنْكِرٍ  
مُتَحَدِّكُ عَلَمًا أَنْ تَرُدَّ كَشْفُهُ فَرْدٌ  
مُسْمِعٌ صَدَقَ مِنْ شَرِّ انْتِقَاعُهُ  
وَدُونَكَ بَحْرٌ أَحْصَاهُ وَقَفَ الْإِقْدَامُ  
وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِشَارَةٌ  
وَمَا نَالَ شَيْءٌ أَمْنَهُ غَيْرُ سَوَاقِفِي  
فَلَا تَغْشَى عَنْ بَارِئِي وَأَخْشَى غَيْرِي  
تَوَادِي وَلَا هَا صَالِحٌ صَاحِبِ الْفَرَادِ  
وَمَلِكٌ مَعَ إِلِي الْعَشْقِ مَلِكِي وَجَنْدِي  
فَتِي الْحُبِّ هَا قَدْ بَنَتْ عَنْهُ بِحُكْمِي  
وَجَاءَ رَجَدُ الْعَشْقِ وَالْحُبِّ الْفَلَا  
فَطَيْبٌ بِأَهْوَى نَفْسًا فَقَدْ سَدَّ أَمْرِي  
وَفُرَّ بِالْفَلَا وَأَفْخَرُ مِنْهُ نَاسِكٌ عَزَا  
وَجَزْءٌ مَثْقَلًا لَوْ خَفَظَ وَكَلَا

عَلَى مُسْتَحِيلٍ مُوجِبٍ سَلْبِ حِيلَةٍ  
تَكُونُ أَرَا حَيْفَ الصَّلَاةِ مُخْبِئِي  
لِصُورَتِهِ فِي يَدَوْنِي النَّبِيُّ  
لِأَمْرِي لَهْدِي فِي مَوْرَعٍ بِسَرِيَةٍ  
بِمَا سَيَةِ الْمَرْئِي مِنْ غَيْرِ مَرِيَةٍ  
يَرِي رَجُلًا يَرِي لِي بِهِ نَسَبِي  
تَزْرَعُهُ عَنْ نَرِي الْخُلُولِ عَقِيدَةٍ  
وَلَمْ أَعْدِ عَنْ حِكْمِي كِتَابٍ وَسَدِ  
سَبِيلِي وَأَسْرَعُ فِي تَبَاعِ شَرِيعَةٍ  
لَدِي قَدْ عَنِي مِنْ سَرَابٍ بِقِيَعَةٍ  
بِسَاحِلِهِ صَوْنًا لِمَوْضِعِ خُرْمَتِي  
لَكَفَيْدٍ صُدَّتْ لَهُ إِذْ لَقْدَتِ  
عَلَى قَدَمِي فِي الْقَبْضِ وَالسَّطْمَانِي  
أَيُّ شَاغِرِي وَأَعْشَى عَيْنِ طَرِيقِي  
وَلَا تَزْأَمْرِي دَاءُ أَلَمْتُ أَمْرِي  
الْمَحَافِي وَكُلُّ الْعَاسِقِينَ رَعِيَّتِي  
يَرَاهُ حِجَابًا فَأَهْوَى دُونَ رَيْبِي  
وَعَنْ شَاوِعٍ مَعَ رَاجِ الْتَحَادِي حُرْمَتِي  
أَنْجَادٍ مِنْ أَعْيَادِي فِي كَلَامَتِي  
بِظَاهِرِ أَعْمَالٍ وَنَفْسٍ تَزَكَّتِ  
بِنَقُولِ أَحْكَامٍ وَمَعْقُولِ حِكْمَةٍ

وَحَزَنًا وَلَا مِيرَاثًا أَرْفَعُ عَارِفٍ  
رَبَّهُ سَاحِبًا بِالسَّحَابِ ذِي الْعَاشِقِ  
وَجَلِّي نَوَافِلَ الْأَمَانَةِ وَلَا تَحْدُ  
فَرَادِجَ الْحَمْدِ الْعَفِيفِ وَمَا عَدَا  
مَنْتَ بِعَنَاءٍ وَعَسَى فِيهِ أَوْفَتْ  
نَاسَتْ بِهَذَا إِلَى رَجَدٍ مِنْ أَخِي  
وَعَبْرَ غَيْبٍ هَرَقَ عَطْفِيكَ دُونَهُ  
وَأَوْصَافَ مَا تَعَدَّى إِلَيْهِ كَمَا صُفِّتَ  
وَأَتَّ عَلِيَّ مَا أَتَتْ غَنِي نَازِحٍ  
مُطَوَّرَكَ قَدِ بُلَّغَتْهُ وَبُلَّغَتْ قُوَّةُ  
وَحَدَّكَ هَذَا عِنْدَهُ قَفَّ دَعْنَهُ  
وَقَدَّرِي بِجَبِّ الْمَرْبِغِيَّةِ دُونَهُ  
وَكُلَّ الْوَرْدِ أَبَاءَ أَدَامَ غَيْرَ أَخِي  
فَسَمِي كَأَيِّ وَقَلْبِي مَسْنَاءُ  
وَرَوْحِي لَا تَحْمِلْ رُوحَ دُكُلَا  
قَدَّرِي مَا قَبْلَ الظُّهُورِ عَرَفْتَهُ  
وَلَا تَسْمُنِي بِهِمَا مَرِيًّا فَمِنْ دَعِي  
فَالْحَمْدُ الْكَمَا عَنِي وَلَا تَلْغُ الْكُنَا  
وَعَنْ لِقَائِي بِالْعَارِجِ فَإِنْ نَزِي  
فَاصْغَرْتُ بِنَايَ عَلِيٍّ عَيْنَ قَلْبِهِ  
جَنِي مَرَّ الْعُرْفَانِ مِنْ فَرْجِ فُطْنَةٍ

غَدَاهُ أَتَارَ تَأْتِيهِمْ  
يُوصِلُ عَلَى عَلَا الْمَحْدَةِ جَسَدٍ  
الِي فِيهِ فِي غَيْرِهِ الْعُمَرَاءُ  
شَرَفُهُ مَحْتَبَاتٍ بِأَلْفِ حُجَّةٍ  
مَعْنَاهُ وَابْتِغَاءُ مَتْنٍ فِيهِ أَمَّتْ  
أَجْتَهَادٌ مَجْدٍ عَنْ حَبَاءٍ وَخَفَةِ  
بَاهِي وَآخِي لَذَّةٍ وَمُسْتَرَةٍ  
مِنْ النَّاسِ سَبِيًّا وَأَسْمَاءُ أَسْمَتْ  
وَلَيْسَ الثَّرَى لِلثَّرَى بِقَرِينَةٍ  
طَوَّرَكَ حَيْثُ أَنْفَسَ لَدُنْكَ طَبَقُ  
تَقَدَّمَتْ شَيْءٌ إِلَّا أَحْزَنْتَ بَحْدَ  
سَمَوًا وَلَكِنْ قُوَّةُ قَدَّرَكَ غَيْبِي  
حَزَنَتْ صَحْوًا لِمَجْعٍ مِنْ دُونَ أَخِي  
بِأَحْمَدٍ وَيَا مَسْنَاهُ أَحْمَدِيَّةُ  
تَحِيَّ حَسَنًا لِي كَوْنٍ مِنْ فَيْضِ طِينِي  
حُصُوصًا وَبِأَلْفِ تَرْفَةِ الدُّرِّ قُتِّي  
عَرَادًا لَهَا حَبْدًا بِفَقِيرٍ لِعَصِي  
بِهَافِيٍّ مِنْ أُنَارِ صَبِيحَةِ صَنْعِي  
الْتِمَازَ بِالْأَلْفِ فِي الذِّكْرِ قُتِّي  
عَرَادًا بِكَارِ الْمَعَارِفِ رُفَّتْ  
زَكَامَاتُ بَايٍ وَهُوَ مِنْ أَصْلِ فُطْنِي

فان سيد من عني ابا غراب  
ولا تدعي فيها شئ تعبت عن  
نور علي قطيع واقراني يا عدي  
وفي من بها ورب عني ولاري  
دسراي باد وانه وقف الاول  
فلا دسراي عني والوصف من كذا  
ومن اباها الي حيث لا اله  
ومن انا اياي بها المصلحة  
وعاري محمد وفي اليها وسنري  
ومني اوج السابقين برعهم  
واخر ما بعد الاشارة حيث لا  
فما عالم الا بفضل علي عالم  
ولا عذر وان سدا ولي سفيان  
عليها عماري سلامي لا شأ  
ونظير ما فيها وجد تبدا  
ظهوري وقد احييت حال منسلا  
بد قراب الحرم في نقص توحي  
سما امان في مناجدي بها  
وفيها تلا في الجسم بالسقم حمة  
وموتي بها وجد امة هنية  
فبا معني دوي جوي دباية

عن الفهم حلت باعين الوهم  
راه بحكم الجمع فوق حدير  
وودي هـ في وانتهاي بداني  
سواني خلقت اسمي ورسمي وكنتي  
ودلت عقول بالعواید ضلت  
الاسم وسم وان تكتي فكتي وانف  
سرجت وعطرت الوجود برحمتي  
وظاهر احكام اقيمت لدعوتي  
ملدي ما اسفله قبل توبة  
حضيض ترا انا موضع وطاني  
برقي ارتفاع وضع اول خطوتي  
ولا نا طوفي اكون الا بدحتي  
نسكت من طم ناو تو عروفي  
حقيقته مني الي يحيي  
عزاي وقد ايزي كل ندر في  
ها طرا بال الحال غير حفي  
وقام لها عند النبي عذر محبي  
اماني امال تحت لم شحمته  
لدوتلاف النفس نفس الفتوت  
وان الامت في الحب عشت بغصني  
ويا الوعني كوني كذا كذا مذبني

ويا حسن صبري في رجلي من اجها  
ويا جلدي في جنب طعده جها  
ويا جسدي المضني عن الشفا  
ويا سقمي لا يتوق لي مفا فقد  
ويا صحتي ما كان من صحتي انقضا  
ويا كلما ابقي الضامني الرحل  
ويا ما عسي بي اياحي زهما  
فكل الذي رضاه واملوت رونه  
ونفسي لم تحزع بانلافها اسي  
وفي كل حي كل حي كمي  
تحوعت لاهواء فيها فما تري  
اذا اسفرت في يوم عبد تراحت  
فارواحهم نصبو المعني حالها  
وعندي عيدي كل يوم ارايه  
وكل الليالي لذة القدر ان دت  
وسعي لها سح بهن زرقفة  
واي بلاد الله حلت بها فما  
راي مكان ضها حرم كذا  
وما سكنته فهو بيت مقدس  
ومسجدي الاقصي مساحب برد  
موطن افراحي ومربي ماء ري

تجمل وكر للدهر في غير سمتي  
تجمل عداك الكيل كل عظمة  
ويا كبدي من لي بان تنقتي  
اييت لبقيا العذ ذل البقية  
ووصلك في الاحياء ميتا كحي  
فما لك ماوي في عظام ربي  
بياء النداء وانت منك بوحني  
به انا راض والقبالة ارضت  
ولو جرعت كانت بعيري ناست  
ها عنده قتل الهوى خير ميت  
بها غير صبي لا يري غير صوفي  
علي حسنها ابصار كل قبيلة  
واحد اقم من حسنها في حقيقة  
جمال محياها بعين قسرة  
كل ايام القا يوم جمعة  
لي بابها قد عادت كل وقفة  
راها وفي عيني حلت غير كة  
ارا كل دار اوطت دار هجري  
بقمر عيني فيه احشاي قرت  
وطيبي ثرا ارض عليها شت  
واطوار اطاري وما من حيفتي



مغان بهالم تدخل الدهر ميتا  
ولا ستالا يام في شت شعلنا  
ولا صيحتنا النبايا تنبؤة  
ولا شفع الواشي بصدد وجميع  
ولا استيفظت عين الرقيب لترل  
وما اختمق وقتندون وقت بطيعة  
بهارى اصيل كله ان شمس  
وانظرت ليلاً فشمري كله  
وان قربت دارى فعامى كله  
وان رصيت عني فعمري كله  
لين جمعت شمل المحاسن صورة  
فقد جمعت احشاي كل صباية  
ولم لا اياهي كل من يدعي الهوى  
وقد كنت منها فوق ما كنت راحيا  
وارعم انف البين لطف اشماها  
لها مثل اصيت اصيت مغرة  
فلو نحت كل الورى بعص حسنها  
صرفت لها كل على يد حسنها  
يتاهد مني حسنها كل ذرة  
ويبي عليها في كل لطيفة  
وانشور ياها بكل رقيقة

ولا كاد باصرف الزمان بفرقة  
ولا حكت فينا الليالي بحفوة  
ولا حدثت الحادثات بنكبة  
ولا ارحف الالهي بين وسلى  
عليها في الحب عين رقيبتي  
بها كل اوقاني فواسم لرتبة  
سري لي منها فيه عرف نسبة  
بها ليلة القدر ابتها جازوفا  
ربيع اعتدال في سراضاركة  
زمان الصا طيبا وعصر الشببة  
شهدت بها كل المعاني الدقيقة  
بها وحيوي بينك عن كل صوة  
بها وانا هي في افتخاري جطوق  
وما لم اكن املت من قرب قربتي  
علي بما يري علي من كل منية  
وما اصبت منه من حسن امت  
حلايوسن ما فاتهم بمزينة  
فضاعف لي احسانها كل وصلة  
لها كل طرف في حال في كل طرفة  
بكل لسان طال في كل لفظ  
بها كل انف تا شق كل هيئة

و يصح مني لفظها كل بضمة  
ويلتم مني كل جزء لثامها  
فلو بسطت جميع رات الخواص  
وفي كل مصوفي كل حسانها  
وابني باحنان بها كل عمية  
واعزب ما فيها السجدة وجادلي  
شهوري بعين الجمع كل مخالف  
احبتي للاجي وعار فلا مني  
فكري لهذا حاصل حيث ترها  
وغيري على الاخبار شي والستوي  
وسكري لي والبرمي واصل  
وتم امور تم لي كشف سرها  
بها لم ينجم من ثم هج دمه وفي  
وعني بالملوح يفهم دايق  
وميد ابداه بالاذان تسببا  
هما معناه بالجمع واحد  
واي واياها لذات ومن وشي  
فذا مظهر الروح هاد لا فقها  
وذا مظهر النفس حاد لرفقها  
ومن عرف الاشكال مثلي لم يشبه  
فذا في بالذات خصت عوالي

هاكل سمع سامع متنب  
بكل قوم من لثمة كل قبلة  
به كل قلب فيه كل محبة  
هاكل شوق مضر كل حبرة  
بها كل عين اسبت كل فرية  
به الفتح كشف ما ذهبا كل رية  
ولي ابتلاف صدك كالمودة  
وهام بها الواشي فجار يرقبي  
اروا اصل الكل اثار نعمتي  
سواي شتي منه عذابي العطفي  
الي ونفسي با تحادي استبدت  
يصح مغيث عن سواي نقطت  
الاسنان معني والعيان حذر  
غني عن الصريح للمتعبت  
الي فرقتي للجمع يائي شيت  
ارربعة في طائر الفرقو عدت  
به وشي عنها صفات تبدت  
شهود ابداء في صيغة مفعولة  
وجود اعداء في صيغة صورية  
شرك هدي في رفع اشكال شبه  
لجميعها امداد جمع وعمت

أوجدت ولا استعداد كسب فيها  
فبالنفس أشباح الوجود تتعمت  
وحال شهودي بين سماع لاها  
شهد الحالى في السماع لجاذبي  
ويثبت نبي الالباب بظايف  
وبين يميني مرجاني ذلك سرا  
أد الفخ معي الحسنى أي صورة  
يأثرها فكري بطرب تخلي  
ويخبرها للنفس هي تقورا  
فأعجب من سكري بغير ملامة  
فيرقص قلبي وارتعاش مفاسيل  
وما رجت نفسي تقوت باطني  
هناك وجد الكائنات تحالف  
لجمع شمل كل جارية لها  
وتخلع نيا مينا لبس مينا  
تنبه لقل الحس للنفس راجعا  
لروحي فدي ذكرها الروح ما  
وبلذات هاجنه سمعي بالصبي  
وينهم طرفي أن روت عسيرة  
ويمنحه دوفي ولمسى كور الشرا  
ويوحيه طر في للجوايح باطلا

وقبل التي للقبول استعدت  
وبالروح أرواح الشهود تفتت  
ولاحج مراغ رفته يا نصيحة  
قصاء متمرري أو تمر قضيتي  
المثاليين يا محسن الحواس فينة  
تلقت منها النفس سرائر القيت  
وناح معي الحزن في أي سورة  
ويسمعها ذكرى يسمع فطمتي  
فيمسها في الحس مهي تدبني  
واطربني سري ومني طردني  
يصفق كالنادي وروحي فيني  
وتحووا الفوي بالضعف حتى نفوت  
على أها والعون مي مقينتي  
ويتمل جمعي كل منيت شعرت  
علي أي لأمه عبر الفة  
عن القس من ما ابدته في البديهة  
سحر سحر منها شال وهبت  
علي ورق ورقا شلت وتفتت  
لأنه عنها يروق وأهدت  
أذا اليلاعلي أدبر ست  
بظاهرها رسل الجوارح أدت

وَجَمْعُهُ فِي الْجَمْعِ مِنْ بَابِ اسْتَدَا  
فَتَحَوَّ سَمَاءَ الْفَتْحِ رُوحِي وَمُظْهِرِي  
خَفِيٍّ مَجْدُوبٍ إِلَيْهَا وَجَبَتْ  
وَمَا ذَا الْكَلَامُ أَنْ نَفْسِي تَزْكُو  
فَحَنَنْ لِحَجَرٍ بِالْحَطَبِ بِرِخ  
وَيَسْبِكُ عَدَسَانِي الْوَلِيدُ لَنْ يَتَا  
أَدَا لَنْ مِنْ شَدِّ الْقَطَا وَحَنَنْ  
يَا غِيٍّ فَيُلْعِي كُلَّ كَلِّ أَصَابَةٍ  
وَبَسِيَّةٍ فَيُلْخِطُ حُلُوقَ خَطَابَةٍ  
وَيَعْرِبُ مِنْ حَالِ السَّمَاعِ بِجَالِهِ  
دَاخِمًا سَوَاقَ الْمُنَاغِي وَهَمَانِ  
يَسْكُنُ بِالْتَّحْرِيكِ وَهُوَ تَهْدِي  
وَجَدَّ يُوْجِبُ أَحْزِي عَزْدَ دَكْرَاهَا  
كُلَّ مَجْدٍ الْمَكْرُوبِ فِي تَرْجِ نَفْسِهِ  
فَوَاجِدُ كَرْبٍ فِي السِّيَاقِ لِفَرْقِهِ  
فَذَا نَفْسُهُ رَقَّتْ أَيْ مَا يَرْتَبِئُ بِهِ  
وَيَا بَ تَحْطِي اتِّصَالِي بِحَيْثُ لَا  
أَعْلَى أَرْتِي مِنْ كَانَ يَوْمَ قَصْدِهِ  
وَكَمْ حَيْثُ قَدْ خَسَفَتْ قَبْلَ وَجْهِهِ  
بِمَرَاةٍ قَوْلِي أَنْ عَزَمْتَ أَرْبُكَهُ  
لَعَفْلَتُ مِنَ الْأَقْوَالِ لَعَفْلِي عِبْرَةٍ

فَأَشْهَدُ أَعْدَ السَّمَاعِ بِجَمْلَتِي  
الْمُسَوِّيِّ بِهَا أَيْحُو لَأَرْبَابِ نَزْتِي  
الَّتِي وَنَزَعُ التَّرَجُّعِ فِي كُلِّ حَبْدَةٍ  
حَقِيقَتَهَا مِنْ نَفْسِهَا حِينَ أَوْحَتْ  
الْأَرْبَابُ وَكُلُّ أَخَذٍ يَأْزِمُهُ  
بَلِيدًا بِالْهَامِ كُوجِي وَفِطْنَتِي  
سَطَا إِلَيَّ بِضَرْحِ أَمْرٍ أَشَدِّ  
وَيَصْعِقُ مَنْ نَاعَاهُ كَالْمُنْصَنِّفِ  
وَيَذْكُرُهُ بِخَوِي عَهْدٍ قَدِيمَةٍ  
فِي مَشْتِ لِمَرْقُوسِ نَفْسَاءِ النَفِيسَةِ  
بِطَيْرَانِي أَوْطَانِهِ الْهَوْلِيَّةِ  
أَزَامَالَهُ أَيْدِي مَرْسِيهِ هَزْبِ  
بِتَجْيِيزَالِ أَوْ بِالْحَمَانِ صَيِّتِ  
أَزَامَالَهُ رَسْلُ الْمُنَايَا تَوْقِفِ  
كَمْ كَرْوَبٍ وَجَدَّ لَا شُبَّانٍ أَرْفَعِ  
وَرُوحِي زَفَتْ لِمَا يَدِي الْعِلَّةِ  
مَحْزَنْبٍ وَصَالٍ عِنْدَ رُوحِي زَفَتْ  
كَمْثَلِي فَيُكْرَبُ لَهُ صَدَقَ عَزْمُهُ  
فَقِيرَ الْفَتَى مَا يَلُ مِنْهَا بِنَعْبَةٍ  
فَأَصْغُرُ مَا أَلْقَى دَسْمَعُ بِصِيرَةٍ  
وَحُطِّي مِنَ الْأَفْعَالِ فِي كُلِّ مَعْلَةٍ

وَلَحِظْتُ عَلَى الْأَعْمَالِ حُسْنَ تَوَاهُجَا  
وَوَعِظْتُ بِصِدْقِ الْقَصْرِ وَالْعَمَاءِ مُخَاصَا  
وَقَلْبِي سَبَّحَ فِيهِ أَسْكُودُ وَنَهْ  
وَمِنْهَا يَمِينِي فِي زَكْنٍ مُقْبِلُ  
وَحَوْلِي بِالْمَعْنَى طَوَافِي حَقِيقَةُ  
وَفِي حَرَمٍ مِنْ بَاطِنِي مِنْ ظَاهِرِي  
وَنَفْسِي يَهُودِي عَنْ سَوَائِي تَقَرُّ  
وَسُفْعٌ وَجُودِي فِي شُهُودِي ظِلُّ فِي  
وَأَسْرَارِي عَرَضِي حَقِيقَةُ  
وَلَمْ أَلِدْ بِاللَّاهُوتِ عَنْ حَكْمِ مَظْهَرِي  
فَعَنِي عَلَى النَّفْسِ الْعَقُودُ دَخَلْتُ  
وَقَدْ جَاءَنِي فِي رَسُولٍ عَلَيْهِ مَا  
فَحَكَمِي مِنْ مَسِيٍّ بِلَيْهَا قَضِيَّتُهُ  
وَمِنْ عَهْدٍ عَهْدِي شَيْلُ عَصَا  
إِنِّي رَسُولُكَ تَهِي مَرْسَلَا  
وَلَمَّا نَقَلْتُ النَّفْسَ عَنْ فَلَا إِضْهَا  
وَوَرَجَا هَدًى وَاسْمُهُ تَهِي سَلْهَا  
سَمْتُ فِي الْجَمْعِ عَنْ وَابِدٍ سَالْهَا  
وَكَيْفَ دَحْوِي خَدَّ مَدِي كَارِلْبَا  
وَلَا فَلَكَ الْأَوْدُ وَبِإِيَّاهُنِي  
وَلَا قَطْرُ الْأَعْيُنِ مِنْ فَيْضِ ظَاهِرِي

وَحَقَّقْتُ فِي الْأَحْوَالِ مِنْ شَيْنِ زِينَةٍ  
وَلِنَفْظِي أَعْيَانُ الْقَطْرِ فِي كُلِّ قَسَمَةٍ  
ظُهُورِي عَنْ مَنِيٍّ مِنْ حَبِيبَتِي  
وَمِنْ قَبْلِهِ لِلْحَكْمِ فِي قَلْبِي  
وَسَعِي لَوْحِي مِنْ صَفَائِي لِمُرُوفِي  
وَمِنْ حَوْلِهِ تَحْسِينِي تَخْطَفُ حَبِيفِي  
زَكْتٌ وَيَفْضُلُ الْفَيْضِ عَنِّي زَكْتٌ  
أَحَادِي وَتَرَانِي تَبْقِظُ غَفُوسَتِي  
إِنِّي كَبِيرِي فِي عَمُومِ السَّبَّاحَةِ  
وَلَمْ أَسْأَلْ بِإِسْمِ اسْمٍ مَعْظَمِ حَكَمِي  
وَمَنِي عَلَى الْحَسَنِ الْجُدُودِ أَفْهِمْتُ  
عَدَدْتُ عَزِيَّتِي حَرِيصٌ لِرَافَةٍ  
وَلَمَّا تَوَلَّتْ أَمْرَهَا أَتَوَلَّتْ  
إِلَى دَارِعَتٍ قَبْلَ أَنْ تَارِعَتِ  
وَذَاتِي بِأَيَّافِي عَلَى اسْتِنَابِ  
بِحَكْمِ الشَّرَائِعِهَا إِنِّي لَمْ أَكْ حَسِي  
وَفَانَتْ بِبَشَرٍ بَعَهَا جِينُ أَوْفِ  
وَلَمْ تَرْضَ أَجْلَادِي لِأَرْفَاقِ خَلِيفَتِي  
مَلِكِي وَابْتِغَائِي وَحَزَنِي وَشَيْعَتِي  
بِهِ مَلِكٌ يَهْدِي الْهَدْيَ بِشَيْئِهِ  
بِهِ قَطْرٌ عَنْهَا السَّحَابُ سَمْتُ

ومن عظمي النور البسيط كلمة  
فكل لكل طالت متوجته  
ومن كان فوق الحت والفوق حته  
فمحت الثري فوق الاثير ارتوما  
ولا علة والعهد كالحدا طاع  
ولا نذ في الدارين يقضي بنقض ما  
ولا ضد في الكونين والخلق ماري  
ومني بدالي ما علي لبسته  
وفي شهادت الساجدين لظهي  
وعايند وحاشيه الارضين في  
من افقي الداني اجتدار في الهدى  
وفي صعود الحسن حرت افاقة  
فلا ابن بعد العين والسكر منه  
واخر محو حيا رختي بعدة  
وما نود محو الظم من حقاوثر  
فنقطة عين النين عن صحو انحت  
وما فاق في الصحو في المحو واحد  
نساوي النساوي والصفى النعم  
وليسوا يتومي من عليهم تعاقبت  
ومن لم يرث عني الكمال فنافض  
وما في ما يقضي للبس بقية

ومن مشري البحر المحمد كقطرة  
وبعضي لبعض عاذر بالاعنة  
الى وجهه الها عنت كل حبة  
فتقت وفوق المرتق طاهر سني  
ولا مدة ولحد شرك موقت  
بتيت ويضي امر حكر ارفي  
بهم للنساوي من تفاو خلقه  
وعني البوادي بي ابي اعيد  
فحققت في كنت آدم محدد في  
ملايك عليين اكفاء ريتي  
ومن فرقي النائي براجع وحد  
الى النفس قبل التوبة الموسوية  
افقتند عين العين بالصحو  
كاول صحو لا رتسام بعدة  
يخذوذ صحو الحسن فراق بكمه  
ويقطر عين العين محو في الفت  
لتاونه اهل التكين رله  
برسم حسورا وبوسم حظيرة  
صفات التبارا وسما بقية  
علي عقيه راكن في العتونة  
ولا في لي يقضي علي بعية

وماذا عسى تلقى حنّان روميه  
تعاقت الاطراف عندي وانظروني  
وعاد وحده في فناء ثنوي  
فما فوق طور العقل اول فيضه  
لذلك عن تفصيله وهو اعلاه  
اشرت بما تعطي العبارة والذي  
ولبس الاله على المرعد  
وسر به لله عزاء كسقمها  
فلا ظلم نفسي ولا ظلم بحشي  
ولا وقت الا حيث لا وقت حاشا  
ومسجون حصرا لغير ما ولا  
في حارت الافلاك فاعجب لقطبا  
ولا قطب قبل ثلاث خلقت  
ولا تعد خطي المستقيم فان في  
ضعي بلا في الدرع في الولوي  
واعجب ما فيها شهد اعني  
وند اشهدني حشها فدهشت  
ذهلت بها عني بحيث ظننتني  
وداهني فيها ذهولي فلم افق  
فادبعت فيها والها لاهبا بها  
وعن شغلي عني شغلت قلوبها

يقوم لسان بين وحي وصيغة  
بساط السوي عدل بحكم السوية  
الوجود شهود له بقا احديّة  
كما تحت طور العقل اخر فيضه  
ثقا ناعلي ذي النون حير البرية  
تغطي فقدا وصحة بلطفه  
وجنني عدا صبحي ويومي لبلي  
وايات معني الجمع في المعية  
والعصمة نوري اطلقات نار تقبلي  
وجود وجودي من حسنا الاعلى  
سجينة في الجنة الاندیشه  
المحيط بها والقطب مركز نقطة  
وقطبة الابدان عن بدلية  
الروايا حيايا فانتهز حيز فرصة  
ليان ندي جمع مني دراست  
ومن نفت روح القدس في الروح روي  
حجابي فلم ائت حلالي لدهشت  
سواي ولما قصد سوء مظنتني  
علي ولم افق التماسي بظنتني  
ومن همت شغلا بها عنه اهت  
انصبت ردي ما كنت ادري بنقلت

ومن لي الحمد المذلة في الهوى  
اسألها عني اذا ما لقيتها  
واطلبها مني وعندي لم تزل  
وما زلت في نفسي لها مودة  
اسأله عن علم اليقين بعيشه  
وسأله لا رشدي على نياي  
واسألني رفع الحجاب بكسبي  
وانظر في مراة حسي كي اري  
فان فئت باسي اصنع نحو ثوقا  
والصق بالاحسان في عسا ان  
واهقولا نفا سي لعل واجدي  
الي لا بداني بعيني بارق  
هناك الي ما اجمه العقل وونه  
فا سمرت بشرا اذ بلغت العن  
وارشدي اذ كنت غني يا شدي  
واسأله بس حسن ما كسفتها  
رفعت حجاب النفس عنها بكسبي  
وكت جلامره ذاتي من صدي  
واسهدي اياي في شهودي  
واسعني ذكرى اسمي ذاكري  
وعا نقتي لا بالزمام جوارحي

الموسم عفا في سب كسبي  
ومن حيث احببت هداي اصلت  
عنت لها في كيف عجا استجنت  
لستوع حتى والها من حشري  
الي حفته حيث الحقيقة رحلي  
الي مسترشدي عند مشدلي  
الغاب وري كات الي وسيلي  
جمال وجودي في شهودي طلعي  
الي سمعي ذكرى بنطي والضب  
اعا نقتها في وضعها عند ضتي  
لها مستجير الهادي مسترت  
وبان سنا فخري وبانت دجتي  
وصلت وبي مني انصالي ووصلني  
يقين يقيني شذر حل لسفري  
الي ونفسي لي علي د لبني  
وكانت لها اسرار حكاي ارحب  
النقا و كانت عن سوالي عجبي  
صفاتي ومني احدثت باشت  
موجود فيقضي برحمته  
ونفسي بنفي احسن صفت وامت  
الجوامح لكبي اعنتت هرتي



واوجدني ربي وروح نفسي  
 وعن شركه وصف الحسن كمنزلة  
 ومنع صفاتي في ما دعي  
 فتأيد وصفي في جليسي وشايد  
 وفي ذكراي في قنطرة روية  
 كذلك بعلي عارفي في جاهد  
 فخذ علم اعلام الصفات بظلم  
 وهو اسامي الذات عنها باطن  
 ظهور صفاتي عن اسماء جاري  
 رقوم علوم من صورها كل  
 واسماء ذاتي عن صفات جوالي  
 ومن كنوز عن معاني اشارة  
 وانارها في العالمين بعلمها  
 وجود امتداد كبريائي تحكم  
 مظاهري فيها يدور لكان  
 فلفظ وكل في لسان محدث  
 وسمع وكل بالندى سمع الندى  
 معاني صفاته ما در اللبس اثبت  
 فصرها في حافظ العهد اول  
 شوادي مباهة هوادي تبته  
 وتوقيفها من موثق العهد اخر

يعطى انفس العبيد بالفتنة  
 وفي قد وحديث ذاتي منومة  
 تحدي ومدي بالصفات مذوق  
 به لا احتياي لن تحمل حساتي  
 وذكرها رويان توس محبة  
 وعارف في عارف بالحقفة  
 المعالم من نفس بذاك عليمة  
 العوالم من روح بذاك مشيدة  
 مجازها للحكم نفسي سميت  
 على ما وراء الحسن في النفس قوت  
 جواز الاسرارها الروح سرست  
 بكون ما تحفي الشاير حفت  
 وعنها بها الاكوان غير غنية  
 شهود اجتنا شكر يا بد عمجة  
 على تخاف قبل موطن برزخ  
 ولحظ وكل في عين لعباري  
 وكل في فيرد الردي يد قوسه  
 واسماء ذاتي ما وري الحسن ثبت  
 بنفس عليها بالولا حفظه  
 بوادي فكاها غوادي رجة  
 بنفس على عز الابد ابته

أجودها بناؤه وأهمها فضيلة  
وتدبر فيها من قاصد الختم ظاهراً  
مشارفي مناجاة معالي بناهية  
وقد شرب فيها من صادق العذم طاهراً  
نحائب آيات عراب ترصيه  
واللشع منها بالتعلق في مقام  
عقايق أحكام دقایق حكمة  
واللحسن منها بالتحقق في مقام  
صوامع اذكار لوامع فطنة  
وللبفس منها بالتخلف في مقام  
لطایف اخبار وطلايف مخبة  
واللجمع من مبداء كانك ذاتي  
غیوت التعلالات بقوثة  
فمرجعها للحسن في عالم الشهادة  
فصول عبادات وصول تحية  
ومطلعها في عالم الغیب ما وجد  
بشامرا قارب صائر عبق  
وموضعها في عالم الملكوت ما  
مدار من تزیل محاسن غبطة  
وموقعها في عالم الجبروت من  
ارايك توحيد مدارك زلفه

ذات هبة بناؤه قواهد صولة  
محبة مفسر الوجود تحية  
مضاي تحجج مسافي قصبة  
اثابة نفس بالسهود رصبة  
وعايب عايات كتاب عذرة  
الاسلام عن احكامه الحكمة  
حقائق احكام رقائق بسطة  
الابان عن اعلامه العلية  
جوامع اثاره قوامع عذرة  
م الاحسان من بنايه السيوة  
اصحاف اخبار خليف حسبة  
فان لم تكن عن آية النظرية  
حدوث الصالات ليو كتيبة  
المحتدي بالنفس في احسب  
حصوله اشارات اصول عطية  
من معني على احداث  
سراير اثاره وخيار دعوتيه  
خصيت من الاسرار دواير  
مفارس تاويل قوارير مسبة  
مشارك فتح الیة ارب مبهمة  
مسالك توحيد مدارك نصرة

وَمِنْهَا بِالْفَيْضِ فِي كُلِّ عَالَمٍ  
فَوَيْدُ الْهَامِ وَوَيْدُ نَسْمَةٍ  
وَيَحْرِي بِأَيْمُنِي الطَّرِيقَةَ سَائِرِي  
وَلَمَّا شَمِيتُ الصَّدْعَ وَلَمَّا نَمِيتُ  
وَلَمَّا بَقِيَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ تَرْثِي  
نَحَقَّتْ إِذَا فِي الْحَقِيقَةِ وَاحِدٌ  
فَكُلِّي لِسَانَ نَاطِلٍ مَصْحُوعٍ يَدٍ  
مَوْفِي نَاحِيَةِ اللِّسَانِ مَسَاهِدُ  
وَسَمِعِي عَيْنٍ تَحْتَلِي كُلَّ أَبَدٍ  
وَمِنْ عَنِ أَيْدِي لِسَانِي يَدُ كَمَا  
كَذَاكَ يَدِي عَيْنِي تَرَى كَمَا تَرَى  
وَسَمِعِي لِسَانَ فِي مَحَاطِقِي كَذَا  
وَاللَّسْمُ أَحْكَامُهُ طَرَادُ الْقِيَاسِ  
وَمَا فِي عَضْوُ خَصٍّ مِنْ دُونَ غَيْرِهِ  
وَمِنْ عِلْمِ أَفْرَادِهَا كَذَا تَرَى  
شَاجِحِي وَلَقَدْ بَغِي عَنْ شُهُودِ مَصْرِ  
فَالْتَوَى عُلُومُ الْعَالَمِينَ بِلَفْظَةٍ  
وَأَسْمَعُ أَصْوَاتَ الدَّعَاوِ سَائِرِ  
وَاحْضَرُهَا قَدْ عَزَلْتُ لِبَعْدِ هَمْدٍ  
وَأَنْشَقَّ أَرْوَاحُ الْجَنَانِ وَعَرَفَتْ مَا  
وَأَسْتَمِرُّ مِنَ الْإِفَاقِ عَوِي نَحْطَةُ

لِفَاقَتِهِ نَفْسٌ بِالْإِفَاقَةِ أَثَرِ  
عَوَائِدِ الْإِنْعَامِ مَوَائِدِ نَفْسَةٍ  
عَلَى فَجٍّ مَائِنِي الْحَقِيقَةَ اعْطَبْتُ  
رَسْمٌ لِفَرْقِ الْوَصْفِ غَيْرِ مَشْتَبِ  
بِأَيْنَاسٍ وَدِي مَوَادِي لَوْ حَقِّي  
وَأَسْمِيتُ صَوْنِي لِلْجَمْعِ مَحْوِ التَّشْتِ  
لَطَقْتُ وَادْرَكَكَ وَسَمِعُ وَبَطْنَةٍ  
وَبِطْنِي مَنِ السَّمْعِ وَالْيَدِ اصْصَبْتُ  
وَعَيْنِي سَمِعُ أَنْ شَدَّ الْقَوْمُ تَضَبْتُ  
يَدِي لِسَانِي حَظَائِي وَخَطَائِي  
وَعَيْنِي يَدٌ مَبْسُوطَةٌ عِنْدَ سَطَوِي  
لِسَانِي فِي أَصْفَائِهِ سَمِعُ مَنْصَبْتُ  
الْحَادِ صَفَائِي أَوْ بَعْدَ عَكْسِ الْقَضِيَّةِ  
بَتَعْيِينِ وَصَفٍ مِثْلَ عَيْنِ لَيْبَرَةٍ  
جَوَامِعِ أَفْعَالِ الْجَوَارِحِ أَحْصَبْتُ  
مَجْمُوعَةٍ فِي الْحَالِ عَنِ يَدِ فَرْقَةٍ  
وَأَجْلُو عَلَى الْعَالَمِينَ بِالْحُطَّةِ  
الْفَاقِ بَوَقْتُ دُونَ مَقْدَرِ لَحْظَةٍ  
وَلَمْ يَرْتَدْ طَرَفِي إِلَيَّ يَغْمِضُ نَفْسَةٍ  
تَصَاحُ أَدْيَالُ الرِّيحِ بِنَسْمَةٍ  
وَاحْتَرَقَ السَّمْعُ الطَّبَاقُ بِخَطْوَةٍ

وَأَخْبَاحَ مِنْ لَرْتَقٍ فِيهِمْ بَقِيَّةُ  
فَمِنْ قَالُوا مِنْ طَالٍ أَوْ صَالٍ أَمَّا  
وَمَا سَارَ فَرَقَ الْمَاءِ أَوْ طَارَ الْهَوَى  
وَعَنِي مَنْ أَمَدَدَتْهُ رَقِيقَةُ  
وَفِي سَاعَةٍ أَوْ دُونَ ذَلِكَ مَنْ تَلَا  
وَسَيِّئُ لَوْ قَامَتْ بِمِيتِ لَطِيفَةِ  
هِيَ النَّفْسُ الْفَتَى هِيَ هَانُضًا  
فَنَاهِيكَ جَمْعًا لَا يَفِرُّ مَسَاحِقِي  
يَزَاكَ عِلَا الطُّوفَانِ نَوْجٍ وَوَرْدِي  
وَعَاضَ لَهُ مَا فَاضَ عَنْهُ اسْتِجَابَةٌ  
وَسَارَ وَمَنْ الرِّجْ تَحْتَ مِسَاطِهِ  
وَقِيلَ ارْتَدَادُ الطَّرْفِ أَخْضَرُ سَبَا  
وَإِخْرَاجُ إِبْرَاهِيمَ نَارَ عَدُوِّهِ  
وَلَمَّا دَعَى الْأَطْيَارُ مِنْ كُلِّ شَاهِقٍ  
وَمَنْ يَدُهُ مَوْجِي عَصَاهُ تَلَقَّتْ  
وَمِنْ حَجَرٍ أَرْجَى عَتِدَةٍ  
وَيُوسُفُ إِذْ الْفِي الْبَيْتِ رَقِيقَتُهُ  
رَأَاهُ بَعِينَ قَبْلَ مَقْدَمِهِ بَكَاءُ  
وَفِي آلِ إِسْرَآئِيلَ مَا يَدْرِي مِنَ السَّمَاءِ  
وَمِنْ أَكْمَهُ إِبْرَاهِيمَ وَضَحَّ عَدَا  
فَمِنْ أَيْقَاعَاتِ الظَّوَاهِرِ بَاطِنًا

تَجْمَعِي كَالْأَيَّاحِ حَفَّتْ فَحَفَّتْ  
يَتُّ بِأَمْدَادِي لَهُ رَقِيقَتُهُ  
أَوَّلُ الْقَدِّ الْبِزَانِ الْإِلَهِيَّةِ  
لَقَرَبٍ عَنْ مَجْمُوعَةٍ فِي دَقِيقَةٍ  
لِمَجْمُوعَةٍ تَلَا الْفَحْصَةَ  
أَرَدْتُ إِلَيْهِ نَفْسَهُ وَأَعِيدَتْ  
قَوَاهَا وَأَعْطَتْ فَعَلَهَا كُلَّ ذَرَّةٍ  
مَكَانٍ مَقِيرٍ أَوْ رَمَانٍ مُوَقَّتٍ  
بِهِ مِنْ نَجَاحٍ قَوْمَهُ فِي الشَّفِيقَةِ  
وَجَدَّ إِلَى الْجُودِيِّ هَيَا وَاسْتَقَرَّتْ  
سَلِيمَانُ بِالْجَيْشِينَ فَوْقَ الْبَسِيطَةِ  
لَهُ عَرْشٌ بِمَقِيسٍ بَغِيرِ مَشْفَقَةٍ  
وَمِنْ نَوْمٍ عَادَتْ لَهُ رَوْحُ جَنَّةٍ  
وَقَدْ نَحَبَتْ جَاءَتْهُ غَيْرُ عَصِيَّةٍ  
عَنِ السَّحَابِ هَرَا عَلَى النَّفْسِ شَقَّتْ  
هَادِيًا سَقَتْ وَلِلْجَمْرِ شَقَّتْ  
عَلَى وَجْهِهِ لِمَقُوبِ إِلَيْهِ بَاوِبَةٍ  
عَلَيْهِ بِهَا سَوْقًا إِلَيْهِ فَكَفَّتْ  
لِعَيْسَى أَنْزَلَتْ لَمْ تُدْرِكْ  
شَفَاوُ أَعَادَ الْخَيْرَ طَلْرًا بِنْفَخَةٍ  
عَنِ الْأَذْنِ مَا الْقَتُّ بَاذَنَكَ صِيغَتِي

وَحَامًا بِأَعْدَانِ الْجَمِيعِ مَفِيضَةً  
وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا وَقَدْ كَانَ دَاعِيًا  
فَعَالِمًا مِنْهُمْ بِيَوْمِ دَعَايِ  
وَعَارِفًا فِي وَقْتِ الْآخِرِيِّ مِنْ  
وَمَا كَانَ مِنْهُمْ مَعِجْزًا صَارِعًا  
بَعَثْتُمْ رَأْسَ تَغْتِ عَنْ الرِّسْلِ الْوَرِي  
كَرَامَتِهِمْ مِنْ بَعْضِ مَا حَصَلَتْ بِهِ  
فَسَ نَضْرُ الدِّينَ الْخَفِيِّ بَعْدُ  
وَسَارِيَةِ الْحَيَاةِ لِلْجَسَلِ الْأَشْدَاءِ  
وَلَمْ يَسْتَقِلْ عُمَانُ عَنْ وَرْدِهِ وَقَدْ  
وَأَوْصَحَ بِالنَّوِيلِ مَا كَانَ مُشْكَلًا  
بِمِثْلِ النُّجُومِ مِنْ أَقْدَامِ  
فَلَا ذَوِيَاءَ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ وَلَمْ  
وَأَرْبَعُهُ مَعْنَى إِيَّاهُ كَأَسْتِنَافِهِ  
وَأَهْلُ تَلْقَى الرُّوحَ بِأَسْمَى دَعَايِ  
وَكُلُّهُمْ مِنْ سَبْعِ مَعْنَايِ دَائِرٍ  
وَأَيُّوَانُ كُنْتُ ابْنَ آدَمَ صَوْرَةٍ  
وَنَقَبِي عَنْ حَجَرِ التَّخْلِ بِرُشْدِهِمَا  
وَفِي الْمَهْدِ حَرْبِي الْأَنْبِيَاءُ فِي عَنَاءِ  
وَقِيلَ فَصَالِي وَنَ تَكْلِيفِ طَائِفَةٍ  
فَهُمْ وَالْأُولَى قَالُوا بِقَوْلِهِ عَلَى

عَلَيْنَا لَهُ خَتْمًا عَلَى حِينَ فَتْرَةٍ  
بِهِ قَوْمُهُ لِلْحَقِّ عَنْ تَبْعِيَّتِهِ  
إِلَى الْحَقِّ مَنَاقِمًا بِالرُّسْدِ  
إِلَى الْعِزِّ مِنْهُمْ أَحْزَابًا بِالْعِزِّ  
كَرَامَتِهِ صَدِيقًا لَهُ أَوْ خَلِيفَةً  
وَأَصْحَابًا لَهُ وَالتَّابِعِينَ الْإِيَّاتِهِ  
بِأَحْصَاهُمْ مِنْ أَرْثِ كُلِّ فَضِيلَةٍ  
قَتَالَ فِي بَكْرَةٍ لِي حَنِيفَةٍ  
مِنْ عَمْرِو الدَّارِ غَيْرَ قَرِيبَةٍ  
أَدَارَ وَاعْلِيهِ الْقَوْمُ كَأَنَّ الْمُنِيفَةَ  
عَلَى بَعْلَمَ نَالَهُ بِالْأَوْصِيَّةِ  
بِأَيَّامِهِ سَهْلًا هَدَى بِالنَّصِيحَةِ  
يُرْوَى أَحْتِبَاقًا قَرِيبَ الْقَرَبِ الْأَخُوَّةِ  
لَهُمْ صَوْرَةٌ فَاعْبُدْ لِحَصْرِ غَيْبَةٍ  
سَبِيلِي وَحُجُوجِ الْمَحْدِيِّنَ بِحُجَّتِي  
بِرَّائِي وَأَوْ شَرِّعِي  
فَلِي فِيهِ مَعْنَى شَاهِدًا بِأَبَوِيَّةِ  
تَحَلَّتْ وَفِي حَجَرِ التَّخْلِ رَتَبَتِ  
صَرِي لَوْحِ الْمَحْفُوظِ وَالْفَتْحِ سُورَتِ  
خَتَمَتِ بِأَعْيُنِ الْمُصْحَفِ كَدِّ شَرَعِي  
صَلَاحِي وَلَمْ أَمِدْ وَأَمَّا لِي مِثْلِي

فَمِنْ الدِّعَاءِ السَّابِقِينَ إِلَى يَدَيْهِ  
وَلَا تَحْسِبَنَّ الْأَمْرَ عَنِّي خَارِجًا  
وَلَوْلَايَ لَمْ يَوْجَدْ وَجُودٌ وَلَمْ يَكُنْ  
فَلَا يَحْيُ الْأَعْيَانُ حَيَاتِي حَيَاتُهُ  
وَلَا قَابِلُ الْإِلْفِظِي مُخَدَّتٌ  
وَلَا نَاصِتُ الْأَنْهَبِي سَامِعٌ  
وَلَا مَاطِقُ غَيْرِي وَلَا نَاطِقُ وَلَا  
وَفِي عَالَمِ التَّرَكِيبِ فِي كُلِّ صُورَةٍ  
وَفِي كُلِّ مَعْنَى لَمْ يَتَبَيَّنْ مَظَاهِرُ  
وَفِي مَا تَرَاهُ الرُّوحُ كَسَفَ فَرَاثُهُ  
وَفِي رَحْمَتِ الْبَسْطِ كُلِّي رَغْبَةٌ  
وَفِي رَهْبَتِ الْفَيْضِ كُلِّي هَيْبَةٌ  
وَفِي الْجَمْعِ بِالْوَصْفَيْنِ كُلِّي قَرِيبَةٌ  
وَفِي مَنَهْجِي فِي الْمَرَاتِي وَاحِدًا  
وَفِي حَيْثُ لَا فِي الْمَرَاتِي شَاهِدًا  
فَأَنْ كُنْتُ بِحُجَّتِي وَأَمْرٌ فَرْدٌ  
فَدَوْلُكُمْ أَيْاتُ الْهَامِ حَكْمَةٌ  
وَمَنْ قَابِلُ النَّسْخِ وَالْمَنْخِ وَاقِعٌ  
وَدَعَاهُ وَدَعْوِي الْفَسْخُ فَالْرَسْخُ لَا يَبْغِي  
وَصَرْفِي لَكِ الْأَمْثَالُ مَنِي مَنَةٌ  
تَأْمُلُ مَقَامَاتِ الشُّرُوحِ وَاعْتَدِ

بَيْنِي وَبَيْنَ الْآخِقِينَ بِسَرِّي  
فَمَا سَاوَا الدَّخْلُ فِي عِبُودِي  
شُهُودٌ وَلَمْ تَقْدَعْ عُمُودُ بِيْزْمِي  
وَهَوَّجَ مَا رَدِي كُلُّ نَفْسٍ مُرِيدَةٍ  
وَلَا نَاطِقُ الْإِبْنَانِظَرِ مُقْتَلِي  
وَلَا بَاطِلُ الْإِبَارِي شُدِّي  
سَمِيعٌ سِوَايَ مِنْ جَمِيعِ خِلْفَةٍ  
ظَهَرَتْ بِعَيْنِي عَنْهُ بِالْحُسْنِ رَيْنَةٌ  
تَصَوَّرْتُ لَا فِي هَيْبَةٍ هَيْكَلِيَّةٍ  
حَقِيقَةٍ عَنِ الْمَعْنَى الْمَعْنَى بِدَقَّةٍ  
هِيَ أَنْبَسَتْ أَمَالَ أَهْلِ سَيْطَةٍ  
فَقِيَامُ أَحْبَلَتِ الْعَيْنُ مَنِي أَحْمَدُ  
فِي عِلْمِي قَرِيبٌ خَلَالِي خَيْرٌ حَسَنٌ  
حَالٌ شُهُودِي عَنْ كَمَا يَحْتَجِي  
جَمَالَ وَجُودِي لَا مَظَاهِرَ مُقْتَلِي  
صَدْعِي وَلَا تَجَنُّجُ الْجَنِّ الطَّبِيعَةِ  
لَا وَهَامُ دَرْسِ الْحُسْنِ عَنْكَ فَرِيدَةٍ  
بِهِ أَبْرَأُوكُنْ عِمَارَاهُ يَعْزَلَةٌ  
بِهِ أَبْدَا الْوَجْهِ فِي كُلِّ دَوْرَةٍ  
عَلَيْكَ بِشَائِي مِنْ تَبَوُّرِ سِرَّةٍ  
يَسْلُوْنَهُ تَخَدُّقُ بُولِ مَسْوَرَةٍ

وتبصر التباس النفس بالحواس  
وفي قوله ان ما الحق صار  
مكن قطنا وانظر حرك منصنا  
وشاهد اذا استجيت نفسك انرا  
انك فيها لاح امرت ناظر  
واضع لرجع الصق عند انقطاعه  
اهل كاد من نأجاك ثم سواك ام  
وقل لي من التي اليك علومه  
وما كنت تدري قبل نومك اجري  
فاصحت واعلم بلجار من مضى  
انحسبت من نأجاك في سنة الكري  
وما هي الا النفس عند اشتغالها  
تحت لها بالغيث في شكل عالم  
وقد طبقت في العلوم واعلمت  
وبما تعلم من فرق السوي ما  
ولوا انها قبل المنام تجردت  
وتجريدها العادي اثبت اول  
ولا تاتي من طيشه دروسه  
فقد وراة النقل علم يدق عن  
تلقته مني وعني اخذته  
ولا لك باللاهي عن الله حملة

بظهرها في كل شكل وصورة  
به مثالا للنفس غير مجتدة  
لنفسك في افعالك الاثرية  
يغير مرآة في المرآة الضيقة  
اليك بها عند انعكاس الاشقة  
اليك اكناف المقصور الشديدة  
سمعت خطابا عن صدك المصون  
وقد ركبت منك العوس في فروع  
يا مسك وما سوف يجري بعدة  
واسرار من ياتي مد لا يجزي  
سواك بانواع العار والحيطة  
يعالمها من مظهر البسيرة  
هداها الي فهم المعاني المرفية  
باسماها قد ما يوجي الاوبة  
ولكن بما املت عليها غائت  
لساها دناءة جو صحبة  
تجردها الثاني المعادي فاشت  
بحيث استقلت عقله واستقرت  
مداركها بات العقول السليمة  
ونفسي كانت من عطائي ممدني  
فهذا الملاهي جديس محبدة

وأيك والاعراض عن كل شيء  
نفيت خيال الظل هذا اليك في  
تري صور الاشياء تجري عليك من  
تجتمت الضلاله فيها الحكمة  
صوامت يتدلى النطوق وهي سواك  
ونضجك عجايبا كما جردك فارح  
وتدرب انك على عيب علة  
تري الطير في الامضاء تطير جبرها  
وتجيب من اصواتها بطاها  
وفي البرقش العيس في الغلام  
وتنظر للجيش في البرمسة  
لياسهم نسج الحديد لياسهم  
فاجناد جيش البرمايين فارس  
فالكناد جيش البحرمايين راكب  
فمن غارب باليسف فكا وطاعين  
ومن حفر في الماء شقبا بالمر  
واذا مغير ابد لا يقسه وذا  
وتسهر في البقيق ورميه  
وتلحظ اشباحا تله بانفس  
تباين انفس الانس صورة لاسها  
ونظر في انها اشياك فخرج

في هذه ارجالة مستحيلة  
كفي الحوي ما عيه السيار شقت  
واارجاب المنزلة في كل غلعة  
فاشكالها بعدوا على كل هيئة  
تحرى عدي المورع من مودة  
وتكفي انها بامثل شكل حربية  
وتطير ان عنت على طيب غفمة  
بتعريف الحامد اليك شجيرة  
وقد عرت عن السن اعجمية  
وفي البحر تجري السم في وسط الحية  
وفي البحر تجري في جموع كثيرة  
وهي في حدي ظلي واسنة  
علي فرس او راجل بيت رجلة  
مطامرك وصاعد من صعدة  
بسم القنا العسالة السهمية  
وسرعة في الماء نرا بسعدة  
يرى كبر تحت ذل الحربية  
لهدم الصياحي والخصو المنعنة  
موجدة في ارضها مستحكة  
لو حشمتها والحزن غير انيسة  
الساكيد الصياد منها سرعة



ويحتمل ولا شرَكَنا صيهاً عري  
وبكسر هـ الهم صار يدوابة  
ويصطاد بعض الطير بعضها من الغضا  
وتلم منها ما تخيط فوكرة  
وفي الترمين الفروا عبر تلق كلما  
وكل الذي شاهدته فعل واحد  
اذا ما زال السقر لم تغير  
وحققت عند الكيفان بنو  
كذا كنت ما ينبغي ويكسبلاً  
لاظهر بالتدريج الحسن مؤناً  
سرت بجدي هزل ذاك مقرباً  
وتجسفا في المظهرين تشابه  
فاشكاله كانت مظاهر فعله  
وكانت لهما الفعل نفسي شبيهة  
فلما رقت الترتعني كرفعة  
وقد طلعت شمس السور فاشرف  
قلت غلام النفس ريباً افاقة  
وعندنا بمدادي علمي كل عالم  
ولولا احتجائي بالصفاة خربت  
والسنة الاكوان ان كنت واعياً  
وجاحدي بالتحادي ثابت

وفوق حصاص الطيرها ياجتة  
وتظفر اساد الشري بالفرسية  
ويقتض بعض الوحش بعضا بقعة  
ولم اعتمد الا على خير متحفة  
بدالك لاني مدة مستطيلة  
بفردة لكن بحج الاكثرة  
ولم يبق بالاشكال اشكال رسة  
اهتديت الي افعاله في الدرجة  
حجاب الياس النفس في نور ظلمة  
لها بايتداعي مرة بعد مرة  
لفهمك غايات المرامي البعيدة  
وليت كحالي حاله بشبهته  
يسر ثلاث اذ تجلي وولت  
وحسني كالا شكل والبس ساري  
حيث تدني نفس من نور جبر  
الوجود وحلت في يد اخية  
اجدار احكامي وزر سعية  
على حسب الافعال في كل مدة  
مظاهر اتي من سنا سمحتي  
شهود بوحدي بحال فصحة  
رأيت في النقل غير ضعيفة

شيء يحسب الحق بعد تفرقه  
وموضع تبيين الاشارة ظاهر  
تسبب في التوحيد في وجهه  
ووحدة الاسباب في نفوسها  
وخرجت نفسي عما فتن حدثت  
وخرجت بما ركب راعيتها على  
لا مع اضالي ومع يسيرة  
وان ما في الايام الحرة وغنى  
واطرب بالمرار على علي  
وعنت من الاشعار وشارقت  
تنزهت في اثار صني منزهة  
في مجلس الذاكر سمع مطالع  
وما عقد الزيار حكما سوى يرى  
وان نارا بالتميز في محراب مجد  
واسرار تورية الكلم لقومه  
وان خراب في البقعا كف  
فقد عبد الدينار معنى منزهة  
وقد بلغ الانذار عني من يحيى  
فما زلت ابصار من كل متلة  
وما احذر من الشمس عن غرقها  
وان عبد النار المحور وما انطفئ

تيه بفنل اعداء وفتريضة  
بكت له سما كنوز الظهيرة  
واسطة الانسا احدي الادلة  
وما حيلة التوحيد في سبي  
ولم تكن في غيرة وحب  
انظري لا تجر في سبي  
واسعد اقل الي بعين سمعة  
حيو باله الاطيار في كل دوحه  
منامية الاوتار من يد قيثه  
لسدورها الاسرار في كل سدره  
عن الشرك بالاعيار جمعي والفتي  
وايحانة الخمار عن طليعة  
وان حل بالافراد في فني حلت  
فما بار بالانجيل في كل بيعه  
تتاجي بها الاخبار في كل ليلة  
والاعتقاد في الامكار بالصبيحة  
عن الله في الاشراك بالوثنية  
فقامت في الاعذار في كل فردة  
ولا راعت الا فكا في كل حلقة  
واسدافها من نور اسفاري  
كل جاد في الاميار في الف محشي

فما قصدي يا غيري وان كان قصدي  
لما انور روحه من نور حق  
ولا راي عاب كذا قلنا انا  
فلا عيب في ذلك ولا عيب في  
على حمة الاسرار تجري لغيرهم  
بهم في القبر لا يدرى ولا  
الا هكذا بل في قفا من اولاد  
وعرفنا بها من نفسها وهي التي  
ولواتي وحد الحديث وان شئت  
ولست ما لو ما ان انا من ابي  
ولي من غيب الجمع عند سلامه  
من نور مشكاة ذاتي اشرفت  
فاشهدني كوفي هناك فكنته  
في قدس الوالي وفيه خلعت  
وانت انوارك فكنت لها هدي  
واسنت طواري فواجبته بها  
في دري لها فله شعبي رخت  
واسمرا ولا في جوت عن نصرتي  
وفي عالم التذكار النفس الهادي  
في علي جمعي القديم الذي به  
ومن فضل ما اسارت ثم معاصري

سوي وان لم يظهر بل عقد غيبي  
بالاف في احوالي الحدي بالاسفة  
في ابي احكام الظلم من كني  
وان لم يكن افعاله من الظلم  
وحكمته وفضلاته في الحكم  
فكيف تفهم دقته شقرا  
ونيلها الذي انزل من صيحة  
على الشمس ما استحي املت  
من ابي حبي مشركا في صنعتي  
وامح اثباتي جليل عظمي  
على باوادي اسارة نسبي  
عني فاسرقني عساي كخوفي  
وشاهدت اياي والنور محتي  
خلع نعلي على ايامي وجد خلعتي  
وما هي من بصر عيني بها فريد  
وقضيت وطاري في ابي كمني  
في هتدي كل الداعي للندرة  
بلكي ولا ملاكي ملاكي حرث  
المعده تشهد بيري قسبي  
وحدود كوالحي اذ فاك سبي  
ومن كان قبلي فالغضا بالفضيلة

وقال لب الصبا

ارج النيم سري من الرضا  
اهدي ما اروح بخد عرفة  
وروي احاديث الجنة من  
فسكرت من برا حواشي برده  
يا ركب الوجناء يلفت المناء  
متيمما تلعات واوي صايج  
واذا وصلت ايل سلع والنقا  
فكدر عن العواين من شربة  
واقري السلام عرب وياك اللوي  
سميت متى قفل الحجج تصاعدا  
كلم السهاد جفونه فتبادرت  
يا ساكني البلى اهل من عودة  
ان ينقض صبري فليس ينقض  
وليس جفا الوية ما منكم  
واحرنا صاع الزمان ولما قد  
ومتي يوم قد راحة لمن عظم  
وحياتكم يا اهل مكة وهي لي  
جيبكم في الناس صبي صديقي  
يا لاني في حب من من اجله  
هل لها كهاك عن لورا مر

رضي الله عنه

عمر انا حيا ميت الاحياء  
فانق من طين الارحاء  
عن اذرى اذ اخر وها في  
وسر حيا اهل في ادواي  
عج بالحي ارجوت باليد عا  
متيامنا عن قاعة الوسا  
فلا رقتين فليطع فسطا  
مد لاله الحلة الفصا  
من مفرود في كيب ناي  
زفراته بتنفس الصفا  
عبراته من زوجة بدر ما  
احياها يا ساكني البلى  
وحدي القديم بكم ولا رجاء  
فداي ترجي على الافوا  
منكم احمل مودتي بقاء  
يو مان يوم قلا ويوم بناء  
فقد لقت فف بكم احشائي  
وهو كوني عقد ولاي  
قد كوني وجد وعز عدا  
لربك غير مفع بشقاء

لو تدرفتم عذرتي لسدرا -  
قد نازلي صرح المربع نال شربكة  
ولحاضري البيت الحرام وعامري  
ولقبني الحرم المربع وحيمة الحج  
وهم هم صدوا وادوا  
وهم عبادي حيث لم تغن الرقية  
وهم يقلي ان تنارت دلمهم  
وعلي محلي بين ظهرانيهم  
وعلي عتايق الوراق نسلا  
وعلي مقامي بالمقام اقام في  
وتذكرني احياء ووردي بالضي  
نمري ولو قلت يطاح مسيله  
اسعد اخي وغني بحدث من  
واعده عند سد امع بالروح  
وادا اذى الى امر مجهوتي  
امداد عن عيب الورق بارصه  
وربوعه ارباجل من بيعة  
وحبالة لي صريح رة الله في  
وترا به ندي الذكي ومارة  
وتسم ايه لي جنة ودياه لي جنة  
حيث الحيات تلك المنازل والربا

حقت عليك وخطي وبلاي  
فالتوبة من شعاب كذب  
تلك الحيام وراي الحماي  
المنيع تلفتي وعنك ساي  
حيوا عذروا ووقوا حجر راو الصا  
وهم ملاذي ان عدت اعداي  
عني وخطي في الهوي وصرافي  
بالاحسين اطوف حول حياي  
عند استلام الركن بالابا  
اجبي السقام ولات حين تناسا  
وتجدي في الديلة اللام  
قلبا لقلبي ري يا حصي آء  
حلا الا باطح ان رغبت احاء  
بعد اندى تراح لدا ساء  
فزه اعياب الجار دواء  
واحد عنه في نقاة بفساء  
طرفي وصارف الزمة اللواء  
مرتع وصت لاله افياي  
يردي الروي وفي ثراه ثراي  
وعلي صفاه صفاي  
وسقي الولي مواطن الا لاي

سقى الشاعره الحب سقى  
برحى لاله بها اسماي لاد  
غى لبالي الخيف ما كانت سوي  
واها علي فاك الزمان وما حوي  
يا مرقع في يد ادين التي حوي  
احب الايام توجب لاني  
هل لسا عني عيتا من اوبه  
بها خاب السعي وانقصت عري  
وكفي غلما ان ابيت متيما  
اليسا

وميص برق به تبرق لاحا  
وتلك ليلى العاصيه اسفرت  
يا راسا لو حينا بلغت الي  
سلكت نمان الاما كفي الي  
ما من العطين من شديده  
اذا وصلت الي ثياب اللوي  
فر السلام اهبله عني وقل  
اساكني بخدا ما من رحمة  
لا بعثتم للشوق تحية  
ويها من كان يحسب حكم  
عادل الشاق جهلا بالذي

عما اجد معاقت الانصا  
حاضر حيرت ابع لا حوي  
حلم مني مع يقظة الا حفا  
ليت ان كان بمنزلة الرقيا  
ما رسل في ذيل حياي  
نحو غنم حلبه وطاي  
يوما ويوم بعد بقتا  
حبل المني واخذ عقد رجا  
شوقي ما ي والقضا اراي  
ردي الله عنه

امر لي ربي بخدا صبا حيا  
ايلا فخيرت المساء صبا حيا  
ان جزت حزنا وطويت بطحا  
وام هناك مهدت فيا حيا  
عري وامارينه القوا حيا  
بالا يسطح طاحا  
غادرته بخداكم ملتا حيا  
لا سيد لقي في يد سراحا  
في صافنة الرياح روا حيا  
مرحوا ويعتقد المراح مزاحا  
تاقي مليا لا بلغت بخلا حيا

اتعيت نفسك في صيحة من يدي  
 اقم عندك واطرح من تحت  
 كنت الصدوق قيل انك كبريا  
 ان منته اهل ابي فاني لم ابر  
 ماذا يريد العاذلون بمثل  
 يا اهل ودي هل لابي وصلكم  
 مد عيتكم عن نظري لي انه  
 واذا ذكرتم اميل كاني  
 وادعيت الي تناسي عهدكم  
 سقيلا لا يام مضت مع حيرة  
 حيث الحج وطني وسكان الغي  
 يا اهيله ادي وظل تخيله  
 قسما يلكه وال مقام ومن الي  
 ما رحت ربح الضيا شج لا يا  
 يا اهل

هل ندم ليلى

ارواح نفعان هل الاسمة حجر  
 سابق الطعن يطوي <sup>معتفيا</sup> اميد  
 عجب بالحي بار اعاك الله معت نذا  
 وقف بسمع وصل بالجميع هل <sup>بصرت</sup>  
 باشدتك انه ان جز العقيق

ان لا يري الاقبال والافلاحا  
 احشاور خل الميون جراحا  
 ارايت صبا يالف الصا حيا  
 لفساد قلبي في الهوى اصلا حيا  
 ليس الخلاعة واسد الخ ولاحا  
 طمع انصهر باله است تروحا  
 ثلاث نواحي ارض مصر نواحي  
 من طيب زكركم سقيت الرجا  
 الفيت احشائي يذكركم احيا  
 انك من الغيوب من احيا  
 سكتي ووردي الماء فيه مباح  
 طري ورملة وادييه ملاحا  
 البيت للخدم مليا سباحا  
 الا واهدت منكم ارواحا  
 رهي الله

امر بارق لاح في الزوراء كالعاء  
 وماءه وجره هل لا هلة بعد  
 على السجل بذات الشج من اصم  
 خيلة الفضال ذات البرد والح  
 بالرفقتين اشلالات بمنسجه  
 فاقرى السلام عليهم غير محته





وَكَسَّكَ السَّيْفُ فَصَارَ بَدَنُكَ  
 وَمَطَّعَتِ الْخَيْلُ جَنْبَاقَ بَدَنِكَ  
 وَتَلَّيْتُ مِنْ طَيْلَسٍ هَذَا  
 وَرَبِّهِمْ وَفَالِ السَّيْفِ الدُّكْنَ  
 وَاتَّيْنَا أَهْلَ الْبَلَدِ الْبَلَدِ  
 وَهِيَ بَنِي الْحَوْنِ وَاجْتَنَبْتُ فَاغْتَدَّ  
 وَبَلَّغْتُ الْعَيْنُ مَا بَلَغَ سِلَاحِي  
 وَنَظَرْتُ وَأَذْكَرْتُ مَعْنَى  
 يَا اخْلَايْ هَذَا يَوْمُ الدَّيْفِ  
 فَمَا أَمْرُ الْمَرْقِ يَا جَيْشُ الْحَيِّ  
 كَيْفَ يَلْتَذِي الْحَيَاةَ مَعْنَى  
 عَمْرٍ وَاصْطَبَّاهُ فِي اتِّقَاصِ  
 فِي قَرِي مَصْرٍ جَسَمُهُ وَالْأَصْحَمَا  
 أَنْ نَعْدُو قَفَّةً فَوْقَ الصَّخْرَةِ  
 يَا رَحِمَ اللَّهِ يَوْمَنَا يَا مُصْطَفَى  
 وَقِيَابَ الرُّكَّابِ بَيْنَ الْعَيْنِ  
 وَسَقَى جَمْعَنَا بِجَمْعِ مَا شِئْتَ  
 نَنْتَقِي مَا لَوْ مِنْ مَالٍ  
 يَا حَسْبَ الْحِجَازِ أَنْ حَكَمَ أَهْلُهُ  
 فَعَرَّاهُ الْقَدِيمَ فَيَكْمُ غَدَايَ  
 قَدْ سَكَنَ مَنَ الْفَوَادِ وَبُودَا

وليل

إِلَى رَيْحٍ تَقْشِرُ الرُّوِي الثَّارِي  
 قَدْ رَمَى مَرَاطِنَ الْخَيْلِ بَدَنِي  
 فَتَمَّ الْعَيْنُ مَا بَلَغَ سِلَاحِي  
 طَلَّ مِنْ هَذَا الْبَلَدِ الدُّكْنَ  
 مَنَ الْبَلَدِ الْبَلَدِ الْبَلَدِ  
 أَرَدْتُ مَشَاهِدَ الْوَدَادِ  
 عَفْوًا لَمْ أَعْرِضْ ذِكْرَ الْوَدَادِ  
 مَنَ غَدَايَ لَانِ الْبَلَدِ الْبَلَدِ  
 بَيْنَكُمْ بِالْحَيِّ وَبُودَ رَفَادِي  
 وَاحِلِي التَّلَاقَ بَعْدَ نَقَرَاتِ  
 بَيْنَ أَحْشَاءِهِ كُورِي الرِّبَادِ  
 وَجَوَاهُ وَوَجْهَهُ فِي الْوَدَادِ  
 سَأَا وَالْقَلْبَ فِي أَحْيَادِ  
 رَوَّاحًا سَعْدَ بَعْدَ نَعَادِي  
 يَبْنَ عَمَّ إِلَيْهِ سَبِيلُ الرِّبَادِ  
 سَلَاحُ الْمَارِ مِنْ غَوَادِي  
 وَلَيْلَانِ الْخَيْفَ صَوَّبَ عَهْدِي  
 فَمَنَ بِي مَنَا وَاقْصِي مُدَادِي  
 بَيْنَ قَضَاءِ حَتْمِ أَرَادِي  
 وَوَدَادِي كَمَا عَهْدُكُمْ وَوَدَادِي  
 وَمَنْ مَقَلَّتِي سَوَادُ السَّوَادِي

يا سيري روح بكه روعي  
من احاسريه هيو لاها  
كان فيها اني وسراج قدي  
سلاشي عنها الخطوط فحدث  
آه لو يسع الزمان يعود  
نسا بالحطيم والركوب نسا  
وظلال الحجاب والويلاد  
ما شمت البتام الواهي  
في نسا الهما

هو حبت فاسلم بالحشاما الهوي سهل  
وعش خاليا والحبت راحت هنا  
ولكن الذي الموت فيه صابة  
لصحنك علما بالهوي والذي  
فان شيتان بحيا سيدا فشت  
فمر لا ليت وجبه لده شه  
تسكيا ذبال الهوي واخلع الحيا  
وقل لعقل الحب وفيت حقه  
نعر عن قوم الغرام فاعر صوا  
اصوا بالاماني وابتلوا بخطوم  
شهم في السري لمر حوامن مكانهم  
وعر مذهبي لما استحووا العي علي

شاويا ان عرب في اسفاري  
وبيل المسيل دردي وادي  
ومتام الحقام والفتح باوي  
واسراجي وارتدوا وادي  
فعني ان تعود لي عيادي  
بالهويين مسعي العبادي  
والستجاب لله ستادي  
لفوادي تحية من سماري

فراحتن مضى به وله عقل  
فاوله سقم واخره فنل  
حيا قلر اهوي علي بها الفضل  
شغالني واشغرت نفسك ما يحو  
شهيدا والا فالغرام له اهل  
ودون اجنساء الخمل ما جيل  
وخل سليل الباسكين وادجوا  
ولمادي همتا ما الكحل الكحل  
يحابنهم عن صحنى فيه واعملوا  
ومعا مولد الحب دعوا فما التلو  
وما طعنوا في السير وقد كلوا  
الهدج لما من عند انفسهم

بعد من كان له  
 عذره في  
 الدنيا  
 و  
 في  
 الآخرة

احبة فليج والحملة سائبي  
 عبي عظمه منكم على بنظره  
 اسماي انت واحد من الامم اسما  
 وما الصداق اودم المكن فلا  
 ونعد بكم عذب لدي وجوهكم  
 فصرح من عنكم وعليكم  
 اخذتم في ادي وهو من الذي  
 بانتم غير المدع لم اراه فيها  
 فسهرى حتى في جفوني مغلدا  
 شوي ظل ما بين الطول في  
 بناله قومي اذ را في متجما  
 وما داعي عني يقال سوي عدا  
 وقال سائر الحى عنا بذكر من  
 اذا انعمت نعم على بنظرة  
 وقد صديت عيني بروية غير  
 حديتي قديم في هواها وماله  
 ومالي مثل في عراحي بها كما  
 حرام شفا سفي ليدى ارضت  
 فحالي وان ساتت قد حنت لها  
 وعوان ما فيها لقيت وما به  
 منعت ضناحي لغز طرا ما يدي

لركم اذا شتم بها اتصل الجدل  
 فقد تروى بيني وبينكم الرسل  
 فكونوا كما شتم انا ذلك الحد  
 وانصب بي دون امر اكله سهل  
 علي ما يقضي الهوى لي  
 اري ايها ندي مولدته تحلو  
 نهركم لو كان عندهم الكمل  
 سوي زهرة من حمرنا الطي نقدا  
 ونوي بها ميت ودمي له غسل  
 شعري حرا بالسفح من سفح وابل  
 وقالوا من هذا الفتى من الهليل  
 بنعمها شغل تمرلي بها شغل  
 جفانا وبعد العز لئله اربا  
 فلا اسعد سعيد ولا احلت حمد  
 وانتم جعتم في ترها الصدا بجلو  
 كما عن بعد ونس له نسل  
 غدت فتية في حسن ما لها مثل  
 به قمت لي في الهوى ودمي حل  
 وما حظ قدري في هواها به علو  
 شقيت وفي قولي اخضر والفرار  
 وكيف تري الهواد من لاله طل

وما عرفت غير علي ائري ولما  
في حمة تعلم ان امداد كرفها  
فناض من هذا النفس شيها لظا الهوي  
في لم بعد في حسب فهم بنفسه  
ولا مراعاة الصابة غيرة  
لما لم اذ الملاحمة سئلوا  
ان ذكرت في ما هنر في الكرمها  
و في جهاديت السعادة بالشفاء  
تنت لرهدي والتدك والقي  
فرغت قلب من وجودي محضاً  
ومن احبها اسعي لمن بيننا سعي  
وارتاع اللواتين بيني وبينها  
واصبوا الى المعدل حباً لذكرها  
فان حدوا عنها فكل مسامع  
نحافت الاقوال فينا آياتاً  
فشنع قوم بالوصال ولم نصل  
وما صدق التشيع عنها الشفق  
وكيف رجي وصل من لوتنوت  
وما وعدت لي الحق الفعل في لها  
عديني بوصل وامطلي مجازة  
وحرمت عهد بيننا غيرة لرحل

تدعي في سما في الهوي الا عين الجمل  
وريج من كرمها اذا رخصت فقلوا  
افا بقلته ما لك يا حيد البذل  
وان جاد بالذنيا البعد انتهى الجمل  
وان كرمها اهل الصابة او قلوا  
اليها علي ياتي وعن غيرها و  
محمود وان المحدث في رحمها صلوا  
صلاً لا وعقوب من هذا في مدح  
تخلوا وما بيني وبين الهوي خالوا  
لعل في شغلها سمعها اخلوا  
اعدوا ولا اعدوا له جابه العذل  
لتعلم ما لي وما عند هاجم بل  
كانهم ما بيننا في الهوي رُسُد  
وكلي ان حدثهم السن تتلو  
يرجمظنون بيننا ما لها اصد  
وارجف بالسلوان قوم ولم سلوا  
وقد كذبت عني الا ارجف و انقل  
حماصا التي وهما الصاقت بها <sup>المسل</sup>  
وان اعدوا نقول في سيقه الفعل  
فنداي اذا صبح الهوي حسن <sup>المطل</sup>  
وعفوا يا يدي بيننا ما لها حل

لانت على غيظ النبي ورجي الهوي  
 نري مقلتي يوم اتراسي ابيها  
 وما رحو مقلتي ارحمي وان  
 فهد صب مقلتي طام ارحمت  
 الحمد يدا مقلتي حنوني وان لا ارحموا  
 وقال ايضا

شربا على ذكوليب مذامة  
 لها البدر كاسا وهي شمس يدورها  
 ولولا سداها ما اشدت لحافها  
 ولم يبق منها الا دمع غيرة حشاشية  
 ذكرت في الحلي اصبح اهلها  
 ومن بين احشائها الدنان بقصاعد  
 واد اخطرت يوم على خاطر امير  
 ولو نظرت الندم ان حتم اناها  
 ولو نظمت منها اترى قبر ميت  
 ولو طرخوا في حيايط كرمها  
 ولو قرى امزحانها مقعد مشا  
 ولو عبقت في الشرق انقاس طيرها  
 ولو خضبت من كاسها كف الامس  
 ولو جليت سر على اكمه غد  
 ولو رسم ارقى حروف اسمها على

وان

مجموعه القصائد  
 في حب و فراق  
 و غزل و مدح  
 و نعت و هجاء  
 و غيرها

لدي و قلبي ساعة منك ملجوا  
 و يصيني دهر و يجتمع النمل  
 نأطو ورة في الذهن قام لهم شكر  
 و هم في غواوي باطنا ايتاحوا  
 و لي ان اقبل اليهم وان ملو

رضي

سكر ياله المن قبل ان يخلق كرم  
 هلالا و كمر تيدا اذا مضت شه  
 ولولا سناها ما انتصروها الوصه  
 كان حفاها في صدور النمل  
 نشاء ولا عار عليهم ولا اسف  
 ولم يبق منها في الحقيقة الا اسف  
 اقامت به الا فرج و ارحل همة  
 لا سكرهم من دونه اذ كلكهم  
 لعاد اليه الروح و انتعش  
 عيلاد و قد اسفي لغارقة السفة  
 و يتطو من ذكرى مذاقتها البكم  
 وفي الغرب من كرم لعاد له الشم  
 لما ضل في بيل و في يده الحمد  
 بصير و من طو و قها تنع الصم  
 جبين صلب حتى يراه الرمد

مَذْهَبًا خَلَقَ الْبَدَنَ مَا فِيهِ تَدْيٌ  
 وَيَكْرَمُ مِنْ لَدُنْكَ يَفْخُورُ كَفَتْهُ  
 وَلَوْ خَالَ قَدْرُ الْقَوْمِ لَمْ يَذْهَبْهَا  
 يَقُولُونَ لِي صَفَاهَاتٌ بِيْ صَفَاهَا  
 صَفَاهَا وَلَا مَادَ وَلَطَفَ وَلَا سِيْ  
 مَحَاسِنُ هَذِهِ الْمَادِحِينَ وَصَفَاهَا  
 وَيَطْرُقُ مِنْ لَدُنْكَ يَفْخُورُ كَفَتْهُ  
 مُتَقَدِّمُ كُلِّ الْكَافِيَّاتِ حَرِّهَا  
 وَقَاتِهَا الْأَشْيَاءُ وَالْحِكْمَةُ  
 وَهَامَتِ بِهَا رُوحِي بِحَيْثُ تَأَرْجَا  
 خُصْمٌ وَلَا كَرَمٌ وَأَدْرُ لِي مَبْتِ  
 وَلِطَفُ الْوَفِيِّ فِي الْحَقِيقَةِ تَابِعْ  
 وَقَدْ وَقَعَ التَّفَرُّقُ فَالْكَلُّ وَلِاحِدٍ  
 وَقَالَوْا شَرِبَ الْأَمْرُ كَلَّا وَإِنَّا  
 عَمِيَّا لَا هَلْ الدِّيرُ كَرَمٌ سَكْرَانِهَا  
 فَعَدِي مِنْهَا نَشْوَةٌ قَبْلَ شَاءَ  
 عَذَابُهَا صَرَفًا وَإِنْ شِئْتَ عَزَّهَا  
 وَدَوْنُهَا فِي السَّانِ وَأَسْتَحْأَهَا  
 فَمَا سَكْتِ وَالْهَمُّ لَوْ مَا يَوْعُ  
 وَفِي سَكْرَتِهَا وَلَوْ عَمْرُ سَاعَةٍ  
 وَلَا عَيْشٌ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَأْشُرْ صَاحِبُهَا

لَهَا مَطَرٌ بِهَا الْعَدَمُ مِنْ لَدُنْكَ عَذْرٌ  
 وَيَجِدُ عِنْدَ الْعَيْشِ مَنْ لَدُنْكَ خَدْمٌ  
 لَا كَيْفَهُ مَعْنَى شَيْءٍ لَهَا النَّشْرُ  
 خَبِيرٌ لِيْلَ عَدِيٍّ بِأَوْصَافِهَا عَمْرٌ  
 وَنُورٌ وَلَا نَارٌ وَرُوحٌ وَلَا جَسَدٌ  
 تَحْسِنُ فِيهَا مِنْهُمْ النَّشْرُ وَالطَّمَعُ  
 كَمَشْتَقٍ مِنْهُمْ كَمَا ذَكَرْتُ نَعْمُ  
 وَرِيَاءُ وَلَا شَكْلٌ هَكَذَا وَلَا دَرْسُ  
 هِيَ الْحَقِيقَةُ عَنْ كُلِّ مَنْ لَدُنْكَ نَهْمٌ  
 قَدْ رِيَاءُ وَلَا جَسَدٌ لَهَا جَسَدٌ  
 وَكَرَمٌ وَلَا خَدْمٌ وَلِيْ أَمْرٌ  
 لِلطَّفِ الْمَعَارِفِ وَالْمَعَارِفِ هِيَ تَسْمُ  
 فَارُوحًا خَيْرٌ وَأَسْبَحًا خَيْرٌ  
 شَرِبْتُ الَّتِي فِي تَرْكَا عِنْدِي الْأَمْرُ  
 وَمَا شَرِبُوا مِنْهَا وَلَا كُنْهُمْ هُوَ  
 مَعِي أَيْدِي بَنِي وَإِنْ بَلَى الْعِظَمُ  
 مَعْدَلًا يَتَذَكَّرُ الْعَجِيبُ هُوَ الظُّلْمُ  
 عَلَى نَعْمِ الْأَلْحَانِ فِيهَا غَنَمٌ  
 كَذَلِكَ لَدُنْكَ نَعْمُ النِّعَمُ الْخَفَاءُ  
 تَرَى الدِّيرَ عِبَادًا طَائِعًا وَكَالْحَكَمِ  
 وَمَنْ لَدُنْكَ سَكْرَانِهَا فَانْتَ الْحَقْرُ

على نفس فبك من ضاع عمره

وليس له فيها نصيب ولا سهم

بسم الله الرحمن الرحيم

بين من لا يخالق والجميع  
ودنت قبل الهوى روجي لما نظر  
لله اجفان عين فيث ساهم  
واضلع حلت كادت تقومها  
وادمع عنت لولا المنص من  
وحبذا فيك سقاما حفت بها  
اصبحت فيك كما اسيت مكتبا  
اهو الى كل قلب بالاعرام له  
وكل سمع عن اللاحى به صتم  
لا كان وحدا به الاما قجامد  
عذب بما شئت غير البعد عنه تجد  
وخذ بيقينه ما بقيت من رقي  
من لي باللاف روجي في هوى راء  
من مات فيه غراما عا من تقيا  
مجهل لوسري في مثل طره  
وان ظلمه بيل من ذوابه  
وان تنفس قال المنك به تونا  
اعوام اقاله كاليوم من قصر  
وان ماي ساير يا معي ارجلي

انا القتل بلا ذنب ولا حريم  
عياي من حسن والطنظر البع  
سوا انك وقلبا بالاعرام يحي  
من الحوي كيدي الحرام من انعو  
ماواه في اكد الحوامن اليه  
عني انور بها عند الهوى  
والمقام من عايارمة انه ربح  
شغل وكل اسار يا هوى لهج  
وكل جفرا في الاغفال لهج  
ولا غراما به الا شرق لهم  
او في محب بما يرضك مسج  
لا خير في الحب ان ابقى على  
حسوا ما بال الارواح مخرج  
ما بين اهل الهوى في ارفع اندج  
اعنت غمرة الغرام السرج  
اهدي بعني الهدي صح من  
لعار في طيبه من شراح  
ويوم اعراضه كالطوفان  
وان فنا رايا مقلي اتمج

فالذي لا يني فيه من نفسي  
 فاللوم لوم ولا يفتح به احد  
 يا ساكن القلب لا تنظر الى كفي  
 يا صاحبي وانا البر الرؤوف وقد  
 قد خلعت عذري واسلمت به  
 يا صوفي عذري في رحمتك  
 اكرامه ما احلا شانه ليله  
 صوي لذكر احد من كج وويلي  
 ورحم البرقي ستره منقلبنا  
 فانه ان عاصي عن كل جوارحه  
 ربيعة العود والساق الحريم اذا  
 واثق ساج عرس ان المحابل في  
 وفي ساد طابوا اهرام على  
 في مساه اذبال النسيم اذا  
 وفي السامي ثمر الكاس مرتقا  
 لمراد ما غربت الاوطان وهو  
 والذارد اذ به وجي حاطروني  
 لهن ذكرا سوا ليل الاوانت  
 فليصع القوم ما شاؤوا بانفسهم  
 بحق عصياني الداعي عليك وما  
 نظري كبد داس عليك سنا

دعي وشاني وعد عن فمك الحج  
 وعلمايت محيا بالخرام هي  
 وارح فواد وحرارة نسمة الدج  
 بذلت نفسي بذاكر الحبي لا تني  
 قول نسكي والمقبول من حج  
 وارود وجه عراجه فيه بالبحر  
 ذكر امات فاحيت فيهم الحج  
 سمي وان كان عذلي فيه لم يبح  
 لتقر وهو مسي حيدر الفلج  
 في كل معنى لطيف اذ يوسج  
 تالقابن الحان من السج  
 برد الاصابيل والاصابع في العلم  
 بساط ثوب من الانوار منسج  
 اهدي الي تحير الطيب الاربع  
 ريق المدامة في مئة سج  
 وحاطري اس كما غير من عجي  
 بدا فمخرج الجرعاء مسج  
 بيهم في صباغ منك منبج  
 هم من بر فلا يحشون من حج  
 يا تملع طامنة لوجد من حج  
 ومقلدة من يجمع الدعوى الحج

١٠٠  
 لعل  
 ملائ  
 لعل  
 الدخ



وارحمه بغير امانى ومسر يحيى  
واعطف على ذل اطماعى بهل ورمى  
اهلا مالم اكن اهلا لمي فعبه  
لك المشاة ناخلع ما عليك فقد

الى منى بغير القلب بالفرج  
وامن على بشرج الضم من فرج  
فوق المشو بعد الياس بالفرج  
ذكرت من على ما فيك من فرج

فطباوع منها القلب بها حرد  
ان يلج كان محاطا يا محاطا  
الا سار صرعى من عيون جاذبة  
الجمانة منى مكان سدا ورن  
الا توهم زور طيف زار ورن  
منع الفرات وادى اروي صا  
بالغي فيه وعن رشادى زار ورن  
تهواه منه لقلت ما هو ادي  
لما راده بعد وصد لها حرد  
تجربى الاحديت زار ورن  
ويلدغ عذرك لو لم تدرى حرد  
كنت المني فانت اعدل جارب  
طيفا لمنام لطف دمعى الشاهد  
قدمت على وكان سمي باظرب  
حتى حبيبك في لصبا بتر عادى  
في حبه بلسان ساكر شاكر ورن

احفظ فوا وكان مريد جارب  
والقلب فيه واجب من جارب  
وعلى الكيب الفرد حي دونه  
اجيب باسم حنين فيه يا صبي  
ومشرا ان لنا من وصله  
للماء عدت ظن كاصلا وارح  
خير لا صيني الذي هو امري  
او قيل لي ما ذا الحب وما الذي  
ولقد اقبله للاني في حبه  
عني اليك فلي شالهم بشنوا  
لكن وجدتك من طريق نافع  
احسنت لي من حيث لا تدري وان  
بد في الجيب ولو شئت دان  
فكان عذرك عيسى من ابيته  
العبت نفسك اجبت رحت بركم  
فانجب لها ج ما دح سدا لمد

يا سائر يا قلب غدا كيف لم  
منى يغار عليك من بعضي  
ويود ظفيران ذكرت بجاسس  
ستعود الخائن متوعدا  
ولعمدة اسود الضيعة

تتبعه ما غادرت من سايري  
يا طوي اذ انت فيه ظاهري  
لو غاد سموا مصيفا لما مرى  
يا طوي عطلني يوم نأدرى  
ابقت القريب مكان داجري

علي محمدني بانك مسلي  
لما اتقن حق هو اذ كنت الذي  
ما لي سوار وحي وباذل نفسه  
ما بين رضى لها فقد اسعفتني  
يا مانعني طيب المنام وما نحي  
عطا على رمتي وما بقيت لي  
فالوجد باق والوصال محاطل  
لما اخذ من حبي عليك فلا تضع  
واسال نجوم الليل هل اذكرني  
لا غرو ان تحت بعض حفوفا  
وبما جرى في موقف التوديع من  
ان لم يكن وصل لديك فعد به  
فلما طل منك لدي ان عذ الوفا  
اهفو لا نفاس السيم تعدة  
فلعل نار جواحي بهو بها

روحى ما لك عرفت ام لم تعرف  
لما اتقن فيه اساء شئ من يف  
في حب من يهواه ليس بوب  
يا حنية السبي والى تسعف  
نوم السقام به ووجد المذهب  
من جسي المضي وقلبي المدنف  
والصبر فان واللقاء مسوف  
سهرى بتشتيع الخيال المجف  
حفي ذكيف يزور من لم يعرف  
عني فاسحت بالدموع الدرف  
الانوي شاهد حول الموقف  
املي واما اطل ان وعدت ولا انت  
يحلو كوصل من جيب مسعفي  
ولوجه من نقلت شدة تشوفي  
ان تنطفي واودان لا تنطفي

يا اهل ودي اسم اعلى ومرد  
عود والمآثم عليهم مرد ابوا  
وحياكم وحياتكم قسما ودي  
لو ان روجي في يدي ووجهي بها  
لا يمسوني في الهوي متمنعا  
اخفيت حيكما وخفاني اسما  
وكتمته عني بلوا بدتته  
ولقد فوطني من شر في الهوي  
انت القليل باي من اجبتته  
تد العذول اطلعت لومك طامعا  
دع عنك تعفي في فذوق طعم الهوي  
برج الخفايج من اولى الدجا  
وان اكتفي غيري بطيف خياله  
وقفا عليه محبتي ولحمتني  
وهواه وهما ابني وكفي به  
لو قال يتهاقف على حجر الغضا  
او كان اوبرني بخدي مو طمعا  
لا تنكر واسفني بما برني وان  
غلب الهوي فادعت امر صبا  
مني له دل الخزع ومنه لي  
الف الصدود ولى فوله لرب

بادا كرا اهل ودي ورد حكي  
اكرما فاني ذلك فحل نور  
يعري بغير حيا نكم لرا حيا  
لمسوي بقدر ومكر لرا حيا  
كل يوم خلق بغير نكس  
حي اعمري كدت عني لرا حيا  
لو حيد: اخفي من اللطف خبي  
رضت نفسك لرا الا فاستبه  
واختر نفسك في الهوي من بق  
ان الملام على الهوي مشته فم  
فاذا اعشقت فبعد ذلك عني  
سفر اللثام لنت يا بدر احني  
فانا الذي بو صاله لا اكفي  
يا قل من تلقى به لا اشته في  
قسما اكاد اجله كالصوف  
لو قفت محتلا ولم اوقف  
لو ضفته ارضا ولم اسندك  
هو الوصال علي لم تعطك  
من جث فيه عصيت نبي معني  
عز المنوع وقرع المسدود  
مذكت عز ووده لرا بال

يا ما اميل كلما رضى به  
واستحق يقرب منو باله  
اولوا حانيا ايوب  
كل امد وراة اتيه شيلا  
ان قلت عندي فيك شوب  
كملت محاسنه فلو اهل الشا  
وعلي تفاني واصف بحسه  
ولقد صرته في كل عي  
فالعين هوى صو الحسن التي  
اسعد احي وغني بحديثه  
لا ري بعين السمع شاهد حسنه  
يا لها الرشاء الذي ملكته  
لا تستع قول الوشاة فاما  
يا لنت سعد من جيب حيتي  
فسمعت ما لم تسمعي وبطرب ما  
ان زارو ما يحساي تقطعي  
ما للنوي ديب ومراهي معي  
والسما  
تهدد لا فان اهلا لذا كا  
والكاه مرافض ما انت قاص  
وتلا في ان كان فيه ايتلاف

ورم ابرها ما احيلاه بي  
من حبه في احوال اليوسفي  
حدا الكرم ودماسن البكوتي  
تصو اليه وكل تداهيف  
قال الملاحه لي وكل الحسن في  
للبدر عند قايه لري كسف  
يفني الزمان وفيه ما لري وصف  
يد حسنه فمحدث حسن نصفي  
روحي ها تصبو الي معي حفي  
ولست علي حبي جاءه وشني  
معني فاحتجني بذاك وتسر في  
روحي حسن توددو تظف  
جاء وابه زورا وحق المعهم  
برسالة اديتها بتلطفت  
لم تنظري وعرفت ما لم تعرف  
كل فابه او لار يا عيني اذرف  
ان غاب عن امان عيني فهو في  
رحمي الله عنه  
وتحكم فالحسن قد اعطاك  
فعلي الجمال قد ولاك  
بك عجز به جعلت فداكا

وَمَا شَيْءٌ فِي هَوَاكَ إِلَّا  
ظَنُّهُ أَرَادَ مَا فِي هَوَاكَ إِلَّا

فعل كل حالة أنت مني  
وكفاني عزاً جيتك بسني  
وإذا ما اليك يا وصد عزت  
فاتها في في العتب حسبي وفي  
لك في لي هالك بك حيت  
عبد رقي فاروق يوم العاق  
بحال عجينه بحلال  
وإذا ما آمن الزجامة أدناك  
فما قد ام رغبة حين يغشا  
ذاب قلبي فاذن به يثبات  
أوه الغض ان يمزج في  
فصبي في المنام يعرض في النوم  
وإذا لم تتعش بريح التمني  
وحيت سنة الهوي سنة الغض  
أبوي مقلد بعلي يوماء  
أين مني واريت هيهات بل  
نيسري الوحات منك بطف  
ندحري ما كفي دما من حفيوي  
وأم من قللك فيك معني  
هيك ان اللوح لها بهل  
والى شق الحمال دعه

يا ولا اذله ان لولا  
وخصوي ولست من اكفاكا  
نسبت عرة وضح ولاكا  
بين قومي اعد من قتلاكا  
في سفي الهوي استله الهلاك  
لو تخليت عنه ما خلاكا  
هام فام تذيب العذاهة  
فعنه خوف في اقصاك  
يا حجام رهبة يخشاكا  
وفيه بقية لرجاكا  
وكان في به مطيع عفاكا  
فبوي سر الى سداكا  
رفقي واقتضي فنا في بقاكا  
حفيوي وحرمت لبقاكا  
قبل موت اري لها من ركا  
ابن لعيني بالحقن لثم ثراكا  
ووجودي في قبضتي قلت هاه  
يك قرحي فهل جراما كفاكا  
قبل ان يعرف الهوي هو اكا  
عندك قل لي عن وصلة من نكا  
فالي هم تري من دعاكا

اتري من افناك بالصددي  
وانكساري بدلي بخصو عجب  
لا تكلني الي قوي حمله خان  
كنت تحفوا وكان لي بعض صبر  
كمر صدود عساك من حرد شكواي  
شنع الم يفون عنك هجري  
ما يا احسايم عشقت واسلو  
كيف اسلو ومعلي كلما لاح  
كلن في حماك هو اك ليكن  
ان تبين تحت ضو لي شام  
طبت نفسا ازلاح صبي ثا اكا  
فقت اها رجا احسا وحسي  
يخسر العاشقون تحت لوائ  
ما ثا في عنك الضنا فيما ذا  
اك قرب مني ببعدك عني  
علم الشوق مقلني سهر الليل  
حبذا ليلة بها صدت اسرا  
ناب بدر النمام طيف عجاك  
فتر آيت في سداك لستين  
وكذا الخنيل قلب قبلي  
فالدبا جي لنا بك الان غدا

ولغري بانود من افتاد  
يا فتقاري بغافتي بعناك  
فان اسبغت من مديناكا  
احسن الله في اضطاري عزك  
واو يا سماع قولي عسا ركا  
واساعوا الي سلوت هواكا  
عذك يومادع يجر واحساكا  
بريق تلفتت للقاكا  
او حري بك من لي حماكا  
او انتمسب الروح من ابتاكا  
لجيني رفاه طبت شذاكا  
فيهم فافة الي مغناكا  
وجميع الملاح تحت لواكا  
يا صديق الدلال عني ثناكا  
وحنو وحيدة في جهاكا  
فصارت في غير نوم تراكا  
وكان السهاد في شراكا  
لطر في سيقظي اذ عكاكا  
بك قهرت وما ايت سواكا  
طرفه حين راقب الافلاك  
حيث اهديت لي هذا من سناكا

وَمِنِّي غَيْبٌ ظَاهِرٌ عَنِ بَيِّنَاتِي  
أَهْلُ بَيْتِي سِرِّي بِلَيْدِي  
وَاقْتِباسُ النُّورِ مِنْ ظَاهِرِي  
يَعْبُو السَّكَّ حِينَ مَادَ كِرَاسِي  
وَيَضَعُ الْعَبِيرُ فِي كُلِّ نَادِي  
قَالَ لِي حَسَنُ كُلِّ شَيْءٍ تَجَسَّلِي  
لِي حَبِيبُ أَرَكِ فِيهِ مُعْتَلِي  
أَنْ تَوَلِّيَ عَلَى النُّفُوسِ تَوَلِّي  
شَيْءٌ غَوَضَ عَنْ هَدْيِي ضَلَالِي  
وَحَدَّ الْقَلْبَ حَبَّةً وَالْفَتَايَا  
يَا أَخِي الْعَذْلَ فِيمَنْ الْحَسَنُ مِثْلِي  
لَبَّارِ الَّذِي سَبَّابِي فِيهِ  
وَمِنِّي لَاحِظِي اعْتَفَرْتُ سَهَادِي  
وَوَالِدِي بَيْتِي

أَدْرَكَ مِنْ أَهْوِي وَلَوْ بِلَايِي  
لَبْشَهْرٌ سَمِعِي مِنْ أَحَبِّ وَأَنْ نَائِي  
وَلِي فِي كَرَاهِي حُلُومِي كُلِّ صَيْغَةٍ  
كَأَنَّ عَذْوِي بِالْوَصَالِ بَدِثِي  
مِنْ رُوحِي مَنْ أَلْفَتْ رُوحِي بِحَبَابِي  
وَمِنْ أَهْلِهَا طَأْفُضَا حِي لَذِي  
وَفِيهَا حَلَالِي بَعْدَ سَكْنِي تَهْتَكِي

أَلْقِيْ نَحْوَ بَاطِنِي الْقَاصِدَا  
فِيهِ بَلِّ سَائِرِي فِي نَهَارِ صِيَاكَا  
غَيْرُ عَجِيبٍ وَبَاطِنِي مَا وَاقَا  
مَنْذِرًا دَسِيئِي أَقْبِرَ قَاكَا  
وَأَمُودُ لَوْ مَعْبَرٌ عَنْ شَذَاكَا  
لِي تَمَلَّاقَلْتُ قَصْدِي قَرَاكَا  
عَمَّنْ غَيْرِي وَفِيهِ مَعْنِي أَرَاكَا  
أَوْ تَجَلِّي بِسَعِيدِ السَّامِكَا  
وَرَشَادِي غِيَا وَسُرِّي أَهْنَاكَا  
لَكَ شَرِكٌ وَلَا أَرِي إِلَّا شَرَاكَا  
هَامٌ وَجَدَّاهُ عَدَمْتُ أَحَاكَا  
مِنْ حِمَالِ وَثْنٍ إِلَّا سَبَاكَا  
وَلَيْسِي قُلْتُ هَذَا بِلَاكَا

فَإِنْ أَحَادِيثَ الْحَبِيبِ مَدَايِي  
بَطِيفٌ مَلَامٌ لَا يَطِفُ مَنَامِي  
وَلَوْ فَرَجَوْهُ عَذْلِي بِخَصَامِي  
وَأَنْ كُنْتُ لَمْ أَطْعَمْ بَرْدَ سَلَايِي  
فَخَانِ حِمَامِي بَسَاتِي بِوَرْدِ حِمَايِي  
أَطْرَاجِي وَذَلِي بَعْدَ عَزْمِي مَقَامِي  
وَضَلَعُ عَذَارِي وَأَرْكَابُ انْتَامِي

قد وُحِدَ فلي وما شبهه

فأنت يا

يا عجب محبتي ويا متلفها

عين نظرت إليك ما أشرفها

فأنت يا

أهواء مهملها ثقيل الرقة

ما أحسن وأصدق حين تد

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

قد بَشَعَ لي أن جدم من سعدني

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

طرح فند في حسنه سره

شكري كافي عما كان منك فيها

روح عرفت هو كما العطفها

كأنه رجل حسنه عن وصف

بارت يا

لا يوم غفلة المعنى لا يوم

دا وقتك ياد معي فالومر الو

ليت مناجيا بغير البري

نحنا ظلك في ولعير هو الشكر

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب

يا قوم ألي كرم ذي الحجب



تأكلني ثم ولا ذاك أجلي

وقال أيضاً

روحي لك يا زكريا في المهد

إن كان فراقنا مع الصبح بدا

وقال أيضاً

يا حادي نفسي ساعة في الربيع

ألا أراهم أو أسمعهم كجرهم

وقال أيضاً

ما اسم طير إذا نطقت بحرف

وإذا ما قليت فهو فعلي

وقال أيضاً

ما اسم بيت يعزى لأول حرف

ثم نصحها بالثانية ما وري

وقال أيضاً

اسم الذي أهواه نحيفه

الوحيد في تلك إذا قامة

وقال أيضاً

ما اسم شئ من النبات إذا ما

يا خفيراً بالعزبي بن

ربعه إن أصفته لك منه

وقال أيضاً

قد أدركني سؤله من شمتا

رحمني الله عنه

يا مونس وحشي إذا لبس هذا

لا أسفر بعد ذاك صبح بدا

لنبي الله عنه

كما سمع أوازي طباً والجزع

لا حاجة لي بناظري والسمع

ما تحفه الله

منه مبداه ما صني فعله

طرباً إن أحدثت لغزي حمله

نضر الله له

منه ببربطية مشهورة

ولنا مركب وباقيه سورة

نحو الله عنه

وكل شرط منه مقتلوب

صنري عياناً وهو مكتوب

نحو الله عنه

قلوبه وحيدته حيواناً

ما حيوانه نحيفه عام

نصفه إن حسنته عن قاهر

نضر الله له

وإذا ما صحت ثلثه

فيروا علي سري في صيغكم  
 وملا في ايها يا دليل فاني  
 لعل من ليلى فوز بن طرم  
 والتقدمها يا الحديث ويشفي  
 فيا ايها النفس التي قد حجب  
 لمن كنت ليلى ان قلبي عامر  
 راي نسخة الحسن البديع بذلة  
 فيا قلب شاهد جسمها وجمالها  
 تنقل الي جو اليقين تنزها  
 صاحبها اهل الحب مؤمنون  
 فكم بين حذاق الجذال تنازع  
 وصاحب موسى العزم خضر  
 فانت بها قبل الفراق منبأ  
 فيا مشتهاها انت مقياس قدسها  
 فقري بها ايا نفس عينا فانه  
 فهات نفس بالاعلام مطمينة  
 انقلت في مبدا الست بربكم  
 فيا حبا تلك الشهادة انما  
 وانجوا بها ادم الرود فانها  
 في العروة الوثقى بها فتمسكي  
 فيارب بالحل الحبيب محمد

وراحتني بين الروا حلا طالع  
 دليل لها في بيته عبي واقع  
 لها في قوادي المستهام سواق  
 غليل مجلس في هواها ينزع  
 مبادي وفيها يدبرها لي طالع  
 يحرك مجنون يوم اسطامع  
 تلوح فلا تبي سواها يطالع  
 نفيمها لا سرار الجمال ودائع  
 من النقل والعمل الذي هو قاطع  
 وقور قلب العاسق من مصارع  
 وما بين عشاق الجمال تنازع  
 تنفخه الي ماء الحياة منابع  
 بنا ويل علم فيك منه بدايع  
 وانت في روضة الحسن يافع  
 يحديثي والموسون هو اجمع  
 وسرك في اهل الشهادة ذائع  
 بلي قد شهدنا والولا ستابع  
 تجادل عي سايني وتدافع  
 انما يلها حرم من النار مانع  
 وحسي بها في الى الله راجع  
 بيبك وهو السيد الموضح

لعل بنطت في رجب كل ليلة

لَمْ نَمُاعِ الْاِخْبَارِ تَيْكِ الْي  
فِيَا بَيْكِ مَقْصُودِ وَفَضْلِكَ تَيْدِ

وَقَالَ اَيْضًا

غَيْرِي عَلَى السَّلْوَانِ فَايِدُ  
لِي فِي الْفُتُورِ مَسْكِرِيَّةُ

وَسَبَّحَهُ بِالْفَضْلِ قَبْلِي

حَلَوِ الْحَدِيثِ وَالْغَيْثَا

اشْكُوا وَاشْكُرْهُ لَمْ

لَا تَشْكُرُوا وَخَفَقَانِ قَبْلِي

مَا لَقَبْتَ الْاَدَاةَ رَاةُ

يَا تَارِكِي فِي حُبِّهِ

اَبْدَ احَدِيَّتِي لَيْسَ بَا

يَا لَيْلَ مَا لَكَ آخِرَ بَرَجِي

يَا لَيْلَ طَلِّ يَا سَوْقَدِمِ

لِي فِيكَ اجْرُ مِجَاهِدِ

طَرَفِ دُطُوفِ الْخَمْرِ فِيكَ

وَمِجْنِكَ بِدَرْكِ حَاضِرِ

حَتَّى يَبِينَ لِمَا ظَرِي

بِدَرْكِ اَرْقِ مَحَاسِنِ

وَقَالَ اَيْضًا

جَلَقَ جَنَّتَهُ مِنْ نَاهٍ وَبَاهَا

اِيَّهَا قُلُوبُ الْاَوَّلِيَّاتِ سَارِعِ  
وَجُودِ كَسُجُودِ وَغُفُوكَ فَاَسِعِ

رَحْمَتِي اِلَهَ عَسَى

وَسَوَايَ فِي الْعَصَافِ عَادِرِ

نَا لَهْ اَعْلَمُ بِالْاَسْرَارِ تَيْسِرِ

لَا يَزَالُ عَلَيْهِ طَائِرِ

لِخَلَاوَةِ سَقَاتِ مَسْرَايُودِ

وَأَعْجِبْ لِسَاكِرَتِهِ شَاكِرِ

فَالْحَبِيبِ لَدِي حَاضِرِ

صَرَبَتْ لَهُ فِيهَا الْبَشَائِرِ

مَثَالِ مِنَ الْاَمْثَالِ سَائِرِ

لَمْ يَسُوحِ الْاَلَاءِ فِي الْاَرْفَاقِ

وَلَا لِلشَّوْقِ اخْتِرِ

اِنِّي عَلَى الْحَالِ لَيْنِ صَابِرِ

اِنْ صَحَّحَ اَنْ الْبَيْلَ كَافِرِ

كِلَاهُمَا سَاةٌ وَسَاةِرِ

يَا لَيْتَ بَدَرِي كَانَ حَاضِرِ

مِنْ هَاهُنَا رَاةٌ وَنَاهِرِ

وَالْفَرْقِ مِثْلُ الصَّبْحِ ظَاهِرِ

رَحْمَتِي اِلَهَ عَسَى

وَرَاهَا مِثْقَى لَوْلَا وَبَاهَا

احبلي فاشد حين انك بكرا  
وبالح ان لمرت بيت باسها  
وساني بشاني مرسو عاري  
اروح مغلب بانصابة هامة  
فقلبي وطرح فاعني جالسا  
ونومي مفقود وسعي كالبقا  
وعقدي وعهدي لم يحاور  
يستف عن الاسرار جسمي من الضنا  
طرح جوي خب جرح جواج  
صرح هوي جارت من لطفي الهوي  
صحيح عيل فاطبوني من الضنا  
خفيت ضي حتي خفيت عن الضنا  
ولم ادر من يدري مكاني سو الهوي  
ولم يبق مني الحب غير كانية  
فاما عذامي واصطباري وسلاوتي  
لينج خلي من هوي بنفسه  
وقال اسل عنها الاري وهو معد  
عرا هتدي لورمت في الحب سلة  
وفي كل عضي وفي كل صابة  
تشت فحمانا كل عضو هضم  
ولي كل عضو فيه كل حشاها

فادله في الهارب وهي امام  
وهو الاري الامال فطصا بر  
ولا اتقاي مرسو هياحي  
واعدوا بطرفا بكابة هامي  
سعي وذا مقربا بلين قولي  
وشهدي موعود وشقي نام  
ووحدي ووحدي وانفام عدام  
ويغدو بها معني خول عطاي  
فريح حفون بالندوام روا مر  
شجير انقاس النسيم لماي  
ففي كاشا او النول مقام  
وعن بر سقاقي ورد اراحي  
وكما اساري ورعي زماحي  
وحرن وتبرج وشرط سقاقي  
فلم يولي منهم غير اسامي  
سليما ويا نقر اذهبي بسلاحي  
يلوي فيها قلت فاسرا امامي  
ولي يقتدي في الحب كراي  
التما ووثوق جاذب بزماحي  
ففضيب نقا يعلو يد رامي  
اذا مارت وقع لكل سهاحي

ولو بطلت حيلت كل حور  
وفي وصلها علم لاري فطمة  
ولما نوا اينما عشاء وضئنا  
ولما كذا شيئا عن الحبيبة  
فرشت لها عذري وطاعا لابي  
فما سمحت نفسي بذكر غير  
ونينا كما شئت انا في علي  
وهذه القصيدة التي تقدم ذكرها ترجمتها في عنوان الديوان وان المطلع  
وهو البيت الاول لشعرا رضي الله عنه وما ياتي بعده ذيلته عليه  
في شهر ربيع الاول سنة ثلث وثلاثين وستماية هـ

وقال ايضا  
كلفت فمادي فيه مال ربيع  
ما زلت اقيم في هواه عذري  
وقال ايضا  
اصحت وشافي معز عن ثاني  
يا من نسخ الوعد عجز وناي  
وقال ايضا  
العادل كالعاذر عذري باقر  
لما عبقه ان لم ير في حلي  
وقال ايضا  
عني لحيال زائر مشبه

به كل قلب فيه كل غرامي  
في ساعة هجران علي كسام  
سوي سبيلي ذكرها وحيا م  
رئيس ولداش يذو ركلاي  
قد تالكثيري بلثم لثاني  
علي صوغها مني لعذر مرابي  
اري الملك ملكي والزمان غلامي  
وهذه القصيدة التي تقدم ذكرها ترجمتها في عنوان الديوان وان المطلع  
وهو البيت الاول لشعرا رضي الله عنه وما ياتي بعده ذيلته عليه  
في شهر ربيع الاول سنة ثلث وثلاثين وستماية هـ

رحمني الله حمدا  
حتى يشتد أهد من جزبي  
حتى يرجع العادل بهواه مبي  
رحمني الله حمدا  
حي الاشواق ميت السلواني  
فرح املي بوعذرو ثاني  
رحمني الله حمدا  
اهدي لي من هواه في طيف النور  
والسمع يري الاله في الطرف نور  
رحمني الله حمدا  
فريت فرحانديت من وجهه

ما اسم قوت لاهل مثل طحينة  
فان اينما  
ما اسم شي من الحيات فقه قلب  
وقال الله تعالى

اي شي يحلو اذا قلبوه بعد  
كاد ان يرد فيه من ليل صبي  
وله اسم حروفه مبتداه  
وقال الله تعالى

اسم الذي يتخفى حبه  
حروفه ان حبت مثلها  
وقال الله تعالى

حزوني اسم شي شبي  
انفذه طابروان صحفوا ما  
وقال الله تعالى

ما اسم في حروفه  
في الخط عن ترتيبها  
ادعوا له من قديمه  
وقال الله تعالى

يا سيد انزل  
ما اسم لشي لذيد  
ضعف مقلوبه في

قلبه ان جعلته آخره وتلك  
فان اينما  
واذا خمد اقمي طيه  
سبحه الله

تخفيف موضه مكان  
نشا يري من الصبح اصوي  
مبتداه الذي كان ماوي  
سبحه الله

تخفيف طر وهو مقلوب  
الحاسب يميل اي تومنت  
سبحه الله

اسمه طر في الفوائده شاي  
غادرها من حروفه وهو طار  
سبحه الله

تخفيفها ان غيرت  
مقلته ان نظرت  
بعودة منه شربت  
سبحه الله

في كل العلوم مجرب  
له الفوس في سبل  
بيوت حي يزول

وإذا صفت ثلثيه حاشانا  
ولله أيضا

ما اسم لطير نصفه يلق  
وما بقي نصفه مقلوبه  
وقال أيضا

ما اسم داجنم يرى صورة  
وقلبه تصفيفه ضئيلة

حاشيتا الاسم إذا فردا  
حروبه إلى تعجيبها

ما اسم إذا فتت شعري  
وهو إذا صفت ثاينه

ونقط حرف فيه أن  
ونصفه اللذان من آلة

ونصفه الآخر نصف اسم  
وقلبه قلب لمن فيه من

حاشيتاه عود بعد ما  
والجيم فيه أن تعدد له

من بعد حرفين به صحفا  
صا لا سم من شرب الله

وقال أيضا  
ما اسم إذا استقرت له حجة

بدأه كنت واصفا سانا  
ساححه الله

في الشرق من تصفيفها مشرب  
معها قور من المعرب

عصر الله له

وهو إلى الاسان محبوبه  
فاعن به يعجبك رتبة

امربه والامن مصحوبه  
فكل حرف منه مقلوبه

تجد تصفيفه في الخط مقلوبه  
من انواع طير غير محبوبه

زال مع الف بيع بحروبه  
لجسته في الضرب منسوبه

من جاسيه يتبع اشلوبه  
بعد لام كل اعجوبه

صحفتا في الذكر مطلوبه  
والدال جيا فيه محسوده

والراء واق فيه مكتوبه  
بالوحي كما شرف مصحوبه

وقال الله تعالى

حرفا به في الوضع وانقطه

ما حذف وصحف منه حرفين  
لم يحل من نقط و ضبط وما  
وهو حروف به زيد من

وهذه البصيرة أو تارة ذكرها  
بعض النسخة أو تارة ذكرها  
بعض النسخة أو تارة ذكرها

أرق بدان من جانب الخور لامع  
نعم أسفرت أيل أقصار بوجها  
ولما تجلت القلوب تراحت  
لطلعتها تعنو البدر وروقها  
تجمعت الأهواء فيها وحسناها  
سكرت بحم الحبيب في جان جنبها  
أراصعت ذللا وانخفاذا العز  
فان صر مخفوط الحنا فحبها  
وان قست لي ان اعيش متيما  
تقول نساء الحبي ان دياره  
فان لم يكن لي في حما هو موضع  
هوى امرج وجد العزم في الهوى  
ولما تراصعنا عهد ولا يها  
والق علينا القرب منها محبة  
وما زلت مدينطت علي غايي

واقليه فما تلقى به صفة  
في صفتي العارم غلظه  
حرف به اخره نقطة

وهذه البصيرة أو تارة ذكرها  
بعض النسخة أو تارة ذكرها  
بعض النسخة أو تارة ذكرها

أما رقة غيت عن وجه سلا البرق  
فان له نور المحاسن با طع  
علي حسناتها العاشقين مطامع  
له تسجد الاموات وهي طوع  
بدع لانوار المحاسن حبا مع  
وفي حرم للعاشقين منافع  
فسرف قدري في هواها التواضع  
لقد مقام في المحبة رافع  
فتوفي لها بين المحبين شايغ  
فقلت ديار العاشقين بلا فاع  
فلي في حمالبي يلب الاموا صنع  
فها ان انه بعد ان شئت باع  
سقتنا احبنا الحب فيه مراضع  
فهل انت اعصر التواضع راجع  
ابايع سلطان الهوى واتابع



لقد عرفني بالولا وعرفتها  
زاني لمذا شاهدني حيا لها  
في حضرة الميوس سرور سرورها  
وكل مقام في حواها سادتها  
بوادي ببادي الحب عني جمالها  
صبرت عني هوالة صاكر  
عزيرة مصر الحب انا بحه  
لا رعتك فوزنا بها فصدقي  
عسي تجعلي القبول عنها قيوها  
جلي لي مذ عيت عواذلي  
فقولا لها اني مقم على الهوي  
وقولا لها يا قرم العين هل لي  
ولي عنده اذ نبير ثم غرها  
سلاهل سلا قلبي هو اما وهاله  
فيما آل ليلا ضيفكم وزيدكم  
قرأه جمال لا جمال وانه  
اذا ما بدت ليلا فكلني عين  
ومسك حدي في هاله  
تجافت جباري في الهوي من مقام  
ورست ركب الحسن بن امل  
وناديت لما ان تلبس جمالها

ولي وهالي في الساتين مطامع  
ليوغة انا راق الهمة وابع  
معا ومعانيها علينا لوا مع  
وما قطعني فيه عنها قواطع  
الا في سبل الحب ما انا صانع  
وما انا من شئ سوى القدر جاع  
وليس لنا الا المقوس بضائع  
علينا فقد تمت علينا المدايع  
ليرحمه منا مبيع وبائع  
مطيع لامر العامرية سامع  
واني لسلطان الهمة طابع  
لناك سبل ليس فيه موانع  
فهلي الي ليلا المليحة شافع  
سواها اذا اشتد عليه الوقاع  
بحكم يا اكرم العرب نسايع  
بروية ليلا مينة القلب قانع  
وان هي حاجتي فكلني مسامع  
بضوع وفي سمع الخلد ين صانع  
الي ان حفتني في هوها المصانع  
وهو دج ليلا نورها منه سامع  
لعمرك يا جمال قلبي قاطع

قَلْبُ غَالٍ رَدَا كَوْرًا  
 وَطَرِي مَصْرُوفِيهَا وَطَرِي  
 وَلَيْسِي عِبْرَهَا ان سَكَنَتْ  
 وَقَالَ اَيْضًا  
 ان جَزَتْ لِي عَلَى الْبَرْقِ حِي  
 قَلَمَاتٍ مَعْدَا مَعْدَا مَا وَجَوِي  
 وَقَالَ اَيْضًا  
 عَرَجَ بَطْوِيلُ فَلِي مَرْهُوِي  
 وَأَقْصَى قَصَصِي عَلَيْهِمْ وَأَيْكُ عِي  
 وَقَالَ اَيْضًا  
 ان جَزَتْ لِي سَاكِنِينَ الْعُلَمَاءِ  
 بَلْ عَيْدُكُمْ ذَابَ شَتِيًا قَاوَا سَا  
 وَقَالَ اَيْضًا  
 اَهْوِي قَمْرًا لَهْ الْمَعَانِي رِقْ  
 تَدْرِي يَا لَهِ مَا يَقُولُ الْبَرْقُ  
 وَقَالَ اَيْضًا  
 مَا احْسَنَ مَا بَلِيلُ مِنْهُ الصَّدْعُ  
 مَا بَتَ لَدَيْهَا مِنْ هَوَاةٍ وَحِدِي  
 وَقَالَ اَيْضًا  
 مَا جِيتَ مِنِّي ابْنِي قَرِي كَالطِّيفِ  
 وَالْوَصْنُ يَقِينًا مِنْكَ مَا يَقْتَنِي

قَلْبُ غَالٍ رَدَاها رَدَاها  
 وَلَيْسِي مَشْتَهَاها شَتَهَاها  
 يَا خَيْلِي سَلَاها مَا سَلَاها  
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ  
 وَأَبْلَغَ حَبْرِي قَاتِي حَبْرِي  
 وَيَحْبُتُ وَمَا عَتَاضُ عَنْ الرُّوحِ نَسِي  
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ  
 وَأَذْكَرَ خَيْرَ الْعُرَادِ وَأَسْنَدَهُ لِي  
 قَلَمًا وَلَمْ يَخْصُ مِنَ الْوَصْلِ لِسِي  
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ  
 عَنْ أَجْلِهِ حَالِي كَمَا قَدْ عَلِمَا  
 حَقِي لَوَمَاتٍ مِنْ ضَمِي مَا عَلِمَا  
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ  
 مِنْ صَبْحِ جَسِينِهِ أَضَا الشَّرْقُ  
 مَا بَيْنَ شَايَاةٍ وَبَيْنِي ذَرْقُ  
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ  
 قَدْ بَلِيلُ عَقْلِي وَعَذْوِي بَلِغُ  
 مِنْ عَقْرِ بَهْمِي كُلِّ قَلْبٍ لَرْغُ  
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ  
 لَخِيفُ  
 عِنْدِي بِكَ شُغْلٌ عَنْ رَوْحِي  
 هَمٌّ أَفْرَعْنِي مِنْ مَحَالِ الطِّيفِ

ألا أخسر ذات ما كنت أصلي  
فإن ناساً إن واحد عسقه

إن أصبح عني كل خل ما بيني  
والآخر لأحبته في الأحيائي

وحيي ما كرامتها استأنت  
والنفس قد ذابت غراماً وأسا

والله عز علي كما حيتني ضاقت  
في جيب هوان في المستأنت

أهوي رستا، كل الأسى لي حشا  
ناديت وقد فكرت في مخلقة

مذ عاينه تصري ما ليستا  
سبحانك ما خلقت هذا عبثا

يا ليلة وصل صحتها لم يلج  
لما قصرت طالت وطابت لفا

من أولها سرته في قد حي  
بذر محني فيه من مسجي

ما اظلم ما نشأ، عاني يرد  
حتى رجت من عرق وبنته

ألا صق خدام اعتناء أحدك  
لأزال نصيب من ماء الورد

أهوار رستا، هواه للروح غذا  
لأنس وقد ألفت له الوصل متى

ما أحسن فعله ولو كان أذي  
مولاي إذا مت أي قال أذي

عيني جرحت وحيته بالنظر  
لأحس وقد اجنيت ورتد الحفر

من رقتها فانظر الحسن الأثر  
الآن تري كيف انشقق انقمر

وَالسَّابِقُ  
بِأَمْرِكَ ذَابَ وَجَدَّ بَرُّشًا  
مَهْرَاتٍ يَنَالُ رَاحَةً مَهْ شَيْ  
وَالسَّابِقُ

مَا يَذِقُ بِالسَّامِ قَلْبَ اسْمَا  
وَتَلْتَهُ اِنْ زَالَ مِنْ قَلْبِهِ  
وَتَلْتَهُ نَصْفٌ وَرُبْعٌ لَهُ  
وَالسَّابِقُ

مَا اسْمُ مَا تَرْضِيهِ مِنْ  
نَحْوِ مَقَالَةٍ اسْمًا  
وَالسَّابِقُ

سَيْدِي مَا قَبِيلَةٌ فِي زَمَانِ  
الْقَوْمِ مَهَارُ فَاَوْدَعُ مَبْتَدَاهَا  
وَإِذَا صَحَّفْتَ بَيْنَ مِنْهَا  
وَالسَّابِقُ

مَا اسْمُ إِذَا سَأَلَ الْمَرْءَ عَنِ  
نَحْوِ يَسْرَ لَهُ أَوْ لَكَ  
وَإِنْ تَرَدَّدَ ثَانِيَةً فَهُوَ لَا  
وَإِنْ تَقْلِبُ بَيْنَ لِنَامَا الَّذِي  
بَيْنَهُ لِي أَنْ كُنْتُ دَاخِلُهَا  
وَالسَّابِقُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
لَمَّا دَخَلَ بِنَظَرٍ إِلَيْهِ انْتَفَسًا  
مَا زَالَ مَعْتَرَاةً مَفْذُشًا  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

تَحِيَّةُ آخَرِي بَارِضِ الْحِمَمِ  
وَلَمْ يَكُنْ طَيْرًا شَيْخًا اسْتَعْمَ  
وَلَمْ يَكُنْ تَلْشَاهُ حِينَ انْقَسَمَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

كُلُّ مَعْنَى وَصُورَةٍ لَا  
يَكُونُ أَوَّلَ صُورَةٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مِنْ مَعْنَاهَا فِي الْعَرَبِ كَمَا حِجِّي شَاعِدِ  
ثَانِيًا تَلَقَّ مِثْلَهَا فِي الْعَسَائِرِ  
كُلُّ شَطْرٍ تَحْيِيْفُهُ اسْمُ لَطَائِرِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

تَحْيِيَّةُ خِلَالَهُ الْخَمَمِ  
مِنْ غَيْرِ مَا شَكَ وَلَا خَمَمَهُ  
بِذِكْرِ السَّائِلِ كِي يَفْهَمَهُ  
مِنْهُ بَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ  
فَاتِي قَدْ حِثَّ بِالْمَرْءِ  
وَالسَّابِقُ

الدين عبد العظيم المندرجي أئمة ياتقاهم المحروسه رَج  
 وحياته اسواني اليك وتر به الطاهر الخبيث  
 ما استمت عبي سواك ولا انت الي حبل  
 وقيل له عنهما في النوم وهما وحيات اسواني اليك  
 يا اخذا وحبل الصبر به ه هلم من سبل الي اباك فيصل  
 ما الصفتك حفيوني وهي دية ولا وفالك قاي وهو حذوق  
 روال مارواه لي عنه الشيخ علم الدين ابن الصاحب رضي الله عنهما  
 حديثه او حديث عنه يطربني هذا اذا غاب او هذا اذا حضر  
 كلاهما حسن عندي اسر به لكن احلاهما ما وافق النظر  
 وقار مارواه عنه الشيخ شمس الدين ابن حلكان في كتابه وقياسا  
 الا عيان رضي الله عنهما قلت لجزا عشقوا كتر تخني ذبحتي قالك اشعلت  
 وماله الي وباس رجلي تخني بريد ذبحي فتسبحني ليسلحني  
 لي عنه السيد الشريف الشيخ الامام ضياء الدين جعفر بن الشيخ  
 محمد بن الشيخ عبد الرحيم الصاوي رضي الله عنهم قال سمعت الشيخ شمس الدين يقول  
 لما زلت الشيب براسي وخطا والعر مع الشيب وفي وخطا  
 اصبت لسرهم قد وخطا لا افروء ايبين صواب وخطا  
 وازرعة منق اخرى ذهب وفاته فسمعته يقول  
 خيلي ان زرمتا منزلي ولم تجدها فسيما فسيما  
 وان زرمتا منطقا من فني ولم ترياها فسيما فسيما  
 عودت خيبي برب الطور من افه ما يجري من المتد

أما قلت حبيبي من التحقير بل يعذب اسم الشخص بالتعذيب -  
 حبيبتي في القديسة الحفيرة بعد قول الشيخ رضي الله عنه صفأ ولا  
 ماء أيا تأله لحد فيها راحة نفسه ويلزم من أسافتها إليها تكرار  
 بعض قوافيها وليس ذلك من عادة الشيخ في قصائده المختصرة وكانت  
 حاشية مكتوبة في هامش النسخة المذكورة بالأحرار صلها من نسخة في  
 بلاد الروم بخط الشيخ المصنف ولأقرب من غير هذه النسخة والله أعلم  
 وأكتب كل حكمة في أول كل بيت منها بالأحرار ليعلم بذلك خمسة أبيات  
 تقدم كل الكاينات حديثها قديماً ولا شكل هناك ولا رسم  
 وقامت بها الأيثار للحكمة لها أحجيت عن كل من كاله فتم  
 وهامة بهار وحي حيث عارها اتحاداً ولا جرم تخلله جرم  
 خمر ولا كرم زاد مرلياً بكمركم ولا خمر ولي أمها أم  
 وقد وقع التفرق والكل واحد فارواحنا خمر وأشيائنا كرم

والله التقيتني عفي الله عنه اللهم قدر ددت صالتنا اليان وحيت  
 رجع عدا منة منك علينا اللهم فلا ترغ قلوبنا عن محبتك وعرفنا  
 بنفوسنا التي جعلتها سبت معرفتك وأهواننا إلى سبيك وإتباع  
 رسولك فانت الحبيب المحبت والقريب الذي هو أقرب اليان من كل  
 قريب قد تقدم الكلام في العنوان في أمثلة عديدة المفقودة من هذا  
 الأريوان وإن ولد الشيخ تطلبها من مدة ستين سنة قد طلبتها بعد  
 وفاته كما عهد إلى امرئين سنة وأربعين في بقعة ولا سنة فلها  
 غيبة عن أهلها وأوطانها مائة عام وقد رخص الله علينا على يد رجل  
 صالح في يوم مبارك من هذه الأيام وهو يوم الخميس خامس عشر شهر

المفرد سنة ثلاثة وثلاثين وصباحية وذلك أن السيد الخليل  
القاضي الأصول الذي هو لا وآية الله نعم الخليل الأمير الكبير  
محمد الدين قاسم ابن أمير دا جعله الله افضل العباد وأشرف العباد  
وبلغه في سلوك المحبة عاية المرام والمراد اشاري ان الشيخ الامام العالم  
العارف المعارف المحقق تاج الدين حسين ابن أحمد التبريزي شرح الله  
للاسلام وبلغه الى فهو المرام والجماعة الذين معه من اشادة الحاج  
العلماء العارفين المحبين بعد الله ممن يحيم ويحبون نور سلاهم  
ياسر ان المصونية قد اقلت انسابهم في المحبة شيخنا وصاروا في هذه  
النسبة الشريفة من اهليتنا وانهم غنوا في سماع ديوان الشيخ عني و  
اذ يروون عني كما رؤيته عن الشيخ كمال الدين محمد كماله في عن والد  
الشيخ شرف الدين عمر ابن الفارض رضي الله عنه الذي تلقاه في الحضر المحب  
ونظمه عقدا يتشرف به في مقام العبودية فانه ثبت الاشارة المحبة  
واجبتهم الى ذلك بالعمل بالنية وسالت عن حرج حسن الصوتون  
فيه اهلية لقرأة الديوان في حضرة لم يطرب به الاسماع في مجلس السماع  
ويحصل لنا وله من بركة هذا النفس الانتفاع فدلني الامير ناصر الدين  
محمد بن الامير غزالي الدين ابيك البغدادي ادام الله شرفه ورحم سلفه  
علي رحله حسن الميت والصوت قد قنع في سلوك من الطريقة بالقوة  
والقوت وهو الشيخ وتوجه حربه الله اليه بنفسه وسأله ان يشرف و  
يشرف الاسماع باسمه فحضر المجلس الامير المشار اليه ومحجته رجل صالح  
سما الخيز ظاهرا عليه وهو الشيخ جمال الدين عبد الله بن الشيخ محمد الدين  
اسماعيل الدمشقي فتح الله بركاته ووفرنطينا من صالح دعواته وكف

انهما قيل ذلك في مكان ولا سمعت من يذكرها في هذا الزمان ثم  
 نطرح عنوان الديوان وطالعه مطالعة شهدت له بالعرفان وقرأنا  
 ذكرته من امر العبد المفقود فقامت هذه عندي في كتاب موجه  
 وما كنت أدري من نظرها ولا من على حصة المحبة رفته عليها فاست  
 معه وأدي إبراهيم فنقلها والى عندي عليها فوجدت بذلك فرجا  
 وحبونا وانقلت الى اهلي فرجاً مسروراً من ريتها كلمة فارضه ورجعت  
 اهلها راضيه ورضية وعلت ان ولد شيخ التي تطلبها بعد وفاته  
 كان منه مكافئة وبشارة يرجوها الي من سلفي الصالح سالفه  
 فالحمد لله الذي جمع شملها باخوانها في حياتي وحياة علي قلمي صوري  
 معا بهاقه وفاتي واسأل الله تعالى ان يبدىنا بأسره شيخنا وانفا  
 وان يسفينا من حيث الحيات بكاسه وهي هذه القصيدة  
 ابرق بد من جاسب انغور لامع  
 انا الغصني ضاد وسلي يدي الغضا  
 انشروا ما فتح امر عرف حاجر  
 الا ليت شعري هل سلياً مقية  
 وهل لعل المرعد الهتون بلعاج  
 وهل له دست القعد وحاجر  
 وهل قاعة الوعاء مخضرة الربا  
 وهل يباحد فتوح مستدا  
 وهل بلو اسلع يسئل عن متية  
 وهل عذبات الرندي قطف نورها

امر تفتت عن وجه علي البراق  
 امر بخت عما حكته المدامع  
 يا امر القري امر عطر عزة ضايح  
 يوازي الحمى حيث المنيتم واليع  
 و ملح اياه صاوي من المراهع  
 جهنم لاوسر الليل بالصبح شايح  
 وهل ما يعني فيها من البش راجع  
 اهيل النقي عما حوته الاصلع  
 بكاطمة ما ذابه الشوق صالح  
 وهل سلمات الحجاز اياك راع



وَهَلْ ثَلَاثَ الْبَرَجِ مَثْرَةٌ وَهَلْ  
وَهَلْ قَامَتْ الطَّرْفَيْنِ بَعَاجُ  
وَهَلْ طَيِّبًا الرِّفْقَيْنِ يُعِيدُنَا  
وَهَلْ ثِيَابَ بِالْعَزِيزِ يَرِينُنِي  
وَهَلْ ظِلُّ ذَاكَ لَصَالٍ ثَرَقِيضًا  
وَهَلْ عَامِرٌ مِنْ بَعْدِنَا شَعْبَ عَامِرٍ  
وَعَلَى أَمْرِي تَاللهِ يَا أَمْرَ مَا لَكَ  
وَهَلْ زِلْ الرِّكْبَ الْعَرَاقِي مُعْرِفًا  
وَهَلْ رَقَصَتْ بِالْمَازِينِ فَلَايِقُ  
وَهَلْ نَحْنُ نَجْمُ السَّمَلِ فِي جَمْعٍ مُعِيدٍ  
وَهَلْ سَلَتْ سُلَامًا عَلَى الْحَجَرِ الَّذِي  
وَهَلْ رَضَعْتَ مِنْ ثَدْيِ زَهْرَةٍ  
نَعْلُ صَبَا فِي بَكَّةٍ يَبْرُدُ وَ  
وَعَلَى التَّوِيلَاتِ الَّتِي قَدْ تَصَرَّتْ  
وَيَفْرَحُ مُحَدَّرُونَ وَيَحْيِي مَشِيمُ

عَيْنُ عَوَادِي الدَّهْرِ مَا هُوَ  
عَلَى عَهْدِي الْمُعْهُودُ أَمْ هُوَ صَائِعُ  
أَقْرَبُهَا أَمْرٌ دُونَ ذَلِكَ مَا نَجُ  
مَرَابِجِ نَعِيمٍ نَعْدُ تِلْكَ الْمَدَارِجُ  
ظِلِيلٌ فَقَدَرْتَهُ مِنِّي الْمَدَامُ  
وَهَلْ هُوَ يَوْمًا لِلْحَبِيبِينَ حَيًّا مَعَ  
عَرَبٍ لَهُمْ عِنْدِي جَمِيعًا صَائِعُ  
وَهَلْ شَرَعْتَ تَحْتَ الْخِيَامِ شَرَابِجُ  
وَهَلْ لَقِيتَ الْبَيْضَ فِيهَا تَلْفِيعُ  
وَعَلَى اللَّيَالِي الْخَفِيفِ بِالْعُمَرِ رَائِعُ  
بِهِ الْعَهْدُ وَالنَّفْتُ عَلَيْهِ الْأَصَابِجُ  
فَلَا حُرْتُ يَوْمًا عَلَيْهَا الْمُرَاصِجُ  
يَذْكُرُ سُلَامًا مَا نَحْنُ الْأَضَائِجُ  
تَعُودُ لَنَا يَوْمًا يُظْفَرُ طَائِعُ  
وَيَأْسُ مَشَاقٍ وَيَلْتَدُ سَامِعُ

اللَّهُمَّ أَنْكَ قَدْرُ ثَمَانِيَةِ مِائَةِ الْمَنْظُومِ فَوْرَتُنَا فِي الْمَحَبَّةِ مَقَامُهُ  
الْمَعْلُومِ وَاسْقَامِنْ كَأَنَّ حَيْثُهَا الْمُحْتَوَمُ وَاهْدَانِي إِلَى رَحْمَتِكَ الْمُسْتَقِيمِ  
فِيمَا بَقِيَ مِنْ أَجَلِنَا الْمُحْتَوَمَاتِ قَسَمْتُ رِزْقَ مَحَبَّتِكَ عَلَيَّ أَوْلِيَايَكَ فَهَبْ  
لَنَا أَحْسَنَ نَصِيبٍ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ الْمَقْصُورِ وَهَذَا مَا أَتَيْتَنِي إِلَيْكَ مِنْ  
قَضَائِكَ الشَّاهِدَةِ بِحَسَنِ ذِكْرِي إِلَى مَقَامِهِ وَسِيرِي إِلَى مَقَاصِدِ الدُّعَا  
يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهَ مُتَعَدِّ بِالْأَنْظَرِ إِلَى جَمَالِ وَجْهِكَ الَّذِي مَا أَحَبَّ سَوَالَهُ

وَلَا أَفِي حَسَبِهِ وَهَمُّ الْإِنْفِ هَوَاهُ وَاجْعَلْهُ مِنْ أَسَاغِ بَنِيكَ وَجِيبِكَ  
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ فِي كِتَابِكَ الدَّاعِيَ بِهِ إِلَى الْإِيمَانِ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ  
 تَحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
 حضرت ابي من الاصحاب لاجل مقابلتها وقد اشتهت في هذه السجدة  
 لاجمع مثل هذا النفس المبارك فيها وتكون مشوقة لمستمها وقاها  
 وقال ايضا

صَلِّ الْغَيْمِ وَاهْتَدِي بِضَلَالِهِ  
 لَلصَّبِّ قَدْ بَعِدَتْ عَنِّي مَالِهِ  
 مَتَوَالِهًا إِنْ كُنْتَ لَسْتَ بِوَالِهِ  
 أَرْسَالٍ دَفَعِي فِيهِ عَنِّي أَرْسَالِهِ  
 عَلِمَ بِقَلْبِي فِي هَوَاهُ وَحَالِهِ  
 أَفْضَلَ مَلْتُهُ بِأَجْرِ جَمَالِهِ  
 مَنْ عَلَيْهِ فَالْهَامُ سَالِهِ  
 إِذْ كُنْتُ مُشْتَاقًا لَهُ كَوَصَالِهِ  
 لِلطَّرْفِ كَيْهَ الْفِي حَيْثُ جَمَالِهِ  
 إِنْ كُنْتُ مَلْتُ لِقَائِهِ وَلِقَالِهِ  
 مَا سَلَّ قَلْبِي حَتَّى يَسْلُلَهُ  
 بِحَشَايَ لَوْ يَطْفِي بِي دَرْزَالَهُ  
 شَرَّهَا نَوَاطِرُ أَيْ دَلَامِعِ أَيْدِيهِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 وَلَمْ يَرْجَعْ حَشَايَ لَوْ كُنْتُ تَقْدَرُ

مَا بِي ضَالٌّ مَخْذُومٌ وَظَلَالُهُ  
 وَبِذَلِكَ السَّعْيِ الْيَمَانِي مَنِيَّةُ  
 يَا صَاحِبِي هَذَا الْعَقِيْقُ تَخَفَ بِهِ  
 وَأَطْعَمَ عَنِّي أَنْ طَرَفِي عَاقَبَنِي  
 وَأَسْبَلُ عَنْ زَالِ كُنَاسِهِ هَلْ عَمَدُهُ  
 وَأَطْنُ لَمْ يَدْرِ ذَلَّ صَابِنِي  
 نَفْسِي مَعِي لَلَّتْ نَفْسِي وَلَا  
 أَرَى إِيَّاهُ أَحْسَنَ لِحْشَرِهِ  
 وَأَبْتِ سَهَابًا أَمْثَلُ طَيْفِهِ  
 لَأَذُقْتُ يَوْمًا رَاحَةً مِنْ عَازِلِهِ  
 وَوَحَقَّ طَيْبُ رِضْوَانِهِ وَوَصْلُهُ  
 وَهَذَا إِلَيَّ مَا الْعَدِيْبُ وَكَيْفَ لِي  
 وَلَقَدْ جَلَّ عَنْ اسْتِثْنَائِي مَاؤُهُ  
 وَقَالَ أَيْضًا  
 رَدِّي بِفَرْطِ الْحُبِّ فَيْكُ تَحِيْرًا

وَإِذَا سَأَلْتَهُمْ أَرَأَيْتُمْ حَقِيقَةَ  
وَأَكَلِي أَنْتَ وَعَدْتَنِي فِي جَهَنَّمَ  
أَنْ أَعْلَمَ هُوَ الْحَيَاةَ فَبِتَّ بَدِ  
قُلْ لِلَّذِينَ يَفْقَهُوا قِيلِي وَمِنْ  
عَنِّي حَقٌّ وَأَوْبَى اقْتَدُوا لِي  
وَلَعَدَّ خَلُوتٌ مَعَ الْحَبِيبِ بَيْنَنَا  
وَبِأَسْحَاطِ طَرْفِي نَظَرْتُ أَمَلْتُهَا  
فَدَعَتْ بَيْنَ جَمَالِهِ وَجَلَالِهِ  
قَادِرٌ رَاحَاطَتِي فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهِ  
لَمَّا كَانَ الْخُسْنُ بِكَمَلِ صُورَةٍ  
وَقَالَ أَيْضًا

أَرَأَيْتَ لِبُعْدِهِمْ بِخَطَرِ سَوَاكُمُ عَلَيَّ يَا  
فِيَا حُبُّذَا الْأَسْفَامُ فِي جَنِبِ طَائِفَةٍ  
وَيَا مَالِ الذَّالِذَةِ فِي عَرِّ وَصَلِكُمْ  
تَأْتِمُّ فَمَا لِي بَعْدَكُمْ ظِلٌّ غَائِلًا  
بَلِيتُ بِهِ لَمَّا بَلِيتُ صَبَابَةً  
نَصَبْتُ عَلَيَّ عَيْنِي لَتَتَمِيزَ حَقِيقَتِي  
فَمَا انْتَعَفَتُ بِالْفَضْلِ لَكِنْ تَعَسَفْتُ  
فِيَا مَجْهِي ذُوِي عَلَيَّ فَقَدْ بَهَجْتِي  
وَصَبِي بِدَمْعٍ قَدْ عَنَيْتُ، بَغِيضَهَا  
وَمَنْ لِي بِإِنْ بَرَضِي الْحَبِيبُ أَنْ عَلَا

فَأَسْمَحُ وَلَا تَجْعَلْ حَوَائِي مِنْ تَرَا  
مِرَّ الْحَزَنِ أَنْ تَضِيقَ وَتَقْصُرَ  
صَبَاؤُ حَقِّكَ أَنْ تَمُوتَ وَتَعْدَلَ  
لِعَدِي وَمَنْ أَعْجَلُ لَمْ يَخَافِي يَرِي  
وَتَحَدُّوا بِصَاقِي بَيْنَ الْوَرَى  
سِرَّارِ قُومٍ مِنَ النِّسَمِ إِذَا سَرِي  
فَعَدُّوتُ مَعْرُوفًا وَكَأَنَّ مَكْنِي  
وَعَدَائِي أَنْ لَمَّا لَيْتُ عَنِّي مَجْرِي  
تَلْقَى جَمِيعَ الْحَسْرِ فِيهِ مَصُورًا  
وَرَأَاهُ كَانَ مَهْلًا وَمُكْبَرًا  
رَحِمَنِي اللَّهُ عَسَى

وَأَنْ قَرَّبَ الْأَخْطَارَ مِنْ جَسَدِي أَيْ  
أَوَامِرِ شَوْقِي وَعُسْيَانِ عَذَابِي  
وَأَنْ عَزَمًا أَحْلَى تَقَطُّعِ أَوْصَالِي  
وَمَا هُوَ مَا سَائِلُ سِرِّكُمْ أَيْ  
أَبْتُ فَلَئِنْ مِنْهَا صَبَابَةٌ أَيْلَالِي  
لِزُورَةٍ زُورِ الطُّفْءِ حِلَّةَ عُمَيَّالِي  
عَلَيَّ بِدَمْعٍ دَائِمٍ سَوْ قَطْطًا لِي  
لِزَحَالِ مَالِي وَمَقْدَمِ أَوْجَابِي  
جَرِي مِنْ دُمِّي إِذْ ظَلَمَ بَيْنَ أَطْلَالِي  
الْحَبِيبُ فَايْلَالِي يِلَالِي وَيِلَالِي





فما لم في فيه كلفه له  
مقيت به لما فئت بحيت  
رعي الله معني لما رلني بوعه  
وحيثما عاذلني لم يزل  
روي سنة عندي فاري من الصد  
فاحيتهم اللوم فيه لو اني  
جهلت ان قلت افرح يا معذبي  
وهيها ان اسلو وفي كل شمة  
وقال لي الا في مرة قصيدة  
بذلت له روي لرحمة قريبه  
فجاد ولكن بالبعد لشقوني  
وحان له حين علي حين عذرة  
تحكم في جسي النول فلو اتي في  
فلو هم باقي السقم في الاستعا  
ولم يبق لي مما يباغي توهمي  
وقال ايضا

نسخت بحبي آية عشق من قبل  
وكل فتى بهوي غاي امامه  
ولي في الهوي علم تجل صفاته  
ومن لم يكن في عرق قلب تاديتها  
اذا جاد اقوام مال رايهم

وان جل ما بقي عن القبل واقفا  
بشوق يا بشاري وكثرة اقدالي  
معني وقل ان شئت يا ناعم ابالي  
يكر من ذكرني احاديث ذي الحال  
يا هذا الهدى والعجب وقدر ام سلا  
محت المحي كانت علامة عذابي  
علي ما خلاي وقال سل سلسالي  
لحقي عذام مقيت اي اقبائي  
علي ما دع حبه قلت احلا لي  
وعز عجبت بذلي العال في العالي  
فيا حنية المني وضعة اما لي  
ولم يدرك ان اذ ل يذهب بالال  
لقبضي رسول صل في موضع حالي  
تلا في ما حالت له من ضي حالي  
وي عزدي في مهابة احلا لي  
رحم الله تعالى عنه

فاهل الهوي جنيد حكيم على الكل  
واني بري من فتى سامع العذا  
ومن لم ينقعه الهوي فهو في نزل  
بحب الذي بهوي فيسر بالذل  
بحودون بالارواح منهم بلاخل

وان اودعوا سراريت صدورهم  
وان هددوا بابا لهم ما تواصينا  
نعمي بهم العشاق عندي حفيظة  
وقال ايضا

قبول لا سراريت من بعد  
وان اودعوا السراريت صدورهم  
على الحجة والباقون عندي على الهزل  
رضي الله تعالى عنه

انتم فزوني وبقي انتم حديثي وشغلي  
يا قيلي في صلاقي  
اذا وقعت اصلي هما لم نصب عيني اليه وجهت كلني  
وسرهم في ضميري والقلب طور تجلي  
لم يلا في شرب اهلي قلت امكنوا فلم ي  
احد هداي لخلي  
دوت منها فكات نار المكلم قبلي  
نودت منها كمناعا  
ردوا اليي ولي حتى اذا ما تداني  
المقات في جمع شلي  
صارت جلي دكا من هية المتجلي  
فلاح سر خفي  
يدري من كان مثلي فالحق فيه حياتي  
وفي حياتي قتلي  
وعدت موسى علي وصار عصي كل  
انا الكلب المعني  
ارثوا الحالي وذني وقال ايضا  
رضي الله عنه

قف بالديار وحي الاربعة الذرة  
فان اجنك يدين توحشها  
اهل دري القفر الغادر وعن كلف  
فان بك في قفار حلتها الحجا  
كمرائي والدرجاين بد من مني  
فدوا الهامس لا تحصي محاسنه  
وابن قلبي قرا قلت مظلة

ونادها فغساها ان تجيبها  
فاشعل من الشوق في ظلمها باقبا  
بيت جنح اللد ويرقب الغلسا  
وان تنفس عادت كلها ييسا  
والزهر يسم عن وجه الدجا  
ونار ع الاتس لا عدر به انسا  
يا حاكم الحب هذا القلب لو فحبا

فدوا الهامس  
ابن قلبي قرا قلت مظلة

وَرَبَّيْنا لِلْعَذْرَةِ الْفَوْزَ وَجَنَّتْهُ  
فَإِنْ أَبَا فَا لَا فَا سَجِي مِنْهُ لِي عَوْضُ  
أَنْ صَالَ صَلَّ عَذْرَتِي فَلَا حُرْجُ  
كَمَا بَاتَ طَوْعِي بِكَ وَالْوَصْلُ بِيَعْنَا  
تَكَلَّمَ اللَّيَالِي الَّتِي أَعْدَدْتُمْ مِنْ عَمْرِي  
لَمْ يَحْلِلْ لِي مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ مُدْعَمِ  
يَا حَيَّةً فَارَقْتَهَا أَنْفُسُكَ كَرِهَتْ  
وَقَالَ الْبُصْرَا

أَشْأَهْدُ نِي حَسَنَكَ فَيَلْذِي  
لَا سِتَاقَ لِلْعَيْنِ الَّذِي اسْتَمَبَهُ  
فَلِلَّهِ كَرَمٌ لَيْلَةٍ قَدْ قَطَعَهَا  
وَنَقْلِي مَدَامِي وَطَلَبِي نَادِي  
وَلَيْتَ مَرَادِي فَوْقَ مَا كُنْتُ رَا  
تَهَانِي عَذْوِي لَيْسَ لِي مَالُ هَوِي

حَقَّ الْطَرَفَانِ بِنِي الدِّي سِرَا  
فَمِنْ عَوْنِ الْفَرْعَيْنِ دَرَّ فَمَا جَزَا  
أَنْ بَحْنُ لَسْعَاوَانِي أَجْنِي لِعَسَا  
لِي تَرْدِيتهُ التَّقَالُفُ لَا يَفْرِقُ الْهِنَا  
مَعَ الْأَحْيَةِ كَانَتْ كَلَهَا عَرَسَا  
وَالْقَلْبُ مَذَاسِ الْفَكَارِ مَا أَسَا  
لَوْلَا النَّاسِي مَارَ الْخَالِدُ مَتَّ أَسَا  
رَبِّي اللَّهُ نَهْ إِلَى عَمَّة

خَضَوِي لِي دِكْرِي فِي الْهَوِي وَتَذَلِّي  
وَلَوْلَا كَرَمَاتِي فِي كَرَمِي  
بِلَذَّةِ عَيْشٍ الرِّقَبِ بَعْدِي  
وَأَقْدَاحِ أَفْرَاحِ الْحَبَّةِ تَحْلِي  
فَوَاطِرَ أَنْ تَهْذُو دَامَ لِي  
وَإِنْ السَّحْبِي الْمُسْتَهَامُ مِنْ الْحَبِي

تَقْدَمُ فِي عَوَانِ الدِّيوانِ ذَكَرْ هَذِهِ السَّنِينَ الَّذِينَ دَوَاهَا الشَّيْخُ  
أَبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِي عَنْ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَاحْضَرِ فَاتَهُ وَرَأَى  
مَوْتَهُ فِي الْحَبَّةِ عَيْنَانَهُ وَهَمَاهُ أَنْ كَانَ مَنَزَلِي فِي الْحَبِّ عِنْدَكُمْ  
فَمَا قَدَرْتُمْ فَقَدْ ضَيَعْتُ أَيَّامِي أَسَيْتُ ظَهْرِي رُوحِي بِهَارِ مَنَا  
وَأَيْمُنُ أَحْبَبَهَا أَصْغَاتُ أَحْلَامِي وَطَالَعْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي صُحُوفِ رِقَائِي  
عِنْدَ حَمَلَةِ الْوَلَادَةِ هُوَ الْأَمِيرُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ الْأَمِيرِ الْمُحَرَّمِ عَلَا  
الَّذِينَ أَرَادُوا دَرْجَمَ اللَّهِ سَلَفَهُ وَأَسْعَدَهُ بِأَخْسَانِهِ وَأَسْعَفَهُ وَكَانَ

لَوْنِي

رَسَاوِي حَمَلِي  
مَنَا فَاتَهُ



وكنت في العشر الاول من شهر ذي القعدة سنة ثلاث وثلثين و  
 سبعمائة فرأيت فيه بعد ابي بنين المذكورين اربعة ابيات لتمة  
 حجة فسميت بهم فانهم وفضل الشيخ رضي الله عنه وقد اضاف اليهم  
 قبلكم وبعد هو ابيانا مذكورة عليهم فتح الله علي نظمتهم بركة نفسه  
 وهم هؤلاء جميعهم وابيات الشيخ وانا ايضا رضي الله تعالى عنه  
 شربت في موكة العشاء اعلاي  
 وسرت فيه ولم ارج بدولته  
 ومازل منذ اخذني انعمت قدومي  
 وقد رماني هو كرم في انعامي  
 جعلت اهل فيه اهل نبتة  
 قضيت فيه الى ان اتقضي احلي  
 ظن العذول بالاد العذو توقفي  
 ان عام انسان عني في هذا معه  
 يا سايقا عيس احياي عيس مهلا  
 سلكت كل مقام في محبةكم  
 وكنت احسب اني قد وصلت الي  
 حتى بداني مقام لم يكن ارب  
 ان كان منزلي في تحت عند  
 امية ظفرت روي هارمنا  
 ان يكن فرط وجدى في محبتكم  
 ولو علمت بان الحب اخذ

يا صاحب البيت  
 يا صاحب البيت  
 يا صاحب البيت  
 يا صاحب البيت

حين

انما فقد كثر في الحب انما  
 هذا الحمام لما خالني لوامي

قلبی الی من لیس حفظه  
 اصبر خلیف وللاطاعت قد اری  
 برحمتی بسهم من الواحده  
 اصبی نوادی ثوابی الی ابراهی  
 اها علی نظرة مندا سر بهما  
 فان اقصى مراعی زینة الراهی  
 ان اشهد الله وحی فی محبتہ  
 وجسمها بین الوداح واحبا  
 وشاهدت واجتلت وجه الحیث  
 اسما واسعد سر داقی واقرا  
 هاق قد اضل زمان اوصول الی  
 فامنت وثبت بد قلبي واقد  
 وقدر قد من وما قد مت علی غلا  
 الی اعزای وانشاقی واقامی  
 دار السلام الیها قد وصل  
 من سبل اواب ایمانی واسما  
 ما یسرنا امرنا انظر الیک  
 عنو القدره وعاملنی باثر امر  
 ای عبوالله

محمود بن النبی شرف الدین رب العالمین رحمہ اللہ عنہما  
 قلب احب سواک الا نال المنا  
 فحبت علیہ یو الصدور ورجا  
 کیف التوض من هوک بغیر  
 ولنا ایدی الفقر لا عنک العنا  
 لا غرو ان یقننی محبتک عاشق  
 وهو المہمات الذ شئ یقننا  
 ان لم تقض روحی خوی وشیئا  
 فانا المیمی وقد وحوک محسنا  
 یا من تجلی فی الوجود لنا ظی  
 از هو جوده بہ کل شیء احسنا  
 کما دعاة هو کل لباطنا  
 وضرورتی لجوارح السنا  
 فی مسنی ضر فان تدی رضیا  
 لی بالرضا یا حبذا ذاک الضنا  
 صل عاشقا حرا کما یجفا الی  
 وراہی المحبة دینہ فندینا  
 نوالدیوان المبارک بحمد اللہ  
 وعونہ وحسن توفیقہ

لَمِثِّ مَيْدًا أَخْجَرْنَا مَا نَعْبُدُ، وَشَفِيتُ أَكْبَادَ مَا مَخَذُ  
وَأَسْتَيْدِثْ مَرَّةً وَاحِدَةً <sup>فَمَا لَنَا إِلَّا مَا نَعْبُدُ</sup> لَا يَسْتَيْدِثْ

دَعَوْتُ بِمَا فِي قُلُوبِي غَلَامٌ بِهِ صَوْلًا فَأَوْكَيْتُهُ زَجْرًا  
فَقَالَ هُوَ لَنَا الْفَرَّاحُ وَنَا تَجَلَّى لَهُ خَدْيٌ فَأَوْهَكَ خَيْرًا

وَلَهُ دُرُّ الْقَايِلِ فِي غَلَامٍ مَعَهُ خَادِمٌ مَجْرُوسُهُ  
وَمِنْ عَجَبِي أَنَّ يَجْرُسُوكَ بِخَادِمٍ فَعَدَّاهُ هَذَا الْخَسَنُ مِنْ ذَاكَ  
عِذَا رَكَ رَجَائًا وَتَعَرَّكَ جَوْهَرًا وَخَذَّكَ يَأْقُوتُ رَحَاكَ عَنْزًا

وَلَهُ دُرُّ الْقَايِلِ فِي الْإِسْتِعَارِ

نَامَ طِفْلُ الْبَيْتِ فِي جِزْرِ النَّهَامَا لَا هَتَرَا زِلْطَلٍ فِي مَطَرِ الْخَرَامَا  
لَحَرَ الْفَجْرُ لَهُمْ جَفْنُ الدَّحِي وَغَدَا فِي وَجْهِهِ الصُّبْحُ لَنَا مَا  
تَحَبَّبَ الْفَجْرُ الْبَدْرُ مَحْبَبًا مَلِي قَدْ سَقَنَهُ رَاحَةُ الصُّبْحِ لَنَا مَا

وَلَهُ دُرُّ الْقَسَابِيلِ

أَنَا فِي الْكُرِّ الْبِلَالِ بِشَخْصٍ جِئْتُهُ أَضَالَهُ الْهَوَا فِي وَتَلِيلِ  
فَكَلَّمَنِي فِي التَّوَعُّبِ مَعَا صَبَّ وَعَهْدِي لِقَطَانٍ لَا يَكْمَلُ  
قُمْ فَأَسْقِنِي بَيْنَ حَقِّ النَّايِ وَالْعَوْدِ وَلَا تَبِيعْ صَبَبَ مَوْجُودِ  
كَأَنَّ إِذَا أَبْصَرْتُ فِي الْقَوْمِ مَحْتَشَمًا فَالْإِشْرَافُ لَهُ فَمَنْ مَحْتَشَمٌ

كُنُ الشُّوْرُ وَخَفَقَ الْعُودُ رِجْلَيْهَا تَرَجَّحَ ابْنُ شَامٍ وَنَبَتْ سَعْدُ  
جَمَعَتْ لَدَيْنِ كَانِ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا لِكُلِّ حَيْجٍ مِنْ غُلَابِ تَشْبِيهِتُ  
جِسْمٍ مِنَ الْمَلَكُوتِ لَا مَبْنَى لَهُمْ قُلُوبًا مِنَ الْأَصْلَادِ مَخُورُ

[illegible]

[illegible]

